



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل درجة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالبة

دنيا عباس جميل

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

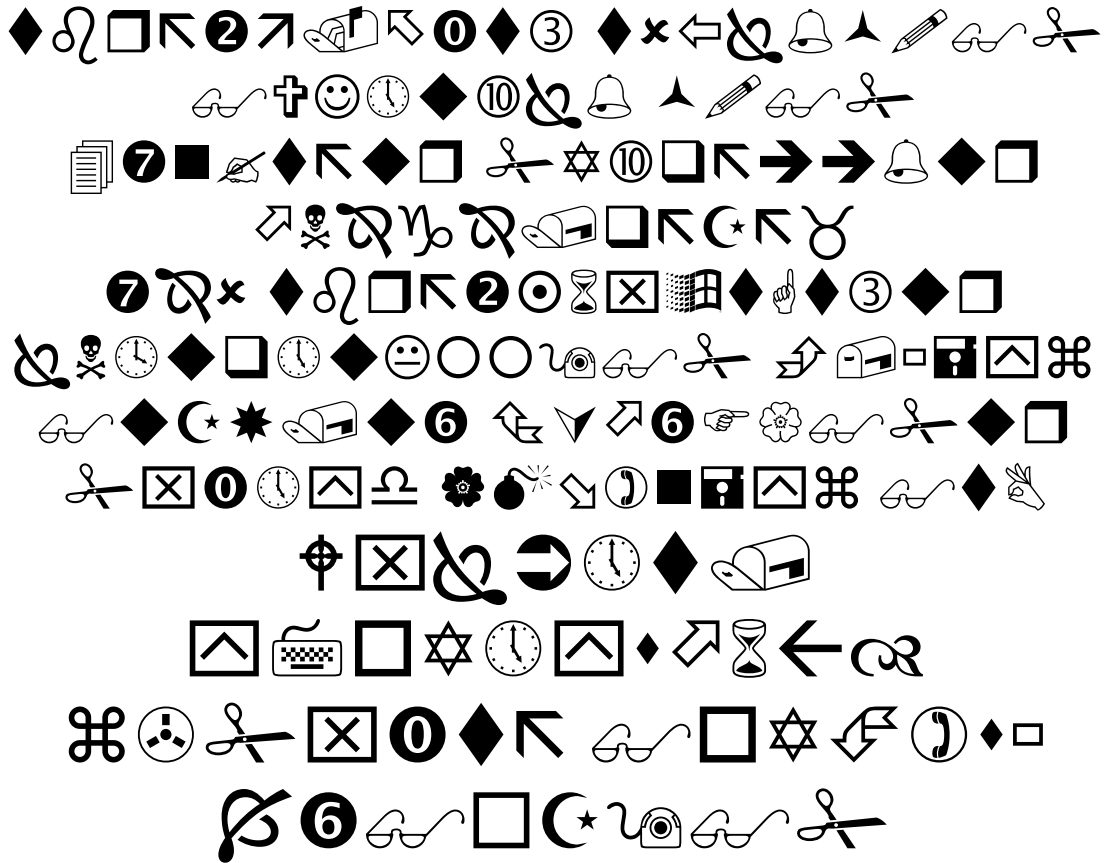
إخلاص علي حسين

الأستاذ الدكتور

علي إبراهيم الأوسي

2013م

1433 هـ



صدره اللهم العلي العظيم

آل عمران الآية : 191

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) المقدمة من الطالبة (دنيا عباس جميل) ، قد جرت تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وبناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور
إخلاص علي حسين

الأستاذ الدكتور
علي إبراهيم الأوسي

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ الدكتور
نبيل محمود شاكر

2013/ /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) التي قدمتها الطالبة (دنيا عباس جميل) ،إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، قد تمت مراجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) التي قدمتها الطالبة (دنيا عباس جميل) ، إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي قد تمت مراجعتها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) المقدمة من الطالبة (دنيا عباس جميل) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير (جيد جيداً).

الأستاذ الدكتور

ليث كريم حمد

رئيس اللجنة

2014/ /

الأستاذ المساعد الدكتور

سعدية كريم درويش

عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور

بشرى عناد مبارك

عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور

إخلاص علي حسين

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور

علي إبراهيم الأوسي

عضواً ومشرفاً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى على قرار لجنة المناقشة

العميد

الأستاذ المساعد الدكتور

حاتم جاسم عزيز الساعدي

عميد كلية التربية الأساسية

2014 / /

الإهداء

إلى .. والدي (رحمه الله)

سندي وقرّة عيني ورمز نجاحي في الحياة ... حبا واعتزازاً

إلى .. والدي

أطال الله في عمرها ... ثناءً ووفاءً

إلى .. الشمس المشرقة التي تشع دفئاً ونوراً ... زوجي

إلى .. من يبقى الأمل مستحيلاً من دونهم ... أحمد / روى

إلى .. إخوتي وأخواتي وأفراد أسرتي .. إخلاصاً

اهدي ما وفقني إليه ربي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وبعد:

يسرني وقد انتهيت من إعداد بحثي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور علي إبراهيم الأوسي المشرف الأول لما بذله من جهد علمي كبير ومتابعة مستمرة وتوجيهات سديدة كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث ، كما أشكر الأستاذ المساعد الدكتور إخلاص علي حسين المشرف الثاني على ما قدمته لي من مساعدة وتوجيهات سديدة فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأشكر كافة الأساتذة في قسم الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية كل من الأستاذ الدكتور ليث كريم حمد، والأستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار ، والأستاذ المساعد الدكتور بشرى عناد مبارك ، والأستاذ الدكتور صالح مهدي صالح .

كما وأتقدم بعظيم الشكر إلى كل من الأساتذة والخبراء المحكمين الذين منحوني جزء من وقتهم الثمين لإبداء ملاحظاتهم حول أداة الدراسة والبرنامج الإرشادي وقد كان لتلك الملاحظات الأثر الكبير في تطوير الرسالة فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وبطيب لي أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني إلى الدكتور عبد الكريم محمود صالح ، و الدكتور عصام المعموري ، وأشكر الأستاذ حازم محمد داود .

ولا أنسى أن أشكر إدارة إعدادية زينب الهلالية للبنات والهيئة التدريسية لما قدموه لي من مساعدة في أثناء تطبيقي للبرنامج الإرشادي ، وإلى كل من قدم لي الدعم ، والمساندة ، وإلى زملاء الدراسة .

ملخص البحث

يعد الاهتمام بالمتفوقين حاجة إنسانية واجتماعية وسياسية واقتصادية فرضتها مجموعة من المتغيرات والعوامل ، فالمتفوقين ثروة وطنية وقومية يمكن ان تسهم في مستقبل الوطن والأمة .

وان التفكير الاستدلالي هو احد أنواع التفكير الهادف الذي يتم من خلاله الوصول الى حل أو نتيجة أو حقيقة معينة وذلك يحتاج الى قدر من المعلومات لغرض الحصول على حلول منطقية، هذه المعلومات والقدرة يمكن أن تسميها مؤشرات أو قضايا ومن خلال العمليات والقدرة على التحليل والتركيب وإيجاد علاقات بين هذه القضايا نستطيع أن تصل الى نتيجة أو حل معين.

يهدف البحث الحالي:-

أولاً - التعرف على مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الإعدادية .

ثانياً - إعداد برنامج إرشادي سلوكي معرفي في ضوء نتائج اختبار التفكير الاستدلالي .
ثالثاً - معرفة اثر البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية ، ويتم التحقق منه من خلال وتم التحقق من خلال اختبار الفرضيات الآتي

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي-البعدي) .

ب - ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي - البعدي) .

ج-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير الاستدلالي وعرضه على مجموعة من الخبراء اجمعوا على استخدامه، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار منها (الصدق والثبات). تم تطبيق الاختبار على عينة الطالبات المتفوقات، إذ بلغ عدد عينة البحث الحالي (400) طالبة من الصف (الرابع والخامس العلمي والأدبي) ، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ للتحقق من فرضيات البحث، إذ تكونت عينة البرنامج من (24) طالبة من الصف الخامس العلمي، من الطالبات اللواتي حصلن على درجات أقل من الوسط الفرضي، في اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعدته الباحثة إذ تم تقسيم العينة الى مجموعتين المجموعة ضابطة والمجموعة التجريبية بواقع (12) طالبة لكل مجموعة وقد تم اختيارهن من إعدادية زينب الهلالية ، قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي واعتمدت نظرية ميكينبوم وتم بناء برنامج ارشادي في تنمية التفكير الاستدلالي على وفق (نظام التخطيط والبرمجة والميزانية)، وتم التحقق من صدق البرنامج عن طريق الصدق الظاهري، وذلك بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص وقد تكون البرنامج من (12) جلسة ارشادية وبواقع (2جلسة) في الأسبوع وبلغ زمن الجلسة (45) دقيقة عدا الجلسة الافتتاحية، والختامية فقد بلغت (60 دقيقة)، إذ تم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج ولم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي وقد بلغ عدد الجلسات (12) جلسة إرشادية ، ولمعالجة بيانات البحث تم الاعتماد على عدة وسائل إحصائية منها : (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي T.test، والاختبار التائي النقطي، والوزن المنوي ، والوسط المرجح) ، للوصول إلى نتائج البحث وقد أشارت نتائج البحث إلى ما يأتي:

1. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاستدلالي عند مستوى دلالة 0.05 للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاستدلالي عند مستوى دلالة 0.05 للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الاستدلالي عند مستوى دلالة 0.05 للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

1. استخدام البرنامج الإرشادي الذي توصلت إليه الباحثة من قبل المرشدات التربويات في مدارسهن لتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات. وكما تقدمت الباحثة بالمقترحات الآتية:
1. إجراء دراسة مقارنة باستخدام البرنامج الإرشادي الذي توصل إليه البحث الحالي بين مدارس البنات والبنين.
2. إجراء دراسة اثر برنامج إرشادي لتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مراحل دراسية أخرى (المرحلة الابتدائية ، والمتوسطة ، والجامعية).

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
ج	إقرار رئيس القسم
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وتقدير
ط - ك	ملخص الرسالة باللغة العربية
ل-م	المحتويات
ن	ثبت الجداول
هـ	ثبت الأشكال
هـ	ثبت الملاحق

الفصل الأول : التعريف بالبحث

6-2	مشكلة البحث
13-6	أهمية البحث
13	أهداف البحث
13	حدود البحث
20-14	تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة

57-22	أولاً . الإطار النظري
22	التفكير الاستدلالي
25-22	أنواع التفكير الاستدلالي

الصفحة	الموضوع
24	مستويات التفكير الاستدلالي
26-25	طرق قياس التفكير الاستدلالي
27-26	خطوات التفكير الاستدلالي
34-28	نظريات التفكير الاستدلالي
28	1 . نظريات العاملية للذكاء
34-28	2 . نظريات النمو المعرفي
38-35	الطلبة المتفوقون
55-47	ثانياً . دراسات سابقة
57-55	مناقشة الدراسات السابقة
الفصل الثالث : إجراءات البحث	
59	أولاً : مجتمع البحث
61-60	ثانياً : عينة البحث
82-61	ثالثاً : أدوات البحث
83	رابعاً : التصميم التجريبي
84	خامساً : الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
89-86	عرض النتائج
91-90	تفسير النتائج
92	الاستنتاجات
92	التوصيات
93	المقترحات
113-95	قائمة المصادر والمراجع
170-115	الملاحق
4-1	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60-59	عينة البحث موزعة بحسب مدارس البنات في مدينة بعقوبة	1
65	معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات اختبار التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05)	2
67	القيم الإحصائية لمعامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي	3
70	معاملات الثبات لمقياس التفكير الاستدلالي	4
70	المؤشرات الإحصائية للاختبار التفكير الاستدلالي	5
75-73	احتساب المتوسطات المرجحة والوزن المنوي لدرجات الطالبات	6
76	فقرات اختبار التفكير الاستدلالي التي حصلت على وسط المرجح أقل من (0,50)	7
78-77	تحويل المشكلات إلى موضوعات	8
82	عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها	9
83	يبين التصميم التجريبي	10
87	الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية وفق الاختبار القبلي-البعدي للمجموعة التجريبية	11
88	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية-الضابطة) في الاختبار البعدي	12
89	درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية	13

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الأشكال
71	منحني التوزيع التكراري لعينة البحث الاختبار التفكير الاستدلالي	1

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
115	تسهيل المهمة	1
125-116	استبيان آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات مقياس التفكير الاستدلالي	2
126	أسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية ومكان العمل	3
132-127	المقياس بصورته النهائية	4
170-133	البرنامج الإرشادي	5

الفصل الأول

التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث والحاجة إليه

❖ أهمية البحث

❖ أهداف البحث

❖ حدود البحث

❖ تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً . اطار نظري

❖ التفكير الاستدلالي

❖ أنواع التفكير الاستدلالي

❖ مستويات التفكير الاستدلالي

❖ طرق قياس التفكير الاستدلالي

❖ خطوات التفكير الاستدلالي

❖ نظريات التفكير الاستدلالي

1. نظريات العاملية للذكاء

2. نظريات النمو المعرفي

❖ الطلبة المتفوقون

ثانياً . دراسات سابقة

مناقشة الدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : أداة البحث

رابعاً : التصميم التجريبي

خامساً : الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

❖ عرض النتائج

❖ تفسير النتائج ومناقشتها

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترحات

المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ترتقي الأمم ويتعاضم دورها التاريخي في بناء الحضارة الإنسانية بمقدار مستوى التفكير الذي يصل إليه أفرادها بوصفه أساس التقدم البشري 0

فالتفكير بات من ضروريات الحياة بالنسبة للإنسان ولا غنى عنه ، ويبدو ان التعلم الفعال لمهارات التفكير الاستدلالي أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لان العلم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مجالات الحياة (معاش ، 2005 : 7 ، نت).

ان تعقد الحياة واتساع متطلباتها ازادت حاجة الانسان الى استخدام قدراته العقلية بنشاط وكفاية، كي يتمكن من التأثير في هذا التقدم ويقوده لصالحه ويسيطر على مسارات تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة اذ بدون استمرار التقدم العلمي والتقني الذي يعد النشاط العقلي اساسه قد تتعطل مسيرة المجتمع نحو التقدم والبناء وبدون تنظيم الحياة والسيطرة عليها بعمليات عقلية متطورة، قد يتأخر ويختل توازنه، لذا فإن تنمية قدرات الانسان العقلية وتطويرها لم تعد حاجة ملحة للفرد فحسب وانما ضرورة تفرضها مطالب المجتمع في التقدم وبناء حياة اجتماعية سليمة. ان فهم قدرات الافراد واهتماماتهم واستعمال ادوات مناسبة تركز على القدرات واختلافها ومطابقة الحاجة الخاصة للفرد واهتمامه مع حاجات المجتمع امور يمكن ان تستخدم في الارتقاء وفي تطور المجتمع ونواحيه العلمية والتعليمية على وجه الخصوص (جمل الهويدي ، 2003 :169).

ان تنمية الطاقات البشرية وتوجيهها هي من اشد المطالب الحيوية في هذا العصر، اذ أدركت الكثير من المجتمعات أهميتها في بناء وتوطيد مجتمعاتنا وتطورها فكرست جهودها في سبيل رعاية أبنائها،فاوجدت النظم والقوانين والتشريعات التي تؤمن لهم حقوقهم وتسهل عليهم مسايرة التطورات السريعة والمذهلة التي يشهدها العالم ،وتضمن لهم مزيدا من التقدم (الشهري ، 1999 :2) ، ومما لاشك فيه ان المتفوقين في اي مجتمع يمثلون ثروة قومية ، إذ يسهمون في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع بوجه عام

وتتمية البشرية بشكل خاص ، فهم يشكلون دائما قاطرة التقدم وقوة الانطلاق نحو التميز والرقي هذا فضلا عن انهم يعدون بمثابة القدوة للآخرين، في اجتهادهم واثقائهم . واحتل موضوع المتفوقين اهتماما متزايدا في عدد كبير من الدول لانه يعد ثروة وطنية وقومية لما يمكننا أن يسهم في مستقبل وطنه وأمته (المعاينة والبواليز ، 2000 : 5).

وبهذا فقد اهتمت المجتمعات بدراسة العقل والنشاط العقلي الذي يتمثل بالقدرات العقلية من تجهيز المعلومات وحل المشكلات وإدراك العلاقات والارتباط بين عناصر المنبهات المختلفة (الصادق وآخرون ، 2003 : 22). وبما ان التفوق له أهمية ولاسيما في الحياة الإنسانية لكونه عملية راقية من العمليات العقلية المعرفية التي يمتلكها والتي يسعى من خلالها إلى تطوير ذاته وتطوير مجتمعه وتجاوز العقبات التي تعترض طريق تقدمه في شتى المجالات (المنصور ، 2005 : 5).

وإن الاهتمام بالمتفوقين بعد اكتشافهم وتشخيصهم ضرورة حتمية ، وذلك بتقدير امكانياتهم بما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم من خلال البرامج الهادفة لتنمية التفوق (بديوي ، 2010 : 306)

إن الاهتمام بالمتفوقين لا يكون بتوفر البرامج والنشاطات التربوية والتعليمية لهم فحسب والتي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، بل يتعدى ذلك إلى رعايتهم نفسياً، واجتماعياً، وجسماً وذلك للإفادة من قدراتهم كونهم علماء المستقبل وقادة المجتمع وإن الاهتمام بهم إنما هو الاهتمام بالثروة البشرية التي يحتاجها المجتمع ويكمن هذا الاهتمام في المدرسة ومن هنا يكمن أهمية التفوق

(القطاني ومريزق ، 2009 : 19)

فقد عُنت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية التفكير لدى الطلبة المتفوقين لكي يصبحوا اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في مختلف ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام تربوية أم اخلاقية أم غيرها (الريماوي وآخرون ، 2004 : 317) ، ولقد أكد رجون ديوي (Jhon Dewy) إلى ان الطلبة المتفوقين بحاجة إلى تنشئة بصورة تجعلهم يستطيعون التفكير بعقلانية للتعبير عن افكارهم بوضوح ويستمعون وهم فاهمون ما يسمعون (Costa, 1994: 4). كما اكد كل من بروهال وكاردنر (Broohall & Gardnar) بأنه يجب ان يكون الهدف من

المدرسة ليس مجرد تلقين معلومات جاهزة بل العمل على تزويد الطلبة المتفوقين بأساليب لحل المشكلات، فضلاً عن المضامين وحب الاستطلاع والانجاز حتى يكتسب المهارات التي تمكنه من التعامل مع الواقع المحيط به ومع ما يحتمل ان يصبح واقعاً في المستقبل القريب، وحتى يكون قادراً على انتاج المعرفة وليس حفظها واستهلاكها فقط وهذا طريق المتفوقين (الشرع ، 2002 : 9).

وأوضح (Floyed) ان التفكير المتجه نحو البحث عن ابعاد متنوعة لحل المشكلات بصفته أسلوباً معرفياً يعد ضرورة اساسية (Floyed,1980: 176) .

وإن رعاية المجتمع للتفوق والمتفوقين استثمار طويل الاجل يضمن توافر القوى البشرية المميزة القادرة على القيادة الفكرية والعملية ويضمن توفر أهم عنصر من عناصر التقدم والرقي ألا وهو الثروة البشرية المتفوقة والتميزة التي تمكنها قدراتها واستعداداتها وما اكتسبته من مهارات وقدرات ابتكارية من الاسهام الفعال في تحقيق التقدم والرقي، وعلى ذلك فإن الاحتياج إلى رعاية التفوق يعد ضرورة حتمية لمرحلة التطور والنمو التي يمر بها أي مجتمع من المجتمعات (الشامي ، 1990 : 35) ، ونظرا لقلّة مثل تلك البرامج سواء المنفصلة او المتصلة بالمحتوى الدراسي في مدارسنا ولاسيما للمرحلة الاعدادية، تلك التي ينبغي لها ان تحتل مركزا مهما لمساعدة طلبتنا على استثمار قدراتهم العقلية فضلا عن تنمية أنماط تفكيرهم بشكل يساعد على تحقيق الاهداف التربوية المرجوة .

ارتات الباحثة ضرورة القيام بهذا البحث من خلال برنامج سلوكي معرفي وتطبيقية على الطالبات المتفوقات في المرحلة الاعدادية لبيان مدى فاعليته في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهن، على ذلك ترى الباحثة ضرورة البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمي قدرات المتعلمين وفي الوقت نفسه تنمي لديهم العقليه المفكرة بشتى أنواعها وبالأخص التفكير الاستدلالي لمواكبة ومواجهة تضاعف المعرفة البشرية ومحاولة سد هذه الفجوة ، لان التركيز على التعلم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادرا على إعداد أفراد سيعيشون في القرن الحادي والعشرين وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتعليل للوصول إلى استنتاجات سليمة بشأنها. ومن خلال البحث

والتقصي لم تعثر الباحثة إلا على عدد قليل نسبياً من الدراسات التي اهتمت بمعالجة هذه المشكلات , كما إن أغلبها تناول تنمية التفكير الاستدلالي بطريقة غير مباشرة وفي مواد دراسية محدودة ولمراحل معينة كما في دراسة (المفتي ، 1954) و(سلطان ، 1986) و(الحسو ، 1997) و(صبري ، 2002) إذ إنها لم تعنّ ببناء برامج لتنمية مهارات التفكير .

إن البرامج الإرشادية سواء إنمائية كانت أم وقائية أم علاجية، فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الانسان، وفقاً لأساليب علمية، وتقنية تعمل على تنمية ميولهم، واتجاهاتهم، وتوافقهم مع بيئاتهم (رشيد ، 2011 : 58).

وفضلاً عن مساعدتهم على ان يتخذوا لأنفسهم أهدافاً واقعية تتفق مع قدراتهم، وإمكانياتهم، وتساعدهم على فهم الآخرين ومشاركتهم، وتعاونهم في تحمل المسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه (ابو أسعد ، 2009 : 193).

ولهذا ارتأت الباحثة بناء برنامج يعمل على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لعله يواكب التطور المعلوماتي الحاصل في هذا العصر من خلال تطبيق برنامج إرشادي سلوكي معرفي لقد وجدت الباحثة خلال عملها بوصفها مرشدة تربوية في المرحلة الإعدادية أنّ هناك ضعفاً للتفكير الاستدلالي لدى الطالبات، كما قامت الباحثة بعدد من المقابلات مع (30) مدرسة في المدارس الإعدادية وقامت الباحثة بتقديم التعريف الذي عرفته الباحثة للتفكير الاستدلالي وقامت بتفسير طبيعة المفهوم وأهميته وتأثيره بين الطلاب وقدمت الباحثة استبانة من أجل معرفة مدى تشخيصهم للمشكلة وهل هناك ضعف في التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات وكانت إجابتهن على الاستبانة بان (28) مدرسة أجابوا ان هناك ضعفاً في التفكير الاستدلالي لدى طالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية من خلال إجابتهن على الاستبانة المعدة لهذا الغرض، وتوصلت الباحثة من خلال ذلك ان هناك طالبات متفوقات يعانون من مشكلة ضعف التفكير الاستدلالي ولاسيما في المرحلة الإعدادية التي تشكل حجر الأساس في بناء العلاقات الاجتماعية التي تتسم بالتواصل والمشاركة في كافة الأنشطة التي تقيمها المدرسة وبدوره يؤدي الى الشعور بالسعادة والاطمئنان للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وبالتالي يكون قادراً

على تحقيق أهدافه, ان المشكلة التي تسعى الباحثة لدراستها تتمثل بالإجابة عن السؤال
لآتي:-

((هل للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي فاعليه في تنمية التفكير الاستدلالي لدى
طالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية؟))

أهمية البحث :

إن زيادة التقدم العلمي وتعقد الحياة واتساع مطالبها زادت حاجة الانسان الى
استخدام قدراته العقلية بنشاط وكفاية ، كي يتمكن من التأثير في هذا التقدم ويقوده
لصالحه والسيطرة على مسارات تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة ، اذ بدون
استمرار التقدم العلمي والتقني الذي يعد النشاط العقلي اساسه قد تتعطل مسيرة المجتمع .
ولقد ميز الله الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى في قدراته العقلية العالية التي
خصه بها سبحانه وتعالى ، فلولا هذه لما وصل الانسان الى ما وصل اليه من تقدم
حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة. وبهذا العقلية استطاع الانسان ان
يبتكر ويكتشف ويخترع ويحل المشكلات وينظم حياته ويتجنب العديد من المخاطر
(السامرائي، 1990: 3).

ومنذ بدايات القرن العشرين نادى رجال التربية وعلماء النفس بأهمية التفكير و قد
أشار ديوي Dewey 1933 بوضوح إلى أهمية التفكير التأملي Reflective
Thinking في كتابه المشهور كيف نفكر How we think . كما أكد
درايزل Drissel في مقالة نشرت عام 1955 أهمية التفكير الاستدلالي وطالب أن تكون
تنميته هدفاً أساسياً للتربية (أبو حطب وعثمان ، 1972: 7) .

كما أكدت دراسة الكبيسي (1989) على وجود علاقة موجبة بين مستوى التفكير
الاستدلالي وبين التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (الكبيسي ،
1989 : 98).

وقد أكد (أبو حطب) على أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع التفكير
الاستدلالي وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الاستدلالي وبين التحصيل الدراسي

في معظم المواد الدراسية (أبو حطب ، 1972 : 72) ، وفي بحث أجراه أبو حطب (1966) على مجموعتين من الطلبة المتميزين والعادين، ظهر وجود ارتباط بين مستوى التحصيل وبين التفكير الاستدلالي ويدل هذا على ان التفكير الانساني عملية متكاملة وليست قدرات منفصلة ومستقلة بعضها عن البعض (أبو حطب ، 1972 : 245).

وأشار هوارد ستيرون (Hawaed ctiran) إلى ضرورة تنمية قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة بشكل منهجي كي يستطيعوا تحويل هذه القدرات الى تعلم اكاديمي وسلوكي حياتي (جمل والهويدي ، 2003 : 169) .

وكما اشار (عبدالهادي) إلى أهمية التفكير الاستدلالي عند الطلبة المتفوقين يجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات واشاعة روح التعاون بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة كما يعلمهم مواجهة الصعوبات ويغرس فيهم الثقة بالنفس والمبادأة والجرأة والاعتماد على قدراتهم (عبد الهادي ، 2004 : 147).

ولهذا اهتمت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية التفكير لدى الطلبة المتفوقين لكي يصبحوا اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيلهم في مختلف ميادين الحياة سواء اجتماعية كانت أم اقتصادية أم تربوية أم اخلاقية (الريماوي وآخرون ، 2004 : 317) . وبهذا الصدد يشير جون ديوي (Jhon Dewy) بان الطلبة المتفوقين بحاجة إلى تنشئة بصورة تجعلهم يستطيعون التفكير بعقلانية للتعبير عن افكارهم بوضوح ويستمعون وهم فاهمون ما يسمعون (Costa, 1994: 4)

فضلاً عن أن عدداً كبيراً من المربين والباحثين وضعوا تنمية القدرات العقلية ودراستها في مقدمة اهتماماتهم ومعظم نشاطاتهم وأبحاثهم ولا سيما في النصف الثاني من القرن العشرين ، لذا فإن علم النفس المعاصر أعطى اهتماماً كبيراً للعمليات العقلية أوالمعرفية، وبلور من خلال عدد من الدراسات والأبحاث ، اتجاهاً جديداً في علم النفس ، هو ما يمكن الاصطلاح عليه بعلم النفس المعرفي Cognitive Psychology ، مما زاد من الاهتمام بالعمليات المعرفية عامة والتفكير فيها خاصة إلى الحد الذي يمكن القول معه أن العصر الراهن لعلم النفس هو عصر الاهتمام بعلم نفس التفكير Thinking Psychology (أبو حطب ، 1972 : 1) ، لذا كان تحسين التفكير غاية مرغوبة

ومطلوبة من الفرد والمجتمع على حد سواء لأنه من العمليات العقلية التي لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنها ولاسيما حينما يواجه مشكلة لا يستطيع حلها بأساليب سلوكه المعتادة (أبو حطب ، 1972 : 208) . وعليه اتجهت التربية الحديثة إلى تنمية التفكير بأنماطه المختلفة ، إذ كما يقول (جون ديوي): أن الجانب العقلي من التربية هو تكوين عادة التفكير الدقيق المنظم (معوض ، 1954 : 131)

وللتفكير أهمية كبرى في حياة الإنسان فلم يصل إلى ما وصل إليه اليوم من تقدم ، أو تطور واسعين ، إلا بفضل تفكيره وعقله ، ويختلف الأفراد في قدرتهم على التفكير نظرا لما يستخدمونه من عدد معين من الأفكار في وقت واحد ، وما يستخدمونه من طرائق تفكير لذا يختلف الأداء والسلوك لكل فرد من موقف لآخر، ونلاحظ أن عمليات التفكير، ذات أهمية بالغة في تفسير وفهم وتغيير السلوك الإنساني.

اذ يعد الاستدلال من اساسيات التفكير الابتكاري اذ لا يمكن للفرد ان يكون موجودا من دون امتلاكه القدرات الاستدلالية لأنها تهدف الى الكشف عن اشياء وعلاقات خافية مما تبدو جديدة للفرد والمجتمع ، لذلك تحتاج التربية إلى ضخ أفكار ومنهجيات جديدة، لكي تبني أجيالاً ناشئة تتصف بالعقل المنهجي كي تبتعد عن التقليدية ولتلقينيه التي لا تعزز اجيالاً قادرة على التصدي لمشكلاتها المتوقعة

(هرمز وإبراهيم ، 1988 : 280)

إن التفكير الاستدلالي لا ينمو من فراغ ، إذ إنه لا بد من توفر المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته ، كانت الدعوة له بالتدريب من خلال مواقف حياته تفاعلية، ووجهت المدارس لتبني استراتيجيات تستثير التفكير وتساعد على تنمية مهاراته ونهيئ الأجواء لممارسة أنشطة وتدريبات تتحدى فكر المتعلم وتستدعي استخدام عمليات عقلية كالتحليل والتركيب والنقد والاستدلال والمقارنة بهدف الارتقاء بتفكيره إلى مستوى يعلو عن مستوى ممارسة الأنشطة الدنيا للتفكير كالحفظ والتذكر، وتم إدخال هذا المنحى عبر وسائط محددة مثل المواد والأنشطة الصفية واللاصفية بغية أن يصبح التفكير موضوعاً معاشياً وخبرة مألوفة يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه ، وأصبح تعليم التفكير الناقد تبعاً لذلك هدفاً مصاغاً تتبناه السياسات التربوية ويدفع إلى تحقيقه المعلمون ويشجع على ممارسته المتعلمون(مكتب التربية العربي ، 2007 : 2-3).

وكذلك عقدت الكثير من المؤتمرات العالمية والعربية والمحلية ولعل أهمها (مؤتمر المناهج ، 2005) في بغداد و(مشروع ، 2000) الذي نشرته منظمة اليونسكو والمجلس الوطني لرابطة التربية العلمية عام 1990 ، الذي أكد أن الثقافة التكنولوجية والعلمية هي الأساس في فلسفة العلوم ، والمؤتمر العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين الذي كان تحت شعار (رعاية الموهوبين والمتفوقين اولوية عربية في عصر العولمة في عمان عام 2003) والذي ورد في توصيات الاهتمام بقضايا تنمية التفكير بأنواعه كافة لأنها تعد أهم عامل في تنمية المواهب وتطويرها (جمهورية العراق ، 2008 : 10-50).

كما أوصى المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب الذي عقد في ليبيا عام 1998 بضرورة تربية القوة الاستدلالية عند الأفراد لكي يستطيعوا على ضوئها وبوساطتها ، أن يفكروا في بنى اجتماعية أفضل . ويرى بعضهم أن التفكير الاستدلالي هو السلاح الوحيد الذي يمكن الطلبة من مجابهة إفرزات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرين، لذا بدأ التربويون يعطون الأولوية لهذا النمط من التفكير منذ الثمانينات من القرن العشرين، وأصبح بذلك من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها إلى تحقيقها (إبراهيم ، 2001 : 374). إن التفكير ليس أمراً فطرياً سيظهر ويتطور مستقبلاً وإنما هو أمر في حاجة إلى وسائل عديدة لإظهاره وتحريره ومداومة تدريسه وقيادته وتنمية وتطويره إلى أقصى طاقاته فهو ضرورة حيوية للإيمان ولأكتشاف خصائص الوجود (عصر ، 2003 : 16-17) ، وبهذا الصدد يشير (مراد) الى على ان الاستدلال حل ذهني عن طريق الرموز والخبرات السابقة وهو عملية تفكير لكنه يتضمن الوصول الى نتيجة عن طريق مقدمات معلومة وهذا ما يميز الاستدلال من غيره من ضروب التفكير فالجديد فيه الانتقال من المعلوم الى المجهول . (مراد ، 1982 : 300)

ولأهمية التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة فقد جرى وضع برامج لتعليم المهارات العامة للتفكير ومهارات الاستدلال لتطبيقها على جميع المجالات التعليمية ، إذ أكدت هذه البرامج على ان استراتيجية الأسئلة التي يطرحها الطلاب هو

الاسلوب الاكثر ملاءمة لدعم التفكير والتحليل المنطقي الاستدلالي (Marzona 1998,p2-6).

إن النجاح في الحياة او العمل او الدراسة تتوقف الى حد كبير على قدرة الفرد على الاستدلال وهذا ما كده. (بياجه وانهلدر Piage & inhelder) وبأنه احد مظاهر نمو الذكاء (كونجر وآخرون ، 1970 : 573) ، ولذا يعزو ستيرنبرك Sternberg 1992 نجاح الطلبة او فشلهم الى سوء الانسجام بين طرائق التدريس واساليبه المتبعة وبين الطرائق التي يفكر بها الطلبة اكثر من ارجاع ذلك الى قدرات الطلبة انفسهم، ولذلك يتحمل المعلم مسؤولية تعليم الطلبة بطريقة تتسجم مع اساليب تفكيرهم قدر المستطاع (العتوم ، 2004 : 202) .

إن تنمية قدرات الطلبة ومنهجيات جديدة تتيح تهيئة ناشئة تتحلى بالعقل المنهجي كي تتأى عن التقليدية والتقليدية التي لا تفرز اجيالاً قادرة على التصدي لمشكلاتها المتوقعة (دي بونو ، 2001 : 13) . كما أنها تثري معارف الطلبة ومعلوماتهم وتنمي اساليب التفكير الصحيح لديهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية. كما انها تشكل كما أشار (وينج 1979) Witting 1979 احد الاهتمامات التربوية (وينج ، 1979 : 207) وبما أننا نهدف إلى تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات فأنا لابد وان نستخدم البرامج الكفيلة بذلك والتي أكدت على فاعليتها كل من دراسة هوسر (Houser,1989) أثبتت إمكانية تنمية التفكير بأنواعه باستخدام برامج تدريبية مختلفة بوصفها قدرة يمتلكها كل إنسان ويمكن تطويرها إذا ما توفرت له الظروف الملائمة (Houser,1989,3269) و(المصطفاوي,2005: 4)

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية المراهقة مرحلة تتميز بالنمو العقلي الذي يصبح فيه الكائن قادراً على التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته (بهار، 200:1980). وكذلك تشير بعض المصادر الى ان بدايات النتاج في العلم ، التي تحقق مستلزمات الإبداع ، يمكن أن تقع في سن السادسة عشرة او السابعة عشرة من العمر (روشكا ، 1989 : 147)(منصور وآخرون ، 2000 : 89)

تضمن البحث الحالي شريحة مهمة متمثلة بلطالبات المتفوقات في المرحلة الاعدادية وان مسألة رفع المستوى العلمي لهؤلاء الطلبة يدعو الى الاهتمام بدراسة اساليب تفكيرهم التي تعد اساساً يعتمد عليه في التنبؤ بدرجة معقولة بنوع السلوك الذي يقوم به ذلك الشخص في مواجهة مواقف الحياة المختلفة . فأصحاب المواهب يعدون ذخيرة الوطن ومنابع سعادته وهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين العلمية والثقافية والسياسية والاجتماعية وغيرها ، فإذا كنا نبحث في تقدم الوطن ورفاهيته ، في أمنه وسلامته في حل لمشكلاتنا المتعددة فنحن بحاجة لان نتطلع إلى عقول الموهوبين واستعداداتهم ونسعى للحفاظ عليها ونتعهدا بالرعاية والتنمية

(معوذ ، 1983: 8-9) .

وتتصور الباحثة أن الطالبات في هذه المرحلة أحوج ما يكنّ إلى الرعاية والتوجيه ، لأنها نقطة الانطلاق إلى مراحل تعليمية متقدمة وتتم تهيئتهنّ لها من خلال زيادة مستواهن المعرفي وتنمية مهارتهن التفكيرية بشكل عامة وتفكيرهن الاستدلالي على وجه الخصوص .

وتكمن أهمية هذه المرحلة العمرية لأن الطالبات فيها يتعرضن لبداية تغيرات عقلية وفسولوجية واجتماعية ونفسية ناتجة عن مرحلة المراهقة ،بمعنى أنها مرحلة ميلاد نفسي جديد حسب رأي بعض علماء النفس (عبد الرحيم، 1986 : 277).

وفي الوقت الحاضر تعالت أصوات المربين فاخذوا ينادون بضرورة تعليم التفكير للطلبة لما يمثله هؤلاء من ثروة وطنية غاية الأهمية ، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية ، بل إن المجتمع مطالب باستثمار عقول أبنائه حتى تسهم في رفاهية وتنمية وضمن أمنه ومستقبله واستقراره (الهاشم، 2006 : 10-11). إن الطالب الذي يقوم باكتشاف ذاتي للعلاقات في مشكلة أو قضية ما أو من خلال حل مسألة رياضية فإن ذلك لا يساعده فقط على فهمها وتذكرها وإنما بقاء اثر تعلمها لمدة أطول. إن الطالبات في مرحلة الدراسة الاعدادية ووفقا لنظرية بياجيه قد أصبحن في مرحلة التفكير التجريدي التي تبدأ من سن الثانية عشرة وتمتد إلى نهاية الحياة ولا تقتصر فيها العمليات العقلية على مجرد الإدراك الحسي أو الممارسة العملية ، إنما يصلن إلى مرحلة

العمليات الشكلية أو مرحلة التفكير المنطقي الاستدلالي ، إذ تتحول عملية التفكير إلى عملية عقلية نشطة وخاصة بالفرد

(عبد الهادي وآخرون ، 2005 : 114)

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال الجانبين النظري والتطبيقي:-

الجانب النظري:

1. إن تنمية التفكير الاستدلالي يعد أمراً ضروريا لتأهيل الطالبات للحياة المستقبلية ، ولاسيما ونحن نعيش في عصر الثورة المعلوماتية التي تتسم بالتطور السريع في جميع نواحي الحياة.
2. يفتح هذا البحث المجال لدراسات وبحوث لاحقة ضمن ميدان الارشاد والتوجيه النفسي.
3. يمكن أن يكون هذا البحث محاولة متواضعة لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات لكونهن عماد المستقبل.

أما الجانب التطبيقي :

1. بناء اختبار التفكير الاستدلالي لطالبات المتفوقات في المرحلة الاعدادية ، يمكن استعماله في قياس قدرة الاستدلالية لديهن .
2. إعداد برنامج إرشادي وفق المنظور السلوكي المعرفي ، يهدف الى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للمرحلة اعدادية ويعد هذا رافداً للمكتبة العراقية والعربية في مجال الارشاد النفسي.
3. أهمية الإرشاد التربوي في تشكيل شخصية الطلاب داخل المدرسة وخارجها ومساعدتهم على التعاون والمحبة والألفة وتنمية مستوى التفكير الاستدلالي لتخطي العقبات التي تعترض طريق نجاحهم.
4. إن هذه الدراسة تناولت المرحلة الاعدادية والتي تعد من اخطر المراحل لان الطلاب فيها يكونون في سن المراهقة وهذا يحتاج الى المزيد من الاهتمام.

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي الى :
- أولاً - التعرف على مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الإعدادية .
- ثانياً - إعداد برنامج إرشادي سلوكي معرفي في ضوء نتائج اختبار التفكير الاستدلالي .
- ثالثاً - معرفة اثر البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية ، ويتم التحقق منه من خلال اختبار الفرضيات الآتية:-
- أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي-البعدي) .
- ب - ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي - البعدي) .
- ج-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

حدود البحث :

1. المجال البشري : الطالبات المتفوقات دراسياً في الصفوف الرابع والخامس بفرعيهما العلمي والادبي ، الذي يتراوح معدلهن (85- فما فوق) .
2. المجال الزمني : للعام الدراسي 2012-2013.
3. المجال المكاني : مدارس الإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات : Definon of Term**أولاً- التأثير اصطلاحاً : Effect**

- 1- هو نتيجة الشيء وله معان عدة :-
 أ- يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء.
 ب- يعني العلامة وهو السمة الدالة على الشيء
 ج- يعني الشيء المتحقق بالفعل , لأنه حادث عن غيره , وهو بمعنى ما مرادف
 المعلوم او المسبب عن الشيء (صليبيبا , 1960 : 37).

- التعريف اللغوي

جاء في لسان العرب بقية الشيء , والجمع آثار وأثور : وخرجت في أثره أي بعده ونثرته وتأثرته : تبعت أثره.

- 1- والتأثير بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء , والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء , ترك فيه أثراً (ابن منظور , 1983 : 19).
 2- عرفه الحفني (1991):
 بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني 1991 : 253).

ثانيا : البرنامج الإرشادي (-: Counseling program)

وعرفه كل من :-

- 1- الدوسري (1985) :
 بأنه مخطط منظم على اسس عملية سليمة , يتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني (الدوسري , 1985 : 238).

2 - جمال (1997) :

مجموعة إجراءات تقوم على أسس علمية بغية تقديم خدمات إرشادية للأفراد في ضوء الأهداف المرسومة من خلال تعليمهم أساليب إرشادية متنوعة لمساعدتهم على التوافق وإكسابهم سلوكيات مرغوبة لتحقيق النمو الاجتماعي السليم (جمال، 1997:10).

3- حيدر (1998) :

مجموعة نشاطات مخططة ومنظمة على أسس علمية تقدم للأشخاص الأسوياء عبر وسائل وطرائق مختلفة بهدف زيادة قدرتهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وتسهيل توافقهم الشخصي والاجتماعي (حيدر ، 1998 : 11) .

3- الدريني (2001) :

برنامج مخطط منظم في ضوء اسس عملية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة ، فردية وجماعية لجميع نظمهم المؤسسة وخارجها (الدريني ، 2001 : 113) .

4- الصوالحة (2002) :

مجموعة من الإجراءات والأنشطة والعمليات تقدم لمجموعة معينة من اجل تحقيق حاجاتهم لبلوغ هدف معين وتخليصهم من المشكلات السلوكية التي يعانون منها (صوالحة ، 2002 : 9) .

5- شعبان (2004) :

مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف الى مساعدة المسترشدين في التعامل مع مشكلاتهم ، وتدريبهم على اتخاذ القرار المناسب ، وإيجاد الحلول اللازمة ، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم ، وتقدير اتجاهاتهم (شعبان ، 2004 : 19)

60- جودة (2004) :

هو مجموعة من الاساليب تتضمنها الجلسة الارشادية ، الهدف منها مساعدة المسترشدين على الوعي بسلوكهم ، وحل ما يعترضهم من مشكلات، يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بانفسهم ويكون ذلك معد سابقا على خطة منظمة (جودة ، 2004 : ص10)

7- العبيدي (2005) :

بأنه سلسلة من الفعاليات ونشاطات مترابطة مع بعضها تهدف مساعدة المسترشد في التوافق واكتساب السلوكيات المرغوبة لتحقيق النمو السليم (العبيدي ، 2005 : 13)

8-زعيزع (2009) :

هو برنامج مخطط منظم في ضوء اسس عملية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير مباشرة فرديا وجماعيا لجميع الافراد الذين تضمهم المؤسسة التربوية كانت او علاجية بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات ارشادية محددة وبالتالي تحقيق الصحة النفسية داخل المؤسسة وخارجها (ابو زعيزع ، 2009 : 72)

9- جاسم (2010) :

وهو مجموعة من الفعاليات والانشطة المنظمة المخطط لها على وفق حاجة المسترشدين بهدف تنمية شخصية المسترشد بجميع جوانبها (جاسم ، 2010 : 13).

10-التعريف النظري للباحثة :

بأنه مجموعة من الاجراءات والانشطة والتعليمات التي تقدم للطالبات المتفوقات بمرحلة الاعدادية لغرض تنمية بعض المهارات التي تساعدهم في حل مشكلاتهم التي يعانون منها ، وتحقيق حاجاتهم والاهداف التي يطمحون بالوصول اليها

11- التعريف الإجرائي :

بأنه مجموعة جلسات تحتوي على عدد من الانشطة والفنيات والفعاليات في ضوء نتائج البحث والمعلومات التي يتوصل اليها عن مستوى الطالبات في التفكير الاستدلالي وبالأسلوب السلوكي المعرفي .

ثالثاً- الارشاد السلوكي المعرفي Cognitive Behaviour Therapy :

عرفه كل من :

1- محمد (2000) :

يعد الارشاد السلوكي المعرفي اتجاهاً حديثاً نسبياً يعمل على دمج الارشاد المعرفي بفتياته المتعددة والارشاد السلوكي بما يضمنه من فنيات ، ويعتمد إلى التعامل مع السلوكيات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد إذ يتعامل معها معرفياً وانفعالياً وسلوكياً يستعمل العديد من الفنيات سواء من المنظور المعرفي او الانفعالي أو السلوكي (محمد ، 2000 : 17).

2- الخطيب (2003) :

عملية تعلم داخلية تشمل إعادة تنظيم المجال الإدراكي وإعادة تنظيم الأفكار المرتبطة بالعلاقات بين الأحداث والمؤثرات البيئية المختلفة، الهدف منه محاولة تغيير الأفكار الخاطئة من خلال عملية علاجية تعرف باسم عملية إعادة البناء المعرفي (Cognitive Restructuring) وذلك بغية أن تصبح العمليات المعرفية أكثر اتصالاً بالواقع (الخطيب ، 2001 : 249) .

أما التعريف الذي توصلت إليه الباحثة فهو :

أسلوب ارشادي نفسي حديث ناتج عن إدخال العمليات المعرفية وأسلوب الارشاد السلوكي فهو يربط بين التفكير والانفعال والسلوك.

رابعاً: التفكير الاستدلالي Reasoning Thinking :

عرفه كل من :

1- فينك (Vinake,1952)

النشاط الذهني المسيطر عليه بدرجة أو بأخرى الذي يتبع تقديم مشكلة

(Vinake,1952,p13)

2- قاموس أكسفورد (Oxford , 1970)

العملية العقلية التي يستدل بوساطتها على حكم من أحكام أخرى متوافرة

(Ridler ,1970,p125)

3-رزوق (1977) :

إحدى عمليات التفكير التي تتطوي على التخريج واستخلاص النتائج وتشمل حل المسائل والمشكلات بوساطة استخدام المبادئ العامة وتطبيقها على القضايا

(رزوق ، 1977 : 36)

4-الخطيب (1993) :

عملية تفكيرية عقلية يقوم بها الفرد بغية الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة من خلال اتباع أسس منطقية لحل المشكلة (الخطيب ، 1993 : 117).

5-عبد الرحمن (2005) :

عملية تفكير تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة بحيث يؤدي إلى استنتاج أو قرار أو حل المشكلة (عبد الرحمن ، 2005 : 1 ، 48).

6- سلوم (2005) :

إصدار حكم ، أي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهيمين أحدهما معروف والآخر مجهول (سلوم ، 2005 : 2-48).

7- الكبيسي (2006) :

عملية معرفية تستهدف حل مشكلة أو اتخاذ قرار والوصول إلى الجزئيات من تطبيق قواعد عامة ، أو قانون عام من تشابه عدة أجزاء متماثلة وبشرط أن يكون هناك علاقة منطقية بين المقدمات والنتائج (الكبيسي ، 2006 : 53).

8-عبد العزيز (2009) :

نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى
(عبد العزيز ، 2009 : 58)

9-التعريف النظري:

هو نشاط عقلي نمارسه عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال .

10- التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعدته الباحثة .

خامسا: الطلبة المتفوقون دراسيا:

عرفة كل من:-

1-قطامي (1996) :

بأنه الطالب الذي يتفوق في مجال او اكثر من المجالات الدراسية التي تلاقي قبولا في المجتمع الذي فيه الفرد (قطامي ، 1996 :3).

2-حمدي (1997) :

إن المتفوق من لديه استعداد دراسي على مستوى عال سواء أعبر عن هذا الاستعداد او لم يعبر عنه (حمدي ، 1997 : 19).

3-محمد (2007) :

هم الذين يتمتعون بانجاز تحصيل دراسي عالي واداء مميز او نكاء عالي الميزة الاكثر اهمية التحصيل النهائي في العام الدراسي وهو معدل(85%) فاكثر (محمد , 2007 : 46).

4-وهبة (2007) :

هم الطلبة الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملائهم المساوين لهم في العمر الزمني، ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة في المجالات الأكاديمية وكذلك في المجالات الاخرى كالفنون، وهم الذين يصلون في تحصيلهم الدراسي الى مستوى أفضل ضمن المجموعة التي ينتمون اليها (وهبة , 2007 : 12).

5-سيد سليمان (2008) :

وهم الذين يتم تحديدهم ومعرفتهم من قبل اشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عالية واداء عال وتحصيل دراسي عال ويحتاجون الى برامج تربوية وخدمات اخرى فضلا عن البرامج التربوية الطبيعية المقدمة لهم في المدرسة (سيد سليمان ، 2008 :18).

6- السيد وآخرون (2010) :

هم الذين يتصفون بالقدرة على المثابرة والتحصيل الدراسي ولديهم رؤية لاشياء والمواقف لا يرونها الآخرون من اقرانهم , ويتميز بحلول نادرة للمشكلات , ولديهم استعداد عقلي مرتفع (السيد وآخرون , 2010 : 14).

7- بدير (2010) :

هو من لديه استعداد شخصي يظهر قدراته في مجال من مجالات الدراسة مما يؤدي الى تحصيل واداء مرتفع وله القدرة على التخطيط والتنظيم والاستفادة من الفرص التي تتاح له كما ان لديه سمات شخصية واجتماعية ووجدانية ومعرفية مميزة (بدير , 2010 : 4).

8- تعريف وزارة التربية في العراق :

هم العناصر البارزة من الطلبة الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة مناهمها المجال الدراسي.
ويعرف المتفوقون بأنهم مجموعة الطلبة الحاصلين على معدل (85%) فاكثر من التحصيل النهائي (الالوسي وآخرون , 2002 : 40)
وقد اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية للمتفوقين دراسياً في العراق .

سادسا - المرحلة الاعدادية :

عرفتها وزارة التربية (1977) : بانها " المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية" (جمهورية العراق ، 1977 : 4) .

الفصل الثاني

أولاً : اطار النظري :

تعد الخلفية النظرية لأية دراسة جانبا مهما وأساسا منها، وتمثل جانب المتعة والقوة فيها، وأن تكون ذات مغزى نظري معين عن طريق ما تقدمه من معرفة منظمة لمجال التخصص .

التفكير الاستدلالي :

التفكير عملية تمتاز بفعالية مفعمة بالنشاط ففيها يقوم العقل بتنظيم أفكاره وصوره الذهنية المتعلقة ويعتمد التفكير على مقدرة العقل في الاحتفاظ بهذه الأفكار ويقتضي ان يكون بمقدور المرء تحويل الأفكار الى مواقف أخرى من خلال عملية التصنيف، والعقل له القدرة على الإنتاج والإبداع في عالم الأفكار بعد اختبار الأشياء وتأملها معتمداً على المعرفة والخبرة فلا معرفة ولا نور ولا هداية بدون العقل لأن العقل هو ما يقابل التفكير والاستدلال والذاكرة والذكاء والشعور والانتباه

(النقشبدي ، 2002 : 30)

أنواع التفكير الاستدلالي:

أولاً : الاستدلال الاستقرائي :

الذي يسير فيه التفكير من الخاص إلى العام ، والاستقراء لغة معناها تتبع الجزئيات ومن أجل الوصول إلى نتيجة كلية (جروان ، 1999 : 362) . إذ يبدأ الفرد بملاحظة الأمثلة للوصول إلى قاعدة عامة (السيد ، 1976 : 284-285) . فهو طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة ، وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى : القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية من المشاهدات والملاحظات والأمثلة الخاصة ، وبه نصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية أيضاً . ويقسم الاستقراء على:-

(البكري ، 2001 : 28)

1.1. الاستقراء التام : وذلك عندما نصل إلى القاعدة العامة ، من استعراض الحالات

الفردية كافة أي حصر كل الحالات الجزئية ، ونصل منها إلى

القاعدة تقوم بتعميمها على الحالات المماثلة ، ويسمى هذا

الاستقراء بالاستقراء الصوري ، لأن النتيجة مستمدة من الحالات الجزئية التي وضعت موضع المشاهدة كافة .

2. الاستقراء الناقص : يصل الاستقراء إلى النتيجة بملاحظة بعض الحالات التي تقع في إطار فئة إطار فئة معينة ، ويعرف هذا النوع من الاستقراء بالاستقراء الموسع ، وذلك لأننا نوسع القاعدة على الحالات الفردية التي لم ندرسها

ثانياً : الاستدلال الاستنتاجي :

الذي يسير فيه التفكير من العام إلى الخاص ، والتوصل إلى النتائج عن طريق معالجة المعلومات والحقائق طبقاً لقواعد وإجراءات تطبيقية .

(المليجي ، 1970 : 262)

ثالثاً : الاستدلال التحولي :

إذ يرى أن الاستدلال عند الطفل الصغير يقع بين الاستقراء والاستنتاج فهو لا يذهب من العام إلى الخاص ، أو من الخاص إلى العام ، بل يمر من الخاص إلى الخاص (الجباري ، 1994 : 18).

لقد أكد المعلم (2000) على أن القدرة الاستدلالية متداخلة مع القدرة المنطقية، فعند الاطلاع على دراسات التفكير المنطقي والأبحاث التي تهتم بدراسة التفكير الاستدلالي لا نجد فروقاً بينهما في معظم الأحيان فعملية القياس ونوع الفقرات تحقق هدفاً واحد في كلا النوعين (المعلم ، 2000 : 31) .

أمّا الاستدلال فعلى العكس من سابقه يبتدأ فيه العقل بالفحص من القواعد العامة وملاحظتها للتحقق والتثبت منها بغية التأكد من صحتها أو خطأها باختيار الجزئيات التي تدخل تحت القاعدة العامة، وفي هذا النوع من التفكير ينتقل الفعل من المعقول إلى المحسوس ومن العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء فالحركة الفكرية فيه تنازلية وتقوم مقام التحليل والبرهنة (الابراشي وعبد القادر ، 1966 : 86-87).

إن معظم الكتب المدرسية القديمة تستخدم الطريقة الاستنتاجية ، اذا تذكر القاعدة أولاً، ويتم شرحها بالتمرينات عليها، اما الكتب الحديثة، فتقوم على الطريقة الاستقرائية ففي الاستقراء يتم استخدام الملاحظة والشرح، ويعتمد فيه الطالب على نفسه في البحث ويحقق الاستقلالية في العمل، فالطالب يبحث بنفسه عن الحقائق بتوجيه وإرشاد المعلم لفهم هذه الحقائق وتقديرها، لذا فالاستقراء يحتاج كثيراً من الوقت والصبر. أما الاستنتاج فيستخدم فيه الذاكرة والتطبيق، وبه يعتاد الطالب الاتكال على غيره في البحث، فهو يلقى المعلومات والحقائق، ولذا فهو يستطيع أن يصل الى معلومات اكثر من وقت اقل (الابراشي وعبد القادر ، 1966: 86-87).

❖ مستويات التفكير الاستدلالي :

إن مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير (جروان ، 1999 : 36) . واستنادا على ذلك فقد ميز الباحثون ومنهم بول Paul 1984 مستويين في مجال التفكير هما :

1. تفكير من مستوى ادنى أو أساسي وهو يتضمن مهارات المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

2. تفكير من مستوى أعلى أو مركب ، وهذا لا يمكن تحديد مساراته التفكير بمعزل عن عملية تحليل المشكلة. ويتضمن حلولاً مركبة أو متعددة وإصدار أحكاما، ويحتاج إلى معيار ومجهود ذهنياً ، ويؤسس معنى للموقف

(زياد ، 2003 : 7) (إبراهيم ، 2006 : 16).

ويشير برونر 1982 بان هناك ثلاثة مستويات من التفكير تأتي بشكل متدرج وفقاً

للنمو العقلي :

الأول : التفكير الحسي .

الثاني : التفكير التصويري .

الثالث : التفكير المجرد والتفكير

الرابع: بالقواعد والمبادئ (عبد العزيز ، 2009 : 25).

❖ طرق قياس التفكير الاستدلالي :

١. الملاحظة السلوكية:

الملاحظة أسلوب من أساليب القياس تتطوي على المراقبة المقصودة لظاهرة معينة ورصد السلوكيات الدالة على وجود السمة والخاصية فضلاً عن رصد الكيفية التي تحدث بها في الواقع وتسجيلها كما هي بمعزل عن التحيزات الذاتية والأحكام التقديرية للقائم بالملاحظة (الملاحظ) ، وقد حاول الكثير من الباحثين ان يضعوا معايير تجعل من الملاحظة أكثر موضوعية ودقة ومنهم العالم الروسي (بلاتونوف) في كتابه " منهج دراسة القدرات " ، كأن يحدد القائم بالملاحظة هدفه وغايته من الملاحظة منذ البداية. وأن تشمل الملاحظة جوانبا متعددة من نشاط الفرد الذي نلاحظه (التعليمي ، المهني ، الاجتماعي..)، فكلما اتسع مجال الملاحظة ساعد ذلك على فهم شخصية المبحوث (الملاحظ) وتقدير قدراته . ويستفيد الباحث عند الملاحظة من المعلومات التي تأتي من مصادر متنوعة وألا يهمل مصدرا يمكن استخدامه في الحصول على المعلومات عن الشخص (ملحم ، 2006 : 171).

٢. التقرير الذاتي للمبحوث :

وهي طريقة لتقييم مستوى مهارات الفرد الاستدلالية من خلال الحصول على معلومات من المبحوث نفسه ، وليس أفضل بطبيعة الحال من الفرد في التعبير عن مهاراته الاستدلالية كأن يقدم للمبحوثين بطاقات ليقيموا أنفسهم بطريقة ذاتية في المهارات الاستدلالية وهذا التقرير يساعد المبحوثين أنفسهم في معرفة ما يتوجب أن يكونوا عليه من مهارة وما ينفصهم في تلك المهارات .

٣ . تقديرات المحيطين بالفرد :

نظرا للصعوبات التي تواجه الباحثين في أثناء ملاحظتهم للسلوك الفعلي للفرد في المواقف المختلفة ولبعض أوجه النقد التي توجه إلى أسلوب التقرير الذاتي ، فقد تبني الباحثون أسلوبا آخر لقياس التفكير الاستدلالي يتمثل في الحصول على تقديرات المحيطين حول سلوك الفرد ، سواءً أقرانه في الحي الذي يسكنه كانوا، أم زملاءه في المدرسة ، أم في العمل ، أم معلميه ، أم رؤساءه في العمل أم والديه واخوانه، يمكن أن

يزودنا بصورة واضحة نسبيا عن مستواه في المهارات الاستدلالية، وحينما توجه إليهم الأسئلة المفترض توجيهها للفرد ليجيبوا عنها بدلاً منه، بما أنهم يلاحظوا الفرد بصورة متكررة فقد يقدموا وصفا يتسم بالدقة (عصر، ٢٠٠١ : 38).

٤. الاختبارات :

الاختبار عبارة عن مجموعة من الظروف أو الفقرات المقننة تقدم بتصميم معين للحصول على تقدير على مدى امتلاك المبحوثين للسمة أو الخاصية المراد قياسها وملاحظتها ، وغالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية (فرج ، ١٩٨٠ : 42).

❖ خطوات التفكير الاستدلالي تتضمن:

1. الشعور بوجود مشكلة.
 2. تحديد ابعاد المشكلة.
 3. فرض الفروض.
 4. مناقشة الحلول.
 5. التحقق من صحة الرأي الأخير .
- (الفخري ، 1982 : 185)

وهذه الخطوات تشبه الخطوات التي وضعها ديوي (Dewey) لعملية حل المشكلات وهي :

1. الشعور بالمشكلة ، أي وجود مشكلات مثيرة ومحيرة .
2. تحديد المشكلة.
3. وضع الفرضيات.
4. اختيار الفرضيات.
5. الوصول الى النتائج والتعميمات

(Tunnr, 1975, P.29)

إذ يرى بعض الباحثين أن التفكير الاستدلالي عملية عقلية منطقية يسير فيها الفرد من حقائق معروفة أو قضايا مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول الذي يتمثل في نتائج ضرورية لتلك القضايا على المستوى الذهني

(سلطان ، ١٩٨٦ : 22) (فرج ، ٢٠٠٠ : 33).

ويتوافق (إنجيل Angell) مع سلطان إذ يعرفه تعريفاً يتسم بالعمومية فيقول إنه عملية عقلية يحاول فيها الفرد الوصول إلى استنتاج ما بناء على أسباب منطقية تبدو واضحة له (Angell, 1964,p55) .

ويذكر (نيكرسون Nickerson) أن التفكير الاستدلالي يشتمل على مجموعة من العمليات العقلية التي نستخدمها في تكوين وتقييم أفكارنا فيما نعتقد بأنه صحيح ، وتقييم البراهين والحجج ، والبحث عن الأدلة ، والتوصل إلى الاستنتاجات ، واختبار الفروض ، وتوليد معرفة جديدة (Small , 1990,p60) .

والتفكير الاستدلالي تفكير منظم تراعى فيه القوانين والقواعد العلمية والتي عن طريقها يتوصل الافراد الى حقائق مجهولة من حقائق معلومة، فضلا عن كونه الوسيلة الصحيحة لحل بعض المشكلات (الابراشي ، 1966 : 24).

نظريات التفكير الاستدلالي :

ان النظريات التي تناولت مفهوم التفكير الاستدلالي تسير في اتجاهين هما:

أولاً: النظريات العاملة للذكاء :

تلك النظريات تناولت التفكير الاستدلالي بصورة شكلية أي دون النظر إلى خصائصه وكيفية نموه عبر المراحل العمرية للإنسان أو دراسة العوامل المؤثرة فيه ، ومن أصحاب ذلك الاتجاه هم :

1. بيرت Burt : الذي أشار إلى الاستدلال بنوعيه الاستقرائي والاستنباطي ضمن مستوى العلاقات عند تصنيفه النموذج الهرمي للذكاء .

2. ثurston Thurston : الذي عد القدرة الاستقرائية و الاستنباطية من العمليات العقلية الأولية .

3. سبيرمان Spearman : الذي يعد الذكاء مرادفا للاستدلال ويمكن التعرف على ذلك من خلال تعريفه للذكاء "بأنه إدراك للعلاقات والعمليات المعرفية التي تقوم

في جوهرها على الاستدلال

(السيد ، 1976 : 256) (الشيخ ، 1982 : 111).

ثانيا : نظريات النمو المعرفي :

1- النظرية المعرفية السلوكية : Beck

لقد تدرب بيك في مجال التحليل النفسي ، ومارس هذا الأسلوب الإرشادي ولكنه لم يكن راضياً عن المعتقدات الكثيرة والمفاهيم المجردة لهذه الدراسة وأن محاولاته البحثية لإثبات مصداقية صحة فروض التحليل النفسي باءت بالفشل وبسبب تشجيع بيك Beck لمرضاه على القيام بتحليل معرفي لأفكارهم أدى إلى سيادة مفاهيم الاكتئاب بعد ذلك جذبت المدرسة السلوكية بيك Beck فدرس الإرشاد ومارسه ، وشعر أنّ الأساليب السلوكية لها فاعلية ولكن ليس نتيجة للأسباب التي يبيدها المعالجون السلوكيون إنما لأنها تؤدي إلى تغيرات اتجاهية أو معرفية في المرضى وعدّ الإرشاد السلوكي محدوداً ؛ لأنه تفكير المسترشدين حول أنفسهم وحول المرشد وحول الإرشاد نفسه وكان لتركيز الإرشاد السلوكي وحصوله على بيانات موضوعية من المسترشد ، وللتخطيط المنظم لعملية الإرشاد والقياس الكمي للتغيير في السلوك له الأثر الأكبر من أهمية في تطوير الإرشاد المعرفي عند بيك لذا فقد أحس بيك إنّ النموذج المعرفي يقدم تفسيراً أبسط وأقرب لمشكلات المرضى ممّا تفعله نظرية التحليل النفسي أو نظرية الإرشاد السلوكي والتي لا تقدم تفسيراً للاعبية العامة أو تحسين المسترشدين

(الشناوي ، 1994 : 229).

وقد صاغ بيك فيما بعد نظرية متكاملة فسر على أساسها حدوث الاضطرابات الانفعالية بصفة عامة والاكتئاب بصفة خاصة وفي المعتقدات والآراء السلبية التي يحملها المسترشد عن نفسه وعن العالم أو تحسن المرضى (يوسف ، 2001 : 232).

المفاهيم الأساسية في النظرية :

يرى أنصار النظريات المعرفية (Cognitor) أنّ الأفكار تؤدي أثراً أساسياً في حدوث الاكتئاب الإكلينيكي واستمراره وعلاجه ، ويعدّ أنموذج بيك أكثر نماذج المعرفة أصالةً وتأثيراً ، تمثل الصيغة المعرفية Cognitive Schema حجر الزاوية في نظرية بيك فجميع الأفراد يمتلكون صيغ معرفية تساعدهم على استيعاب معلومات معينة غير متعلقة ببيئتهم والاحتفاظ بمعلومات مهمة أمام الأفراد المكتئبين فيملكون كذلك صيغا ذاتية معرفية سلبية تستبعد على نحو انتقائي عن الذات وتُبغى على المعلومات السلبية ،

ويقترح بيك أنه عند نقطة معينة في الطفولة ينمي الأفراد المكتئبون مثل هذه الصيغة ، وذلك بسبب النقد المتزايد من الوالدين أو ربما بسبب شدة الحياة السلبية ، وحينما تقع أنواع مماثلة من تلك الأحداث في الرشد فإنّ الصيغة السلبية تنشط المكتئبين في غربة خبراتهم الشخصية السلبية (فايدة ، 2001 : 340).

اتجاه بيك الإرشادي :

يقوم هذا النموذج الإرشادي على فكرة أن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآرائه تعدّ جميعاً بمنزلة أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو غير صحيح ، وأن ما يكسبه الفرد في حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل استعملها جميعاً في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي قد تعترض حياته . ويعمل هذا الأنموذج الإرشادي على حث المسترشدين على استعمال طرائق حلّ المشكلات وأساليبها التي يستعملونها خلال مراحل حياتهم . ويقوم المرشد بمساعدة المسترشد على التعرف على تفكيره الشخصي ، وفي تعلم طرائق أكثر واقعية لصياغة خبراته ممّا يتيح له الفرصة للتعرف على ما اكتسبه من مفاهيم خاطئة ومعلومات أيضاً ، وما قام به من تفسيرات خاطئة للعديد من المواقف والمثيرات مما يعطيه الفرصة لتصحيحها وتعديلها بنحو يحقق له التخلص من تلك الصبغة التي سادت حياته اعتماداً على تلك الأفكار والمفاهيم والمعلومات والتفسيرات (Beck, 1993:2).

ويرى بيك أنّ الاضطرابات النفسية تنشأ كنتيجة لعدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد وتحليلها وتفسيرها من طريق ذلك النظام المعرفي الداخلي الذي يميزه ، ويبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة من تلك المعاني التي يعطيها لها ، وقد تكون هناك ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأفراد ، بل من جانب الفرد الواحد نفسه أيضاً في أوقات مختلفة (Beck, 1993:5) . ويهدف هذا الأسلوب المعرفي إلى إزالة الآلام النفسية من طريق تصحيح المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة ، ويركز على مساعدة المسترشد على التغلب على النقط العمياء والادراكات الخاطئة وخداعات الذات والأحكام الخاطئة التي أتت بالمسترشد وهي نتائج التفكير الخاطيء ، فإنها تزول عندما يتم تصحيح التفكير

ويتوقف تحقيق ذلك الهدف على وجود علاقة دافئة بين المسترشد والمرشد الذي يجب أن يتصف بالتقبل والود والدفء والتعاون والمشاركة الوجدانية ، والذي من طريقه تعرف المشكلات ، وأن يقوم بتدريبه على ذلك من تعرف المشكلة ومكوناتها الأساسية وأسبابها وعلاقتها بالاضطراب موضوع الدراسة

(Beck , 1993:194).

2- نظرية الإرشاد العقلاني - الانفعالي البرت اليس Ellis :

تذهب نظرية البرت إلى الاستثارة والانفعالية والسلوك اللاتكفي بتأثيرات الفرد وتفسيراته للمواقف ، إذ تعمل التفسيرات لوسائط رمزية لها ، وأنه يوجد الكثير من المعتقدات اللاعقلانية أو التوقعات والافتراضات اللاعقلانية ، التي بها يفزع إلى ثقافة هذا العصر إلى التعامل مع الموقف ويقدر ما تزداد المعتقدات العقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع من تحريف ومن سوء فهم المواقف مع ما يتبع من استثارة انفعالية ومن سلوك لا تكفي (عيد ، 2003 : 215) .

وفيما بعد نشأ التوجيه الإنساني كرد فعل على نواحي القصور والنقد التي وجّهت إلى التحليل النفسي لمنحى يركز على الجوانب المرضية في الإنسان والسلوكية لمنحى يتناول الإنسان بمعطيات البحث التجريبي على الحيوان ، ويركز أساساً على آلية المثير - الاستجابة في فهم السلوك الإنساني ، وأما علم النفس الإنساني فهو توجيه يتناول الإنسان ككيان منفرد فيه إمكانيات الخير والسوية والإبداع ، وعلينا استثمار هذه الطاقات الكامنة في واقع حياتي أكثر إنسانية وإيجابية وإبداعية ، ويرى أن التيار الإنساني ينطوي على خير وإمكانات خلاقية وقدرات مميزة يصبو دائماً إلى أعلى إذ القيمة والمعنى والمثل العليا ولهذا ينطوي المنحى الإنساني على رؤية متفائلة بمستقبل أفضل للإنسان في سعيه ، وفي توكيد إمكانياته وتفجير لقدراته الخلاقية ، ونزوعه الفطري نحو الكلية والكمال ، وتأصلاً للمعنى والقيمة والحق والخير والحقيقة في الحياة (بطرس ، 2007 : 94) .

فاعلية الإرشاد المعرفي عند اليس Ellis :

1. إن محاولة تغيير السلوك أو المشاعر لا ينجم عنه إلا تغييرات محدودة في التفكير ، لذا فإنّ تغيير انماط التفكير يترتب عليه تغييرات جوهرية في السلوك والشعور ، وعليه فالإرشاد لا بد أن يركز على تغيير الأفكار غير العقلانية ، وتغيير فلسفة

- الإنسان في الحياة . والحديث السلبيّ مع الذات هو أحد أشكال الأفكار غير المنطقية ، لذا يقترح (اليس) استبدالها بحديث إيجابي مع الذات .
2. عند الإنسان استعداد فطريّ للتفكير المنطقيّ وعنده القدرة على ضبط الذات وتحقيق الذات (العزة ، 1999 : 115) .
3. تفاعل الأفكار والمشاعر والأفعال : فالتفاعل الذي يحدث في أي منهم يؤثر في الآخرين ، فإذا حدث تفاعل بين الأفكار والمشاعر يؤثر ذلك في السلوك .
4. التأثير الثقافي : فالإنسان يتعلم التفكير اللامنطقي في مراحل مبكرة من عمره من طريق الحرص على إرضاء الآخرين .
5. التفكير اللامنطقي والمضطرب : إنّ سبب الاضطرابات الانفعالية هو التفكير اللامنطقي - فالمشكلة ليست بخبرات الفرد ، لكن بمعنى هذه الخبرات .
6. أهمية الاستبصار : لا تهتم النظرية بفهم المتعالج للأسباب الاضطراب الانفعاليّ الذي يعاني منه ، ولكنه ينصب على الأفكار اللاعقلانية من حيث تطورها ودورها وأساليب تعديلها (Ellis , 1993:p.p 199- 201).

3-نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي :

تفيد نظرية بياجيه بان التفكير الاستدلالي هو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولته بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ، وهو يعني أكثر من تحديد الأسباب والنتائج ،فهو يقوم على الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها ،وبالنسبة لبياجيه فان التفكير الاستدلالي ينمو مع الطفل وفق المراحل التي يمر بها ،أي إن عمليات التفكير تتحول عند الأطفال تدريجياً بالتعامل من المحسوس إلى المجرد ،وينظر بياجيه إلى النمو المعرفي من منظورين هما البنية العقلية والوظائف العقلية ،ويقصد بالبنية العقلية، حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة من مراحل نموه ،أما الوظيفة العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع المثيرات البيئية التي يتعامل معها ،ولفهم البناء العقلي لابد من فهم الوظيفة العقلية في بناء التراكيب العقلية

(واردزورث ، 1990 : 24).

ويسلم بياجيه بأن الأطفال يرثون وظيفتين هما التنظيم والتكيف، والتكيف يقصد به تطابق التفكير مع الأشياء، أي ميل الفرد إلى التآلف مع البيئة عن طريق عمليتي التمثل والمواءمة، أما التنظيم فيعني تطابق التفكير نفسه أي ميل الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات في أنظمة جسمية أو سيكولوجية مترابطة متكاملة أي وضع الأشياء بصورة منظمة ووفق نظام معين حتى يسهل إدراكها، ويرى أيضاً أن عمليتي التنظيم والتكيف تخلق سلسلة من المراحل العمرية للفرد، لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية والجسمية، وأن تلك المراحل في نمو مرحلي مستمر، ولها خصائص تحدد القدرات التفكيرية عند الطالب (الزند، 2004 : 139).

ويؤكد بياجيه أن الأفراد في عمر (12-15) سنة يمثلون مرحلة العمليات الشكلية أو التجريدية، إذ يستطيعون التعامل مع عمليات التفكير المجرد والمنطقي، ويتمكنون من الكشف عن المبادئ أو القواعد من خلال الوقائع والأحداث الفرعية، وتتم العمليات الشكلية بمرحلتين أولهما استخدام المراهق التفكير الاستنباطي في حل المشكلة وثانيهما التفكير الاستدلالي الاستقرائي أي استخلاص القواعد من جزئياتها، وعندما يصل المتعلم إلى هاتين المرحلتين يصبح قادراً على امتلاك القدرة على استخلاص بعض العموميات أو النتائج من خلال إيجاد العلاقات أو أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين معينين، فضلاً عن ذلك يستطيع في مرحلة العمليات الشكلية أن يستخدم النظريات في حل الكثير من المسائل بطريقة مثلى، كما يمكنه تطبيق الكثير من المسائل للوصول لحل مسألة واحدة (Piaget, 1969, p175).

ويرى بياجيه أن الاستدلال المنطقي يتضمن عدداً من العمليات العقلية ومنها الاستقراء والاستنباط والتحويلي، التي تساعد الفرد على وضع خطط أفضل لنفسه ولاسيما فيما يتعلق بدراسته أو التخصص الذي يرغب فيه (Piaget, 1969, p167). ويحدد بياجيه في تطور التفكير، أربع مراحل ثابتة ومتداخلة يمر بها كل فرد، وتستمر كل مرحلة تطورية عاماً كاملاً، إلا أن الأطفال يختلفون في سنوات دخولهم هذه المراحل، ويعمل التفكير في كل مرحلة بطريقة مختلفة عن المراحل السابقة، وكل مرحلة تمثل شرطاً للمرحلة التي تليها، وهذه المراحل هي:

1 . المرحلة الحسية الحركية :

التي تمتد من الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية من العمر وقد قسمها بياجيه على ست مراحل نمائية فرعية :

وفي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل ممارسة أي نشاط فردي وإنما يمتلك مجموعة من الأفعال الانعكاسية، إذ يعتمد تفكير الطفل في هذه المرحلة على الحواس والحركات العضوية التي يبذلها فضلاً عن سلوك المحاولة والخطأ أما النواحي العقلية فإنها لا تظهر إلا في صور بسيطة، إذ لا يمتد إدراكه للأشياء أبعد من حدود إدراكه الحسي المباشر (عبد العزيز ، 2009 : 73).

ويبدأ الطفل في نهاية هذه المرحلة باكتساب اللغة، ويصبح قادراً على ممارسة بعض النشاطات أو الأنماط السلوكية التي تمكنه من الوصول إلى بعض الأهداف.

2 . مرحلة ما قبل العمليات :

تمتد هذه المرحلة من سن الثانية من العمر حتى سن السابعة تقريباً التي يحدث فيها نوعٌ من التطور المعرفي كازدياد القدرة على استخدام اللغة وتسمية الأشياء وظهور القدرة على التصنيف، لذا يرتقي الطفل بصيغة مفاهيم رمزية، إلا أنه لا يزال لا يمتلك القدرة على إدراك المعاني المجردة أو فهم العلاقات بين الأمور، وإنما يعتمد على إدراكه للواقع في حل مشكلاته (واردزورث، 1990 : 63).

ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى التلفيق أي إيجاد علاقات غريبة لا ترتبط بالحقيقة في بعض الأحيان سعياً وراء اكتشاف أشياء جديدة وهذا ما يسمى بالاستدلال التحولي الذي ينتقل فيه الطفل من الخاص إلى الخاص .

ويقسم بياجيه تلك المرحلة على مرحلتين هما :

أ . طور ما قبل المفاهيم : وتمتد من سن 2-4 سنوات وفي هذه المرحلة يتمكن الطفل من التعرف على الأشياء من خلال أحجامها و ألوانها وبعض مسمياتها ولكنه لا يزال في تلك المرحلة مرتبطاً بالأشياء والموضوعات المحسوسة، ولكن أهم ما يميز تلك المرحلة هو نمو قدرة الطفل على التفاعل الرمزي مع العالم المحيط به .

ب . طور التفكير الحدسي : ويمتد من (4-7) سنوات إذ يبدأ الطفل فيه بتكوين بعض الصور الذهنية ،إلا أن عمليات التفكير مازالت قبل الإجرائية غير مجردة بمعنى آخر أنها لا تقوم على أساس استخدام المعاني الكلية أو الألفاظ المجردة (واردزورث ،1990 : 65-84).

1. مرحلة العمليات المحسوسة :

وتمتد من 7 سنوات حتى نهاية 11 سنة ،واهم خصائص النشاط العقلي في هذه المرحلة هي اضمحلال التمرکز حول الذات ،،إلا أن تفكيره لا يزال بسيطاً لا يرتق إلى مستوى التفكير المجرد ،ولكن تتكون لديه القدرة على التصنيف وتكوين المفاهيم واستيعاب العلاقات المنطقية ولكن ضمن إطار الأشياء المادية التي يمكن ملاحظتها وإدراكها حسياً (واردزورث ،1990 : 85-94).

2. مرحلة العمليات المجردة (الشكلية) :

تمتد هذه المرحلة من سن (11-15) سنة ينتقل تفكير الطفل في هذه المرحلة من التفكير المحسوس إلى التفكير الصورة أو التفكير الفرضي الاستدلالي ،إذ يمكن للمراهق في هذه المرحلة أن يفكر تفكيراً مجرداً منطقياً مستخدماً نسقاً من القواعد المنطقية . ويؤكد بياجيه أن الطفل في المرحلة الثالثة يستطيع القيام بالاستدلال ولكن بالرجوع إلى الأشياء نفسها في حين يكون له القدرة على الاستدلال في المرحلة الشكلية من دون الرجوع لتلك الأشياء نفسها ،مع الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الأفراد ووفق نظرية بياجيه ، عند تعليم التفكير للأطفال يجب الأخذ بعين الاعتبار عوامل معينة مثل النضج والاستعداد والتوازن والتفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية ،فمن ناحية تقديم الخبرات للأطفال فإن تلك النظرية تحدد الوقت المناسب لتقديم تلك الخبرات ، إذ يعمل التقديم المبكر لها على إصابة الطفل بالإحباط، أما إذا قدمت بوقت متأخر فإنه سيشعر بالملل .

وعلى المعلم وفق هذه النظرية أن يكون قادراً على :

1. قياس المستوى التطوري المعرفي لدى الطفل.
2. تحديد نوعية القدرات التي يحتاجها الطفل لفهم المادة الدراسية (وارد زوث ، 1990 : 94).

❖ الطلبة المتفوقين :

إنّ الاهتمام بالتفوق ليس وليد اللحظة الحاضرة، بل هو قديم يظهر من خلال الدراسات العديدة ، وإذا كان هذا هو حال الدول المتقدمة فإن الدول العربية بحاجة إلى الكفايات الممتازة حتى لا يحصل تخلف بل تسعى هذه الدول إلى مواكبة التطور العلمي، وهذا يستدعي إعداد ذوي الكفايات إعداداً يتناسب مع حاجات التقدم، ومعنى هذا أن تتحمل المؤسسات التعليمية في الوطن العربي عبء اكتشاف أصلح العناصر لمواجهة احتياجات ميادين العمل والإنتاج (عبد الكريم ، 1997: 19) . وأن الطلبة المتفوقين هم في الأصل طلاب كباقي الطلبة، وان هناك فروقاً فردية بينهم مثل باقي الطلبة الآخرين إلا أنهم بوصفهم مجموعة لديهم خصائص تتطلب تعديلات وتكييفات للمنهج الدراسي الاعتيادي أن أردنا أن يكون تعليمهم كفوءاً.

لذا يستعمل مصطلح (متفوق) للإشارة إلى الشخص الذي يمتلك قدرًا عاليًا من القدرات مع تنوع واسع، ويستعمل آخرون المصطلح نفسه ليعني أي شخص يمتلك قدرًا عاليًا من القدرة في مجال واحد، فالطالب المتفوق هو الذي يظهر أداءً مرموقاً بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية، وعلى ذلك يكون المتفوق هو الذي يظهر تفوقاً مستمراً في أي ميدان من ميادين الحياة وهو الذي يمتلك قدرات كامنة أو ظاهرة يدل عليها أدائه في مجالات عقلية أو إبداعية أو دراسية أو قيادية.

(مصطفى ، 2009 : 15-16)

يعتمد في تحديد المتفوقين على مقاييس القدرة العقلية وتحديد نسبة الذكاء، أو عن طريق التفوق في الأداء من خلال نتائجه، وقد يطلق على الفرد صفة متفوق إذا امتلك عدداً من القدرات ، أو إذا تميز بقدرة عالية في مجال واحد. وقد تحدد صفة التفوق بمقارنة الفرد بدرجة التفوق على أفراد مجتمعه ، ويعّد المتفوقون من الفئات الخاصة التي تتميز بالحيوية والقدرة العالية في الأداء، وهم يحتاجون إلى برامج دراسية وإرشادية خاصة تختلف عن الآخرين التي تقدم للطلبة العاديين وذلك بهدف مساعدتهم على استغلال قدراتهم أو تنميتها، وتحقيق الفائدة المرجوة من وراء ذلك لصالحهم ولصالح المجتمع (أبو عطية ، 2002 : 94) .

يمثل المتفوقون نسبة ضئيلة من السكان، إذ يعمل المجتمع على الإفادة منهم بأكبر قدر مستطاع، فهم يثيرون مشكلات ولاسيما فيما يتعلق بدراستهم ، وذلك ان وضعهم وسط الطلاب العاديين داخل الصف يثير مشكلات للمدرسة والمدرس، كما لا يوفر الظروف المناسبة لاستغلال إمكانيات هؤلاء وتتميتها، مما يؤدي إلى دفن مواهب كثيرة ويفقد المجتمع ثروة بشرية هائلة، ولذلك ينبغي أن تعمل المدرسة على رعاية الطلبة المتفوقين والعناية بهم سواء كان المتفوق داخل الفصل العادي ، أو سمحت إمكانيات المدرسية بتخصيص فصل مستقل له ويجب ان يعاملهم المدرس معاملة خاصة، بما يساعد على تنمية مواهبهم واستعداداتهم، ويمكن أن يتم ذلك بطرائق وأساليب متعددة (زهرا ، 1977: 371) .

ويجب وضع الطالب المتفوق في فصل خاص به أو في الفصل العادي وعلى المدرس أن يسلك طريقاً خاصاً للتعامل معه وتعليمه ،إنّ الطالب المتفوق متى ما انتهى من القيام بالعمل العادي الخاص بسنة معينة أو مستوى صفي معين فإن عليه ان يوسع ما درس وان يفصل فيه وان يجد تطبيقات جديدة لما تعلم، ويبدو ان لهذا المنهج بعض المزايا من الناحية النظرية غير انه في مجال التطبيق ستجد المدرس منشغلاً تماماً بأعبائه ومسؤولياته بحيث لا يجد وقتاً كافياً لتحريير الخبرات التعليمية وتنظيمها التي تحقق الخصوبة والإثراء للمنهج العادي الذي يدرسه الطلبة (الداھري ، 2000 : 6) .

يتميز المتفوقون بخصائص سلوكية عامة هي:

1. إنهم أكثر تمايزاً من غير المتفوقين من حيث النمو الجسمي والاجتماعي والاتزان الانفعالي.
 2. إنهم يصلون في حياتهم إلى مستويات تحصيلية عالية سواء من حيث التحصيل الدراسي أم الانجاز المهني، إذا ما قورنت هذه المستويات بالطلبة غير المتفوقين.
 3. استقرار الدافع إلى التحصيل الأكاديمي.
 4. التوافق الاجتماعي للمتفوقين أعلى من المستوى العادي
- (أبو علام وشريف ، 1989 : 166-167).

❖ حاجات الطلبة المتفوقين:

تتنوع المجالات والموضوعات التي تتناولها البرامج الإرشادية للطلاب المتفوقين الا انه من الممكن تحديد بعض القضايا التي ينبغي التركيز عليها في الجوانب المعرفية والانفعالية والمهنية، وتتلخص الحاجات الإرشادية للطلاب المتفوقين في المجالات الآتية:

1. الحاجة إلى إعداد برامج بالطلبة المتفوقين خاصة بهم مختلفة عما يعد لغيرهم من الطلبة العاديين.

2. يحتاج إلى أن يصبح محباً للاستطلاع من الناحية العقلية و يبحث عن المعاني ويحاول أن يعثر على علاقات جديدة بدلاً من الحقائق القديمة.

3. الحاجة إلى تحسين القدرة على الدراسة وطرائق البحث.

4. الحاجة إلى ان يتعلم تطبيقاً واسعاً من المعارف والأساسيات على حل كثير من مشكلات الحياة.

5. الحاجة إلى اكتساب المهارة في تقييم الذات.

6. الحاجة لإدراك المسؤوليات وقوة المعرفة.

7. الحاجة لإتقان المهارات في الاتصال.

8. الحاجة إلى تنمية القدرة القيادية لديه.

(سليمان ، 2010 : 45)

❖ برامج الطلبة المتفوقين :

ينبغي توفير الرعاية النفسية للطلبة المتفوقين سواء أمن جانب الأسرة أم المدرسة والعمل على حل مشاكلهم النفسية والسلوكية والدراسية نظراً لأن الكثير من الأسر والمدارس تصر على معاملتهم بوصفهم طلاباً غير متفوقين ، وتأبى مراعاة مقتضيات تفوقهم العقلي بالتالي تعوق إشباع حاجاتهم التربوية مما يعوق نمو شخصياتهم واطراد تفوقهم العقلي (حافظ ، 2000 : 38).

إن الرعاية التربوية والنفسية للمتفوقين لا تقتصر على العوامل المعروفة من قبيل حسن اختيار هيئة التدريس، أو تزويد المناهج المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بخبرات إضافية في المواد الدراسية المختلفة ، أو تزويد المدرسة بالمكتبة الفنية ومعامل ورش للدراسات العلمية ومنح الطلاب فرصة التجريب والبحث في الورش والمعامل ، وينبغي

أن تشمل الرعاية التربوية والنفسية على مجهودات فنية تبذل من أجل مساعدة الطلاب على تعرّف ميولهم، والتغلب على ما قد يعترضهم من مشكلات دراسية وانفعالية واجتماعية مختلفة، وعلى هذا الأساس فإن التخطيط لرعاية هؤلاء يجب أن يضع في اعتباره أن كثيراً من معوقات نموهم تنشأ من المشكلات التي تتزايد نتيجة فقدان النكامل والاتساق فيما بين الطرائق والأساليب المتبعة في تنشئتهم وتعليمهم، ومن ثم فإن رعايتهم يجب أن تبنى على أساس نظرة تكاملية وشمولية لجميع المتغيرات والمحددات العقلية والمعرفية والدافعية والبيئية المتعلقة بالتفوق العقلي (القريطي ، 1989 : 33).

والبرامج التعليمية الخاصة هي برامج تحاول أن تراعي التفوق العقلي على أسس نفسية وتربوية واجتماعية وتحديد وظيفة المدرسة من حيث المناهج والأنشطة والإدارة في رعايتهم ووظيفة الأسرة بالتعاون مع المدرسة ووظيفة الهيئات المتخصصة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي يمكنها تقديم العون للمدرسة.

وبهنا الآن أن نشير إلى المسوّغات الكامنة وراء برامج خاصة بالمتفوقين وهي:

1. إن الطلبة المتفوقين يختلفون عن غير المتفوقين في خصائص كثيرة كالأنماط المعرفية وأنماط التعليم والخصائص الدافعية وطبيعة الحاجات لديهم.
 2. إن البرامج الخاصة تسمح بتقديم خبرات تتلائم مع احتياجاتهم فتسهم بذلك في تنمية قدراتهم وإمكانياتهم.
 3. إن البرامج الخاصة تهيئ مناخاً يقرر ويستثير ذكاء المتفوقين وقدراتهم الحدسية فيؤدي إلى النموّ الفعال.
 4. إن البرامج الخاصة تسهم في تهيئة المكان والوقت اللازمين كي يكتشف المتفوقون أنفسهم وقدراتهم إلى المستوى الذي يجب أن تكون عليه.
 5. إن البرامج الخاصة تشجع الطلبة المتفوقين على اكتشاف مكانتهم في العالم من خلال تعرفهم الجوانب التي يستطيعون الإسهام فيها (السيد سليمان ، 2008 :
- (143-142).

- البرنامج الإرشادي :

البرنامج الإرشادي برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة , فردي وجماعي لجميع من تضمهم المؤسسة (كالمدرسة مثلاً) بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق وتحقيق التوافق النفسي داخل تلك المؤسسة وخارجها (ملحم , 2008 : 156).

ولهذا يعدُّ البرنامج الإرشادي عنصراً مهماً وجوهرياً في العملية التربوية , ومن الوسائل الفردية في خلق جماعة يسودها جو من الألفة والمحبة والاحترام فضلاً عن قدرتها على مساعدة الجماعة الإرشادية في التخلص ممّا يواجهها من أزمات ومشكلات في جوانب الحياة التي أعدت لها تلك البرامج الإرشادية (الأميري , 2002 : 30) .

ولا بد ان نأخذ بعين الاعتبار عند النظر إلى البرنامج الإرشادي إلى ما يأتي :

1. ضرورة اتباع المنهج التنموي والمنهج الوقائي والمنهج الإرشادي في الإرشاد وجميع تلك المناهج تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق خاص بكل واحد من تلك المناهج التنموية والوقائية والإرشادية في الإرشاد .

2. أهمية العمل على جعل الطالب متوافقاً سعيداً مرحباً في مدرسته وبين أهله وذويه ومجتمعه وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق نموه السليم المتوافق .

3. وجود تقديم خدمات الرعاية والوقاية في أثناء مراحل نمو الفرد المتتابعة نفسياً واجتماعياً وفسولوجياً .

4. ضرورة مساعدة الشباب على اجتياز مراحل النمو الحرجة في حياتهم , ما قد يحدث في أثنائها من مشكلات , لاسيما عند انتقال طفل من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة التالية .

5. ضرورة التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الشباب كالمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق والمشكلات اليومية التي قد يتعرض لها الشباب في حياتهم اليومية كالتوافق والتفكير وحل المشكلات التي تواجههم.

6. أهمية الإرشاد الأسري واتصال المدرسة بالأسرة وحلّ المشكلات الأسرية التي تؤثر في الطالب وتقديم خدمات التربية الأسرية

(ملحم , 2008 : 166).

- أهداف برامج الإرشاد التربوي والنفسي :

للبرنامج الإرشادي أهداف عامة تتمحور في هدفين اثنين , هما : هدف إرشادي يسعى الى خفض الاضطرابات عند الأفراد من تدريبهم على استعمال بعض الأساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج .

وهدف وقائيّ يكتسب الفرد بعض الفنيات المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج التي تساعد على مواجهة المواقف المثيرة للقلق عندهم مستقبلاً

(الاحرش ، 2002 : 65) (عبد الرزاق 2005 : 23)

أما الأهداف الإجرائية ، فتتحقق من العمل المستمر داخل الجلسات الإرشادية ومن القيام بأداء الأنشطة داخل الجلسة ، والواجبات المنزلية يكلف بها الأفراد والمتعلقة بالمواقف المثيرة للاضطرابات عندهم وعليه فإنّ الأهداف الإجرائية تشتمل على الآتي:

1. تعرف على الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة وما يسببه من مشكلات .
2. اكتساب المهارات اللازمة للتعايش بنجاح مع المواقف المتنوعة المثيرة لبعض الاضطرابات عندهم ، باستعمال عدد من الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية التي تم تعلمها في البرنامج .
3. التدريب على استعمال عدد من الأساليب السلوكية والتي تم تعلمها في أثناء تطبيق البرنامج من اجل المساعدة على التغلب على المواقف السلبية المسببة للاضطرابات.
4. تعرف الدور الذي يؤديه الاسترخاء العضليّ في خفض التوتر والاضطراب , ومن ثم التدريب على استعماله في مواجهة المواقف المثيرة لهذه الاضطرابات عندهم

(ملحم ، 2002 : 973) .

الإرشاد السلوكي المعرفي Behavioral cognitive counseling

تُعدّ المدرسة السلوكية المعرفية من المدارس الحديثة في مجال علم النفس بصفة عامة ، وفي مجال الإرشاد النفسي بصفة خاصة ، إذ بدأ الاهتمام بالاتجاه السلوكي المعرفي مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين ، ولم يكن ذلك الاهتمام وليد المصادفة ولكنه كان بمثابة تصديق لفكرة أن الناس لا يضطربون بسبب الأحداث ، ولكن بسبب ما يرتبط بهذه الأحداث من أفكار

(الشناوي وعبد الرحمن ، 1998: 2011).

والإرشاد السلوكي المعرفي اتجاهاً حديثاً نسبياً ، ويعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي بفنياته المتعددة والإرشاد السلوكي بما يضمنه من فنيات ، ويعتمد إلى التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد إذ يتعامل معها معرفياً وانفعالياً وسلوكياً بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء أمن المنظور المعرفي أم الانفعالي أم السلوكي (محمد ، 2000 :17).

إن نظريات الإرشاد السلوكي المعرفي تتفق جميعها على افتراض أن الاضطرابات النفسية هي حصيلة لعمليات التفكير غير العقلاني وغير التكيفي وأن الأسلوب الأمثل للتخلص منها يتمثل في تعديل البنى المعرفية نفسها (Carighead, 1982, p.5).

أنه لا يمكن عزل اضطرابات الأفراد ومشكلاتهم السلوكية عن الطريقة التي يفكرون بها ، وعمما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها، فالاضطرابات النفسية من وجهة نظر الإرشاد (السلوكي-المعرفي) نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الشخص عن نفسه وعن العالم، وهذا ما أكد عليه (ميكنبوم) أيضاً، إذ أشار إلى أن ما يردده الفرد من أقوال لنفسه (تحدث مع الذات) عندما يواجه المشكلات هو مصدر رئيس من مصادر الاضطراب، ولذلك يركز المرشد السلوكي المعرفي أكثر من زملائه الآخرين على تحسين أساليب إدراك المسترشد واتجاهه نحو المواقف أكثر من تركيزه على تحليل المواقف الخارجية (إبراهيم وآخرون ، 1990 :103).

إن الإرشاد السلوكي المعرفي منهج إرشادي يستخدم فنيات تعديل السلوك ودمجها في مناهج تغيير الاعتقادات غير المتكيفة ، والمرشد هنا يحاول مساعدة المسترشدين

على ضبط ردود أفعالهم الانفعالية المزعجة عن طريق تعليمهم الأساليب الأكثر فاعلية في التفكير والتحدث مع الذات بشأن التجارب الحياتية التي يخوضونها .

(Atkinson, et, al, 1996, p.566)

ومن العوامل التي تؤثر في السلوك الإنساني :

- ❖ الانتباه : وهو وعي الفرد بالأحداث البيئية المحيطة به.
- ❖ العمليات الوسيطة: وهي العمليات الإدراكية التي تشمل التمثيل المعرفي للأحداث البيئية.
- ❖ المكونات السلوكية : وهي إجراءات سلوكية يحددها المرشد للوصول إلى إجراء تعديل أو تغيير في السلوك.
- ❖ الظروف المحفزة : بما أن العوامل الخارجية تؤثر في السلوك، وتؤثر أيضاً على النتائج ، لذلك لا بد من مراعاة الظروف لأنها تقوم بدور المحفز (الخطيب ، 2001 : 250-252)

إن الإرشاد السلوكي المعرفي يركز على تعديل أفكار المسترشد عن نفسه وعن الآخرين من خلال المناقشة والحوار والتدريب على التفكير بطريقة ايجابية وواقعية وتحديد أخطاء التفكير والتوصل إلى الافتراضات الأساسية الخاطئة لدى الفرد من خلال الجلسات الإرشادية، كما يعد تصغير الأمور أو تضخيمها احد الأخطاء الأساسية في التفكير (المالح ، 1995 : 131) . وإن التحول الذي يمثله الإرشاد السلوكي المعرفي هو لغرض التقارب بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي، وقد حدث أن السلوكية وجدت في المنهج المعرفي دعماً كبيراً لضمان فاعلية فنياتها كما أن التوجه المعرفي استثمر الجهد التدريبي الذي توفره الفنيات السلوكية لتكريس التغيير المعرفي وتحوله إلى تغيير سلوكي (كفافي ، 1999 : 303).

يرى أصحاب هذا الاتجاه أيضاً بأن سلوك الفرد ليس نتاج تفاعل بين المثير والاستجابة فقط، وإنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد تتوسط بين المثير والاستجابة تكون مسؤولة عن سلوكياته ومن هذه العوامل، ثقافة الفرد، ومفهومه عن ذاته، وخبراته، وطرائق تفسيره للمثيرات المختلفة، وفق خبراته وقيمه ومعتقداته وحديثه الداخلي وطرائق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره إذا كانت خاطئة أو عقلانية أو غير عقلانية، وإلى بناءاته المعرفية

وعلى مدى تفاعل حديثه الداخلي مع بناءاته المعرفية وطرائق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطئ وإلى كيفية عزوه لحدوث الأشياء وهل عزوه يعود إلى أسباب تتعلق به أو أسباب خارجة عن إرادته ويمثل هذا الاتجاه (ميكينبوم) و(أليس) و(بيك) وغيرهم (عبد الهادي وعزة ، 2005 : 32).

ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن هناك تفاعلاً متواصلًا بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك (الخطيب ، 1995 : 247) . إن سلوك الفرد تحكمه عوامل معرفية وفكرية مثل التوقع وطريقة التنبؤ بحدوث الأشياء والعالم نفسه، ولهذا السبب تطورت بعض الفنيات الإرشادية للتأثير في طريقة التفكير بهدف تعديل السلوك غير المرغوب فيه (Ellis, 1985, p.471).

ومن الجدير بالذكر أن هناك مجموعة من المبادئ التي تمثل أساس الاتجاه السلوكي المعرفي في الإرشاد وتتضمن المرشد والمسترشد والخبرة الإرشادية وما يترتب على كل منها من جوانب. وتتمثل تلك المبادئ فيما يأتي:

1. إن المرشد والمسترشد يعملان معاً في تقييم المشكلات والتوصل إلى الحلول.
2. للمعرفة دور أساسي في التعلم الإنساني.
3. المعرفة والوجدان والسلوك تربطهم علاقة متبادلة على نحو سببي.
4. إن الاتجاهات والتوقعات والعزو والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور أساسي في إنتاج وفهم كل من السلوك وتأثيرات الإرشاد والتنبؤ بهما.
5. إن العمليات المعرفية تندمج معاً في نماذج سلوكية.

(Early, 2000, p.30)

وبما انه قد تبنى عدد من المنظرين الإرشاد السلوكي المعرفي أمثال (أليس وبيك وميكينبوم) . لذلك ستتبنى الباحثة نظرية (ميكينبوم) (الإرشاد السلوكي المعرفي) في بناء الأسلوب الإرشادي ، وستعتمد على هذه النظرية ، كمنطلقاً أساسياً للبحث الحالي ، ولغرض الإلمام بهذه النظرية وكيفية تفسيرها للعمليات النفسية نعرضها على الوجه الآتي:

■ نظرية ميكينبوم (الارشاد السلوكي المعرفي)

Cognitive - Behavior Modification

انّ واضع هذه النظرية هو دونالد ميكينبوم (Meichenbaum) ولد في مدينة نيويورك عام 1940 ، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية المدينة عام 1962 ثم التحق بجامعة الينوي فحصل على درجة الماجستير عام 1965 ، وحصل على درجة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكيّ عام 1966 ، وقد عمل في جامعة واترلو فياونتاريو بكند منذ عام 1966 ، وقد كتب ميكينبوم مجموعة من المراجع حول الإرشاد والعلاج السلوكي المعرفي؟ ، وكذلك طريقته التي اشتهر بها : التحصين ضد الضغوط النفسية (Stress inoculation) (الشناوي ، 1994 : 22-132).

واستنتج ميكينبوم (Meichenbaum) خلال دراساته أن للتفكير ، والمعتقدات ، والمشاعر ، والحديث الإيجابي مع النفس ، وتوجيهات الفرد لنفسه (إعطاء أوامر لنفسه) لها أثرٌ كبير في عملية التعلم، فالتركيز على فهم الفرد على أنه مسؤول عن إحداث سلوكياته يعد أساس نظرية ميكينبوم (بطرس ، 2008 : 178).

ومن الأفكار الأساسية في هذه النظرية أن الإنسان يسلك بحسب ما يفكر ، لذلك ينصب جزء من دور المرشد فيها على تدريب الأشخاص لتعديل محتوى أفكارهم أي أن يتبنى محتوى من العبارات الداخلية ذات الطابع التكيفي ، إذ إنّ تعديل أساليب التفكير والاتجاهات غير المنطقية يعدّ أسلوباً من الأساليب التي تزداد فاعليتها إذا ما حاول الفرد ممارستها بوعي من إرادته الخاصة إذ أن تحويل تلك الأساليب للاستخدام في ميدان الإرشاد كان ميسوراً وحافلاً بكثير من الابتكارات ولأساليب الخلاقة.

وأكد (ميكينبوم) بأن حدوث تفاعل بين الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغيير سلوك الفرد، كما يرى بأن عملية التغيير تتطلب أن يقوم الفرد بعملية الامتصاص أي أن يمتص الفرد سلوكاً بديلاً جديداً بدلاً من السلوك القديم وأن يقوم بعملية التكامل بمعنى أن يبقي الفرد بعض بناءاته المعرفية القديمة إلى جانب حدوث بناءات معرفية جديدة لديه ، ووجد أن البناء المعرفي (Cognitive Structure) يحدد طبيعة الحوار الداخلي، والحوار الداخلي هذا يغير في البناء المعرفي بطريقة يسميها (ميكينبوم) بالدورة الفعالة أو الدائرة الخيرة (Virtuous Cycle) . (الشناوي ، 1994 : 124-128)

ولذلك فقد ركز (ميكينبوم) على الحديث الداخلي (Inner-Speech) أو المحادثة الداخلية (Inner dialogue) حديث الذات أو الحوار الداخلي (Self-talk) ، ثم استخدم أسلوب التحدث مع الذات في تعديل سلوكيات الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، مثل الاندفاعية، والنشاط الزائد والعدوانية ضد الذات أو ضد الآخرين، وعلمهم أن يتكلموا مع أنفسهم بحيث يفهموا متطلبات المهمات المطلوب منهم القيام بها وذلك من اجل ضبط سلوكهم، واستخدم أسلوب التقليد والنمذجة لتحقيق هذه الغاية فضلاً عن التعزيز والإرشاد المعرفي . (الحياني، 2011 : 292)

وهناك دراسات أُجريت في المجالات الثلاثة الآتية قد تناولت نتائج الأحاديث الذاتية وأصبحت مصدراً للاستنتاجات فيما يتصل بالقيمة الوظيفية للحديث الداخلي أو حديث الذات، وهذه المجالات هي:

1. العوامل المعرفية في الضغط النفسي:

وهذه البحوث لا تتعامل مع الحديث الداخلي بشكل مباشر، وإنما تشير إلى الكيفية التي يستجيب بها الشخص للضغط والتي تتأثر بالعبارات التي يقولها الشخص لنفسه حول موقف الضغط وقدرتها على التعامل معه والتي تؤثر على سلوكه في هذا الموقف، وإن أحد وظائف الحديث الداخلي في تغيير الوجدان والتفكير والسلوك هو التأثير على عمليات الانتباه والتقويم الذي يجريه الفرد حول موقف الضغط (شامخ ، 2009 : 47).

2. التعليمات الشخصية المتبادلة :

إن هذه الوظيفة تعمل بصورة مماثلة لتلك التي تعمل بها التعليمات الشخصية المتبادلة، والأحاديث الذاتية مشتقة من تعليمات الكبار التي يسمعاها الطفل أو يحفظها بصورة تراكمية ثم يستخدمها في ضبط سلوكه (باترسون ، 1990 : 120-121).

ويرى لوريا (Luria) ، أن سلوك الأطفال ينتظم في البداية من خلال تعليمات يعطيها لهم الكبار ثم يكتسب الأطفال فيما بعد القدرة على ضبط سلوكهم الشخصي من خلال تعليمات صريحة يقولونها لأنفسهم وتتحول فيما بعد إلى تعليمات داخلية ضمنية (الشناوي ، 1993 : 394).

3. الأحاديث الذاتية وتأثيراتها الفسيولوجية:

إنّ المعرفة تؤثر على الجسم والانفعالات ، وهناك علاقة بين الأحاديث الموجهة إلى الذات وبين الحالة المزاجية للفرد ، إذافترض (ميكينبوم) أن النشاط المعرفي يُعدّ عاملاً وسيطاً في الاشتراط الذاتي أو التلقائي ، وقد أشار (ميكينبوم) إلى أنه بعد عملية الإرشاد بالتعديل المعرفي للسلوك أعلن المسترشدون أن ردود أفعالهم الفسيولوجية كانت مساعدة أكثر منها معوقة، فتبلل الكفين بالعرق، وزيادة سرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وتوتر العضلات أصبحت مؤشرات لاستخدام أساليب المواجهة التي ذُربوا عليها ، فالنظرية الحالية تقترض أنه ليست الإثارة البدنية في حد ذاتها هي التي تضعف أو توهن ولكن ما يقوله الفرد لنفسه عن هذه الإثارة هو الذي يحدد ما يحدث من رد فعل (باترسون ، 1990 : 121-122).

وهكذا فإن التفكير يؤثر في السلوك وينبغي أن نضع في الحسبان أن الكثير من سلوكنا آلي أو تلقائي أو أنه نتيجة للعادة فإننا نفكر دائماً قبل أن نعمل ولكن إذا أردنا أن نغير السلوك يجب أن نفكر أن نعمل ، مثل هذا التفكير (ونقصد به الحديث الذاتي أو الداخلي) يقلل من آلية النشاط السلوكي غير المتوافق ويزودنا بأساس لتقديم سلوك جديد متوافق (صالح وشامخ ، 2011 : 45-46).

ثانياً . دراسات سابقة :

تعد الدراسات السابقة من العناصر المهمة في خطة البحث ، فهي أنوار كاشفة تنير درب الباحثين في منهجية بحثهم ، وتجعل الباحث يبدأ، من حيث انتهى الآخرون ، ولا يكرر ما قام به من سبقوه من أبحاث ودراسات ، بل انه يستفيد من دراساتهم في تكوين خلفية نظرية واسعة حول مشكلة بحثه .

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

يمكن القول بأن الباحثة قد أفادت من الدراسات السابقة التي سيتم استعراضها فيما يأتي من خلال الجوانب الآتية :

1. تحديد منهجية بحثها.
2. بناء برنامجها وفق خطوات علمية منظمة .
3. بناء أدوات البحث واختيار التصميم التجريبي.
4. توظيف الوسائل الملائمة لتحقيق أهداف البحث.
5. تفسير نتائج بحثها وتوظيف أدبياتها في هذا التفسير .

- دراسة روبرج (1970) Roberg :

" دراسة قدرة الطلبة على الاستدلال باستخدام المبادئ الأساسية بالاستدلال الاستنتاجي "

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت الدراسة إلى تحديد النمو الحاصل في التفكير الاستدلالي بتقدم الطلبة في الصفوف الدراسية. تكونت عينة البحث من (228) طالباً وطالبة اختيروا من المرحلة السادسة والمرحلة الثامنة والعاشر ، كافأ الباحث بين المجاميع الأربع من حيث التحصيل في الرياضيات للعام الدراسي السابق للبحث من حيث العمر. أعد الباحث اختباراً لقياس التفكير الاستدلالي مع باحث آخر واستخدم الباحث تحليل التباين وسيلة إحصائية للتوصل إلى النتائج 0

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين طلبة المرحلة العاشرة والمرحلة الثامنة في الاختبار للتفكير الاستدلالي لصالح المرحلة الثامنة ، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين طلاب المرحلة الثامنة وطلاب المرحلة الرابعة ولصالح المرحلة الرابعة.

استنتج الباحث ان التفكير الاستدلالي ينمو ويتقدم بتقدم الطلبة في المراحل الدراسية ويكاد يبلغ نهايته عند المرحلة العاشرة

(Roberg , 1970)

- دراسة جارايبديان (1981) Grabedian :

"اثر دراسة الطلبة للبرهان وتدريبهم عليه في تحصيلهم في الهندسة وفي نمو التفكير الاستدلالي لديهم"

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى تحديد اثر دراسة الطلبة للبرهان وتدريبهم عليه في تحصيلهم في الهندسة وفي نمو التفكير الاستدلالي لديهم ، كما هدفت أيضا إلى إيجاد العلاقة بين التفكير الاستدلالي والتحصيل في الهندسة⁰

وتكونت عينة البحث من (369) طالبا وطالبة من المرحلة العاشرة ، والحادية عشر من العمر ، وُزَعوا على مجموعتين، تجريبية وضابطة ، وكل مجموعة مكونة من (9) صفوف ، تم تدريسهم وحدتي المساحة والخطوط المتوازية، ودرست المجموعة التجريبية من البرهان الهندسي كمية اكبر من دراسة المجموعة الضابطة إذ تبرهن المجموعة الضابطة 50% أو اقل من المبرهنات والتمرينات الموجودة في وحدتي الدراسة في حين طلب من طلبة المجموعة التجريبية برهنة 80% أو 90% من الوحدتين نفسيهما⁰

وقام الباحث بإعداد ثلاثة اختبارات ، الأول في التفكير الاستدلالي والثاني والثالث

في التحصيل في وحدتي المساحة والخطوط المتوازية⁰

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين التفكير الاستدلالي والتحصيل في كل من وحدتي المساحة والخطوط المتوازية، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير

(Grabedian , 1981)

الاستدلالي

- دراسة ايجان (1982) Egan :

" برنامج تعليمي في تنمية القدرة الاستدلالية في الهندسة لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي "

هدفت الدراسة إلى تنمية القدرة الاستدلالية في الهندسة، وقد تكونت العينة من تلامذة الصف الثالث الابتدائي، قسموا على ثلاث مجموعات الأولى تجريبية تلقت برنامجاً في الهندسة فضلاً عن تدريبها من خلال المبادئ الأساسية على التفكير الاستدلالي، و الثانية تجريبية تلقت البرنامج نفسه من دون تدريبها على الاستدلال الذي يتبع في الهندسة، و الثالثة ضابطة ولم تتلق أي تدريب .

وأعد الباحث اختباراً للتفكير الاستدلالي صممت مواقفه بحيث تدرس بأكثر من طريقة، وبحيث يمكن تطبيقها على مشكلات غير رياضية وطبق الباحث الاختبار على المجموعات الثلاث قبل وبعد البرنامج المقترح، ويشتمل البرنامج على تدريبات وهي: التدريب على الاستنتاج، والتدريب على التفكير الناقد وتحديد معاني الكلمات، والتعميم من الحقائق، والبرهان غير المباشر، المماثلة.

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي تحليل التباين ومعادلة شيفيه وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي (Egan, 1983, p 297-307)

-كابلان (Kaplan 1983)

" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية "

هدفت دراسة تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت العينة من (١٦) طالباً وطالبة، قسموا على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٨) طالبا وطالبة تلقوا برنامج تدريبي من (6) جلسات، ولمدة أسبوع، أما الثانية ضابطة تكونت من (١٧) طالباً وطالبة لم يتلقوا أي تدريب، وقد قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة وهي الذكاء والعمر ومستوى التحصيل الدراسي.

وقد تكون البرنامج من التدريب على التحليل المنطقي، واتخاذ القرار من خلال حل ثماني مشكلات، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار القضايا المنطقية من إعداد رسيت

(Rest Issues Logical 1975) ، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي الاختبار التائي .

وأظهرت الدراسة : وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القدرة على التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية (Kaplan, 1983 p2-100)

- دراسة سلطان (1986) :

" تأثير الرياضيات التقليدية والرياضيات المعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي "

أجريت الدراسة في مدينة الرياض ، وهدفت إلى معرفة أثر كل من الرياضيات التقليدية والرياضيات المعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي.

تكونت عينة البحث من (320) طالباً وطالبة بواقع (160) طالباً و (160) طالبة وُزَّعوا وعلى مجموعتين الأولى درست الرياضيات المعاصرة والثانية درست الرياضيات التقليدية وكانت المجموعتان متكافئتين من حيث (العمر ، نسبة الذكاء في الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي).

قامت الباحثة بإعداد اختبار في التفكير الاستدلالي وتكون الاختبار من (60) فقرة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي وسيلة إحصائية للبحث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في أداء الاختبار البعدي للمجموعتين لصالح طلبة مجموعة الرياضيات المعاصرة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين أداء الاختبار البعدي والقبلي لدى طلبة مجموعة الرياضيات التقليدية لصالح الاختبار البعدي.

استنتجت الباحثة ان للرياضيات المعاصرة والرياضيات التقليدية اثر في تنمية التفكير الاستدلالي إلا ان تأثير الرياضيات المعاصرة يفوق تأثير الرياضيات التقليدية

(سلطان ، 1986)

- دراسة الكبيسي (1989) :
التفكير الاستدلالي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات للصف الرابع الإعدادي

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الاستدلالي وبين التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام وتكونت عينة البحث من (602) طالباً وطالبة منهم (418) طالباً (184) طالبة ، يمثلون نسبة (20) من طلبة المجتمع الأصلي اختيروا عشوائياً ، وقد قام الباحث بإعداد اختباراً لقياس التفكير الاستدلالي وتم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في الرياضيات والتربية وعلم النفس وقد بلغ معامل الثبات (87%) وفي التحصيل الدراسي اعتمد الباحث على درجة الرياضيات واستخدم الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط ، ومعادلة الصعوبة والسهولة وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الاستدلالي وبين التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام

(الكبيسي ، 1989)

توميك و كنفما (Tomic & Kingma 1997)

" أثر برنامج لتنمية مهارة الاستدلال الاستقرائي على نمو الذكاء لدى تلامذة المرحلة الابتدائية "

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر برنامج لتنمية مهارة الاستدلال الاستقرائي على نمو الذكاء لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧) تلميذاً وتلميذةً للصف الثالث الابتدائي ، قسموا على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٢٣) تلميذاً وتلميذةً تلقوا برنامج تدريبي من عشر جلسات ، مدة الجلسة (٣٠) دقيقة ، لمدة ثلاثة أسابيع ، أما الثانية فضابطة تكونت من (٢٤) تلميذاً وتلميذةً لم يتلقوا أي تدريب . وقد استخدم الباحث برنامجاً لتنمية الاستدلال الاستقرائي مع الاستعانة ببعض الصور ، والأشكال الهندسية (Klauer كلاوير 1989) ، وصياغة بعض المشكلات من بيئة التلامذة المدرسية .

وقد قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة وهي العمر ، والجنس ، وتطبيق نسخة مختصرة من اختبار الصور (أ) ، وتطبيق اختبار الاستدلال الاستقرائي من إعداد توميك . Tomic 1994 واختبار كاتل Cattell 1950 للذكاء ، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القدرة الاستدلالية الاستقرائي لصالح المجموعة التجريبية ، وحدث نمو في الذكاء بالنسبة للمجموعة التجريبية، كما وجد الباحث عند قياس انتقال أثر التدريب لدى المجموعة التجريبية بعد مضي أربعة أشهر أن المجموعة التجريبية استطاعت حل مشكلات لم تكن ضمن البرنامج التدريبي.

(Tomic & Kingma,1997,p3)

- دراسة المعلم (2000) :

"التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"

أجريت الدراسة في محافظة نينوى وهدفت إلى قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المحافظة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التلاميذ في التفكير الاستدلالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) والسكن (مدينة ، ريف) ومستوى التحصيل (عالي، واطئ). وتكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة في مدارس المدينة بواقع (150) من ذكور و(150) من الإناث و(300) طالباً وطالبة في مدارس الريف بواقع (162) من الذكور و (138) من الإناث . وقام الباحث بإعداد اختبار للتفكير الاستدلالي مكونة من (50) فقرة ، واستخدام الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والسكن والتحصيل ومحاولة تحليل التباين المتعدد لمعرفة اثر تفاعل المتغيرات على مستوى التفكير الاستدلالي على أفراد عينة البحث0

وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في اختبار التفكير الاستدلالي في متغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والسكن (ريف ، مدينة) وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحصيل ولصالح التلاميذ ذوي التحصيل العالي .

(المعلم ، 2000)

- دراسة العتيبي (2001) :

" فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض "

هدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

عينة الدراسة : عينة من طلاب المرحلة الثانوية قسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة وقد بلغ عدد العينة 24 طالباً ، وقد قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة وهي الذكاء والعمر ومستوى التحصيل الدراسي .

أداة البحث : تم إعداد برنامج من قبل الباحث يتكون من تسع جلسات بواقع جلستين أسبوعياً تستغرق مدة الجلسة الواحدة 45 دقيقة ، أما اختبار التفكير الاستدلالي فتم اعتماد اختبار المفتي 1974 .

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث : اختبار (مان وتتي) واختبار (ويلك وكسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي

(العتيبي ، 2001 : 6-79)

- دراسة العاني (2004) :

" اثر استخدام القراءات الخاصة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ "

هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام القراءات الخاصة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ .

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية وتكونت العينة من (69) طالبة من طالبات الصف الرابع العام، وزعوا عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية (35) طالبة والثانية ضابطة (34) طالبة، كافأت الباحثة في المتغيرات

الآتية (اختبارالقبلي للتفكير الاستدلالي، الذكاء) اعتمدت الباحثة على اختيار جاهز (العنكي ، 2003) لأنه يتفق مع بحثها في المادة الدراسية والمرحلة العمرية استمرت التجربة مدة 3 اشهر، قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية والضابطة نفسها استعملت الباحثة الاختبار الثاني T.test لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون. وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الاستدلالي ولصالح المجموعة التجريبية (العاني ، 2004 : 1-144)

دراسة خزل (2007) :

" اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ "

وبلغت عينة البحث (99) طالبة وبواقع (33) طالبة في كل مجموعة وأجرى بينهما تكافؤ في المتغيرات العمر الزمني ، الذكاء ، درجات مادة التاريخ للعام السابق. تم إعداد (8) مجمعات تعليمية كمستلزمات للبحث استعمل موضوعات من كتاب التاريخ الأوربي الحديث للصف الرابع معاهد إعداد المعلمات وعرضها على الخبراء للتحقق من صدقها وملاءمتها ، واعد اختبار للتفكير الاستدلالي النهائي والتأكد من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفي نهاية التجربة للبحث طبق اختبار التفكير الاستدلالي ، واستعمال الاختبار التائي (t-test) . وكانت عينة البحث:

1. طالبات معاهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد 2005 / 2006 .

2. الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث .

اختبر التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والاختبار البعدي تصميماً للبحث ، واختار الباحث معهد إعداد المعلمات في المنصور عينة عشوائية للبحث 0 كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث، وتم التوصل الى النتائج الآتية:-

1. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية 0
2. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب فرق التعلم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية 0
3. تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب فرق التعلم 0

مناقشة الدراسات السابقة :

1 . هدف الدراسة:

استهدفت دراسات بيان مدى فاعلية البرامج التعليمية على تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل مثل دراسة خزل ومنه بيان مدى فاعلية البرامج التعليمية على مثل دراسة (ايجان ، 1983) ودراسة (كابلان ، 1983) ودراسة (العتيبي ، 2003) ودراسة (سلطان ، 1986) ودراسة (Grabedian,1981) بينما البعض الآخر يهدف إلى معرفة علاقة التفكير الاستدلالي بالتحصيل ، مثل دراسة (الكبيسي ، 1989) ودراسة (المعلم ، 2000) ، وكانت البعض الآخر من الدراسات تهدف إلى معرفة اثر بعض الطرائق في تنمية التفكير الاستدلالي مثل دراسة (خزل ، 2007) ، في حين هدفت دراسة (Roberge,1970) إلى تقصي النمو الحاصل في التفكير الاستدلالي ، اما هدف الدراسة الحالية بيان تأثير برنامج سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات

2 . عينة الدراسة :

هناك تفاوت في حجم العينات في الدراسات السابقة ، ولاحظت الباحثة ان هناك تفاوت في حجم العينة بالنسبة للدراسات التي تناولت التفكير الاستدلالي فهناك دراسات أجريت على عينات كبيرة نسبياً ، أما بالنسبة للدراسات الأخرى فقد أجريت على عينات أكبر كدراسة (Roberge,1970) التي أجريت على (228) طالباً وطالبة ، ودراسة (Grabedian,1981) التي أجريت على (369) طالباً وطالبة ، ودراسة (سلطان ، 1986) التي أجريت على (320) طالباً وطالبة ودراسة (الكبيسي ، 1989) التي

أجريت على (602) طالباً وطالبة ، ودراسة (المعلم ، 2000) التي أجريت على (300) طالباً وطالبة وتألفت بعض العينات من البنين فقط كما في دراسة (Eastman 1982,) ، أما الدراسات الأخرى فقد أجريت على كلا النوعين ، في حين تراوحت عددها في دراسات أخرى ما بين ذلك مثل دراسة (ايجان ، 1983) ودراسة (كابلان ، 1983) ودراسة (العتيبي ، 2003) ودراسة (خزعل ، 2007)، أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (400) طالبة وعينة البرنامج (24) طالبة من الطالبات المتفوقات في المرحلة الاعدادية.

3 . إجراءات البحث :

اعتمدت اغلب الدراسات التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وقد تباينت في عدد المجموعات ولكن اغلب الدراسات اتخذت مجموعتين (تجريبية وضابطة) ماعدا دراسة (ايجان ، 1983) اللواتي اتخذن ثلاث مجاميع مجموعتان تجريبية وثالثة ضابطة . أما الدراسة الحالية فستعتمد مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة . قام الباحثون في اغلب الدراسات بالاعتماد على اختبارات تم إعدادها من قبلهم عدا دراسة (Eastman 1982,) إذ اعتمد على اختبار جاهز لقياس التفكير الاستدلالي ، إما دراسة (ايجان ، 1983،) ودراسة (كابلان ، 1983) ودراسة (العتيبي ، 2003) ودراسة (خزعل ، 2007) اعتمدت على اختبارات تم إعدادها من قبلهم للتفكير الاستدلالي ،أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت التصميم التجريبي واتخذت مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

4.الوسائل الإحصائية :

1. استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة في معالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج ، منها (معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، وتحليل الانحدار ، والاختبار الزائي ، والوسط الحسابي) ، تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية لمعالجة نتائجها ما بين الاختبار التائي مثل دراسة (كابلان ، 1983) ودراسة وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثنائي مثل ودراسة (ايجان ، 1983) ودراسة (الكبيسي ، 1989) ، فضلاً عن استخدام بعضها الوسائل الإحصائية ذات الأسلوب اللابارامتري منها اختبار مان وتتي واختبار

ويلكو كسون والاختبار التائي مثل دراسة (العتيبي ، 2003) ودراسة (خزعل ، 2007). الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، لغرض حساب القوة التمييزية بين المجموعتين. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي (T-test) للعينات المتزاوجة معادلة سبيرمان - براون معامل الارتباط بيرسون معادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع ، واختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق، والثبات، والموضوعية، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً : مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ، 1992: 159). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية في مركز محافظة ديالى والبالغ عددهن على وفق الإحصاء التربوي للعام 2012-2013 (4382) طالبة موزعات على مدارس مركز محافظة ديالى البالغة (19) مدرسة وثانوية وإعدادية .

جدول (1)

عينة ومجتمع البحث موزعة بحسب مدارس البنات في مدينة بعقوبة(**)

ت	المدارس	العدد الكلي	عدد المتفوقات	العينة
1	اعدادية جورية بنت حارث	380	53	30
2	ثانوية الحرية	273	91	24
3	ثانوية الخيزران	183	56	23
4	ثانوية العدنانية	319	49	23
5	ثانوية أم سلمة	57	22	20
6	ثانوية التحرير	336	77	25
7	ثانوية المؤمنة	106	30	23
8	ثانوية ثوية الاسلامية	232	63	23

(**) الحصول على أعداد الطالبات والمدارس من مديرية تربية ديالى - التخطيط التربوي .

23	36	134	ثانوية جمانة	9
23	63	160	ثانوية عائشة	10
22	45	216	ثانوية الآمال	11
21	41	192	ثانوية آمنة بنت وهب	12
23	47	200	اعدادية زينب الهلالية	13
23	43	310	ثانوية أم حبيبة	14
25	102	320	ثانوية الزهراء	15
23	51	206	ثانوية العروة الوثقى	16
16	22	73	ثانوية بعقوبة	17
24	70	264	اعدادية القدس	18
-	83	439	ثانوية فاطمة	19
414	1029	4382		المجموع

ثانياً : عينة البحث :

تعدّ عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحث أحياناً، إذ يجب معرفة بعض الاعتبارات التي يمكن من خلالها تحديد حجم العينة ، وفي هذا المجال يرى إيبيل (Ebel) أن سعة حجم العينة وكبرها هو الأفضل في عملية اختيار العينة، لاعتقاده انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود خطأ (الكبيسي والجناني ، 1987 : 96).

أما نانلي (Nannily) فترى ان نسبة عدد افراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (5-1) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ بتقليلي خطأ الصدفة في عملية التحليل الإحصائي.

وعينة البحث تم اختيارها بطريقة قصدية من الطالبات المتفوقات إمّا أعداد الطلبة المتفوقين ونسبتهم إلى الطلبة غير المتفوقين في هذه المدارس فإنها غير معروفة عند قسم الإحصاء في المديرية العامة للتربية ، ولذلك فلا توجد إحصائيات رسمية تعتمد عليها الباحثة ، أما عينة الطالبات المتفوقات التي طُبّق عليه الاختبار عليها فهي عينة قصدية تمت معرفتها من إدارات المدارس ممن حصلوا على معدل 85% فأكثر للصفين الرابع الأدبي والعلمي والخامس الأدبي والعلمي عند تطبيق الاختبار.

وقد شملت عينة البحث (414) طالبة استبعدت منها (14) استمارة غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (400) طالبة من (الصف الرابع ، والخامس) الادبي والعلمي ، إذ إن هذا العدد (400) طالبة يمكن أن يعطي أفضل صورة من الخصائص السايكومترية ، فوزعت على (18) مدرسة والجدول (1) يبين ذلك ، أما العينة التي طبق عليها البرنامج الإرشادي والبالغة (24) طالبة ممن كانت درجاتهن أقل من الوسط الفرضي^(*) ، وتم اختبارهن من مدرسة واحدة وهي (إعدادية زينب الهلالية) وتم توزيعهم على مجموعتين ضابطة، وتجريبية (12) طالبة في كل مجموعة. والجدول (1) يوضح ذلك

ثالثاً : أدوات البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية ، ولعدم توافر اختبار جاهز لقياس التفكير الاستدلالي ينسجم مع عينة البحث ، مما تطلب إعداد اختبار للتفكير الاستدلالي⁰ لغرض قياس مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات ، قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير الاستدلالي لدى الأفراد ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية :

1. إعداد فقرات الاختبار:

بغية إعداد فقرات اختبار التفكير الاستدلالي، قامت الباحثة بصياغة فقرات من خلال:

- استجابات الطالبات للدراسة الاستطلاعية.
- الأبحاث والدراسات السابقة.

- بعض المصادر والمراجع في علم النفس التربوي.

وضعت الباحثة ثلاثة اختيارات للإجابة على كل سؤال واختيار واحد فقط صحيح

. والملحق (2) يبين ذلك .

^(*) تم استخراج الوسط الفرضي من خلال جمع بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وكان الوسط الفرضي للمقياس (22) وتم اختيار (24) استمارة من هم أقل من الوسط الفرضي.

2. إعداد تعليمات الاختبار :

تعدّ تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء الاستجابة لذا جرى مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة لأعمار الطالبات ، إذ تضمنت التعليمات كيفية الإجابة على الفقرات ، وحث المستجيبات على الإجابة بدقة وجرّت الإشارة إلى أن هذا الاختبار معد لأغراض البحث العلمي فقط لتضمين الطالبات وحثهن على الاستجابة بصدق وموضوعية من دون ذكر الاسم أو التغير في وقت الإجابة.

3. تصحيح الاختبار:

كان لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي ثلاث اختيارات ، واحدة فقط تمثل الاجابة الصحيحة) وتم الاتفاق على عملية تصحيح المقياس في إعطاء البديل (الصحيح ،1) والبديل (الخاطئة ، صفر) .

4. عرض الأداة على المحكمين:

بعد أن جرى تحديد وصياغة فقراته وإعداد تعليماته وطريقة تصحيحه، قامت الباحثة بعرض ملحق رقم (2) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، إذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد، إذ اتفق الخبراء على صلاحية الاختبار وبعد جمع القوائم من السادة الخبراء البالغ عددهم (16) خبير(المعلق4) ، وبعد مراجعة ملاحظات السادة الخبراء على فقرات المقياس واعتماد الباحثة نسبة اتفاق (80%) من الخبراء ظهرت أن الفقرات (28،18،26،25،23،15) تم حذفها من القائمة وقد أوصى الخبراء بتعديل بعض الفقرات ، ليصبح العدد النهائي (25) فقرة كما مبين في الملحق (4) ، وقد تم عرض ملحق (2) على العينة نفسها من الخبراء إذ حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وفقراته وطريقة تصحيحه وقد عدت الباحثة نسبة 80% فاعلي معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع فقرات المقياس بعد التعديل على 80% فأعلى .

5. وضوح تعليمات المقياس:

من اجل معرفة وضوح تعليمات اختبار التفكير الاستدلالي ، وفقراته ، وبدائله ، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات المقياس، فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة، ومحاولة تعديلها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (40) طالبة . طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات والسماح لهنّ بالاستفسار عن أي غموض يجدونه فيها وبهذا الإجراء اتضح أن التعليمات واضحة ومفهومة للطالبات، وقد تمكنت الباحثة من الإفادة من الخطوة السابقة في حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، إذ تراوح متوسط إجابة الطالبات على فقرات المقياس (24) دقيقة .

6. طريقة تطبيق الاختبار :

طبّق الاختبار على عينة البحث البالغ عددها (400) من طالبات المتفوقات في الصف الخامس والرابع العلمي والأدبي ، بعد أن أوضحت لهن التعليمات عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ، وكذلك وضّحت الباحثة لهن الهدف من إجراء هذه الدراسة، وحثّتهن على أن الضرورة تستدعي منهن أن يعطين إجابات صادقة خدمة للعلم والمعرفة، وبيّنت لهن أيضاً انه هنالك إجابة واحدة فقط صحيحة ، واثناً خطأ ، وطلبت منهن عدم ترك أي فقرة وان يبتعدن عن الإجابة المزدوجة ، وذكرت لهن أن إجابتهن سوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة نفسها ، وإنها ستحفظ بكل أمانة وثقة.

7. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن وقتها في قياس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثة بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والكشف عن قابليتها للتمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار، إذ يشير (Ebel) إلى أن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس .(Ebel, 1972: p.392) أي التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية أي هل لهذه الفقرة أو تلك قوة تمييزية.

(كاظم ، 1994: 113)

فإذا كانت الفقرة تملك قوة تمييزية فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية وبين المستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم

الذي تقيسه تلك الفقرة ، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس.

(تايلر ، 1989: 100)

ويعدّ أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرة :

أولاً: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Group smcthed)

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الاستدلالي قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
2. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة في المقياس و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات في المقياس واللذان يمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز .

(Anastssl, 1997: p.208)

وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة من كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أن فقرات المقياس (6-16-23) قد حصلت على قوة تمييزية واطئة كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (214) وكما هو موضح في الجدول (2) .

ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله. إذ إنَّ مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته.

(Nunnaly, 1970: p. 262)

إذ جرى استخدام معامل الارتباط الثنائي النقطي لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (400) طالبة فتبين أن جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وعند درجة حرية (214) ، ويشير (Gliford) أن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سعة تختلف عن تلك التي تقيسها المقاييس الأخرى . (Gliford, 1954: p.45) ، وكما موضح في الجدول الآتي :

الجدول (2)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات

اختبار التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05)

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.34	13	0.35	25	0.35
2	0.34	14	0.33		
3	0.33	15	0.39		
4	0.35	16	0.33		
5	0.35	17	0.35		
6	0.33	18	0.34		
7	0.31	19	0.34		
8	0.35	20	0.35		
9	0.32	21	0.35		
10	0.35	22	0.35		
11	0.34	23	0.35		
12	0.30	24	0.36		

(*) تعد الفقرة مميزة عندما يكون معامل ارتباطها (0.19) فأكثر ، وذلك بحسب معيار (أيبيل)

لقبول الفقرة (Nunnly, 1978, p.260) 0

وبناء على ما أظهرته نتائج التحليل باستخدام أسلوب التحليل الأول وأسلوب التحليل الثاني ، وعلى وفق اتفاقها في أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ماعدا الفقرات (6،16،23) تم استبعادها .

وبذلك تم التوصل إلى مقياس يمكن استخدامه فقراته المتبقية لقياس التفكير الاستدلالية على أن يقدم مؤشرات الصدق والثبات .

07معامل صعوبة الفقرات :

يقصد بصعوبة ألفقره نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة (عودة, 1993, 289) فإذا كانت النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وحسب صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد أنها كانت بين (0.28 – 0.55) وجدول (8) يوضح ذلك .

ويرى (Bloom) أن الاختبارات تعد ويقصد بمعامل الصعوبة نسبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة خاطئة , أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا تراوحت معامل صعوبتها بين (0.20 – 0.80) . (بلوم ، 1983 : 107)

8:معامل التمييز :

يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار أو قدرتها على التمييز بين مجموعات متباينة .

(الظاهر وآخرون ، 1999 : 129)

وباستعمال معامل التمييز لاستخراج قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة بأنها تراوحت بين (0.32 – 0.67)، تعد قوة تمييز الفقرة التي تحصل على أكثر من (0.25) مقبولة ومميزة . (أبو سل ، 2002 : 142) ، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

القيم الإحصائية لمعامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي

قوة التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	قوة التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
0.42	0.741	13	0.31	0.634	1
0.48	0.563	14	0.32	0.806	2
0.33	0.560	15	0.31	0.653	3
0.04	0.569	16	0.39	0.630	4
0.26	0.775	17	0.33	0.648	5
0.28	0.773	18	0.10	0.542	6
0.22	0.62	19	0.37	0.444	7
0.40	0.620	20	0.20	0.569	8
0.426	0.676	21	0.48	0.509	9
0.53	0.690	22	0.49	0.685	10
0.055	0.681	23	0.48	0.625	11
0.463	0.694	24	0.40	0.468	12
0.42	0.699	25			

الصدق ومؤشراته Validity Indexes

الصدق Validity وهو أهم ما يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار عند بناء الاختبارات في أنواعها كافة ، وكذلك عند استخدامها وهو خاصية سايكومترية ، تعني مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه . (تايلر ، 1989 : 52-56) .

غير أن هذا التعريف التقليدي للصدق يعني وكأن الاختبار يمتلك نوعاً واحداً من الصدق في حين أن الاختبار يمتلك أنواعاً كثيرة منه تعتمد على أهدافه المحددة وعلى الاختلاف في الإجراء المستعمل في تقديره ، وجميع الإجراءات المستعملة في تقدير الصدق هي مفيدة إلى الدرجة التي تزيد من فهمنا لما يقيسه الاختبار ، وبالشكل الذي يجعل من درجات الاختبار ممثلة بشكل أكثر دقة للمعلومات وتمكننا من اتخاذ القرار .

(صالح ، 1988 : 240) .

وقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكيين (APA 1985) ثلاثة أنواع من الصدق وهي صدق المحتوى ، والصدق المرتبط بمحك ، وصدق البناء (كاظم ، 1994 : 119) . وفي المقياس الحالي تحققت مؤشرات الصدق الآتية :

1- صدق المحتوى Content Validity :

أشار (تايلر) إلى أن هذا النوع من الصدق يعتمد على كل العمليات التي استخدمت في تخطيط الاختبار وبنائه (تايلر ، 1989 : 101) ، ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف ، 1989 : 49) ، ولقد تمتع المقياس الحالي بمؤشر الصدق هذا بنوعيه :

أ- الصدق الظاهري Face Validity :

جرى التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة ، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم (عودة ، 2002 : 370) . وهذا الإجراء يتفق مع ما أشار إليه أيبيل (Ebel) الى أن أفضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها . (Ebel, 1972, p:79) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وكما مر ذكره سابقاً.

ب- الصدق المنطقي Logical Validity

وهو المؤشر الثاني لصدق المحتوى الذي يتحقق من خلال التعريف بالمفهوم الذي يقيسه المقياس وتحديد مجالاته وتعريفها ، ومن خلال التخطيط والتوزيع المنطقي للفقرات لتغطي المساحات المهمة لكل مجال من مجالات المقياس (Allen & Yen, 1979, p.96) . ولقد تمتع المقياس الحالي بمؤشرات الصدق هذا، إذ تم تعريف مفهوم التفكير الاستدلالي كما تم التحقق من تغطية الفقرات لذلك المفهوم من خلال توزيعها على كل فقرات المقياس .

سابعاً : الثبات ومؤشراته Reliability Indexes :

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (Baron and Byrne, 1981, p68). أو يقصد به عدم تأثر نتائج الاختبار

بصورة جوهرية بذاتية الفاحص، أو أن الاختبار فيما لو كرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقارنة، ويعني الثبات الاتساق بمعنى إن علامة المفحوص على جزء من الاختبار تكون مرتبطة ارتباطاً عالياً بعلامته على الاختبار بشكل كامل (سلامة ، أبومغلي ، 2010 : 43). واستخدمت الباحثة معامل "الفاكرونباخ" وطريقة إعادة الاختبار لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات.

أ- الاختبار - إعادة الاختبار Test - Retest

إن معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار يسمى بمعامل الاستقرار وإن الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في إيجاد الثبات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي تم الحصول عليها في التطبيق الأول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقه عليهم في المرة الثانية 0

وعليه فقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق للمقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة وبعد انقضاء (14) يوم من التطبيق الأول، إذ أشار ادامز Adams (1966) إلى أن إعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب أن لا تتجاوز مدة (أسبوعين) من تاريخ التطبيق الأول (Adams, 1964, p. 58) ، وبعد أن تم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.749) .

ب- طريقة الفاكرونباخ CRANBACH ALPHA METHOD

وتشير هذه الطريقة إلى اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى داخل الاختبار وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس ، وفي صورتها العامة يطلق عليها معمل ألفا (Alpha Coefficient) (ثورندايك وهيجن ، 1986 : 79) ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفاكرونباخ Alfa Cronbach Formula للاتساق الداخلي على جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (400) طالبة ، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (0.80) ، ويوضح الجدول رقم (4) معاملات ثبات اختبار التفكير الاستدلالي على وفق طريقة (الاختبار - إعادة الاختبار) ، وطريقة (الاتساق الداخلي) 0

جدول (4)

معاملات الثبات لمقياس التفكير الاستدلالي

معامل الثبات	نوع الطريقة	ت
0.749	اختبار - إعادة - الاختبار	1
0.80	معامل ألفا للاتساق الداخلي	2

وعليه يمكن القول إنَّ البحث الحالي قد توصل إلى بناء اختبار للتفكير الاستدلالي يتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات فضلاً عن مؤشرات تحليل الفقرة التي تشير إلى كفاءته في التمييز بين المستجيبين ذوي التفكير الاستدلالي العالية والتفكير الاستدلالي الضعيف .

ثامنا : المؤشرات الإحصائية :

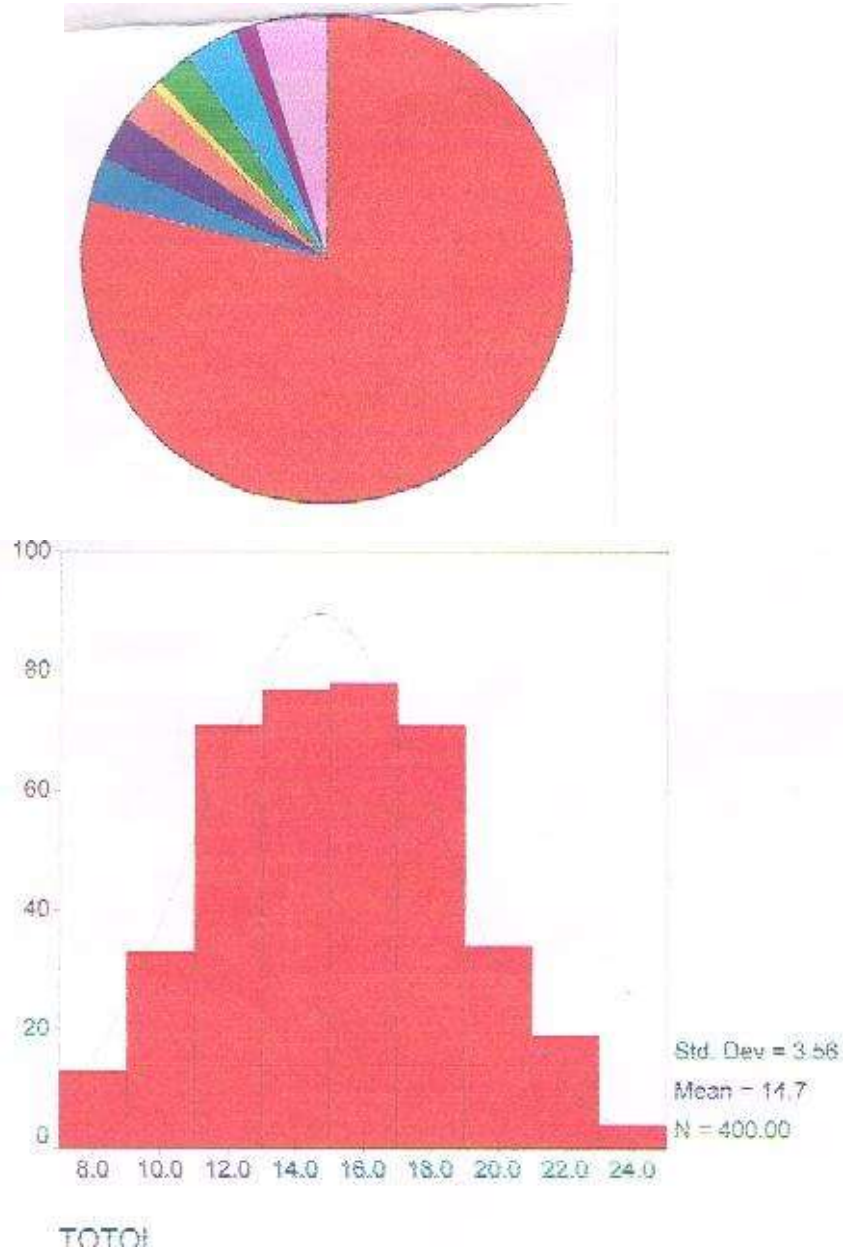
الجدول (5)

المؤشرات الإحصائية للاختبار التفكير الاستدلالي

Mean المتوسط	14.6875
Std. Error of mean الخطأ المعياري	0.1779
Median الوسيط	15.0000
Mode المنوال	13.00
Std. Deviation الانحراف المعياري	3.5583
Variance التباين	15.6615
Skewness الالتواء	0.127
Std. Error of Skewness	0.122
Kurtosis التفطح	0.447
Std. Error of Kurtosis	0.243
Range المدى	17.00
Minimum أقل درجة	7.00
Maximum أكثر درجة	24.00

من الاستقراء للخصائص الإحصائية للمقياس تبين أن عينة البحث تتوزع توزيعاً أقرب إلى الاعتدالي ، إذ تقاربت درجات الوسط ، والوسيط، والمنوال. وهذا يشير أن العينة

المختارة تمثل المجتمع المأخوذ منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر إمكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي يمثله.



الشكل (2)

يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس

الأداة الثانية: خطوات بناء البرنامج الإرشادي :

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات لبناء البرنامج الإرشادي:

1. تم تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي على الطالبات لأجل إعداد برنامج إرشادي وفي ضوء النتائج جرى تحديد الحاجات ودرجة حدتها، إذ عدت الفقرة الحائزة على أقل من (0,5) درجة مشكلة وفي ضوء ذلك يمكن تحديد حاجات البرنامج.
 2. عرض البرنامج على عدد من الخبراء والمختصين في الإرشاد التربوي للتأكد من مدى مناسبة الأهداف والأنشطة المستخدمة والزمن المستغرق لتحقيق أهداف البرنامج وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في الأهداف والأنشطة.
 3. استخدام النظام القائم على التخطيط والبرمجة والميزانية وهو من الأساليب والنماذج الفعالة لتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل التكاليف على هذا النظام تكون خطوات البرنامج الإرشادي كالتالي:
 - أ. تحديد الأولويات.
 - ب. تحديد كتابة أهداف البرنامج.
 - ج. اختيار الأنشطة لتنفيذ البرنامج.
 - د. تقويم كفاءة البرنامج.
- أ. تقدير حاجات الطلاب وتحديدها :
- يعد حجر الأساس في عملية التخطيط ، إذ بعد ان طبقت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي على الطالبات وفقاً لإجاباتهم تم احتساب المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لدرجات الطالبات كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

احتساب المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لدرجات الطالبات

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت
48,0	0,48	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى القلق والقلق يؤدي الى الفشل اذن: أ-الفشل يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ب- القلق يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ج ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى الفشل	1
82,5	0,83	-حيدر اقل ذكاء من عذراء ،وسامر اقل ذكاء من عذراء اذن:- ا-عذراء اعلى ذكاء من حيدر وسامر ب-حيدر اعلى ذكاء من سامر ج- سامر اعلى ذكاء من حيدر	2
53,0	0,53	ان صنف الدم (0) يسمى (الواهب العام) اي يمكن ان يزود الدم بالمستلم العام (AB+) للصنوف الاخرى ويدعى صنف الدم لصنوف يأخذ الدم من الصنوف الاخرى، صاحب صنف دمه (A+) ولطيف صنف دمه (O+) وهاشم صنف دمه(AB+) هذا يعني بان، صاحب يستطيع اخذ الدم من : أ-هاشم فحسب ب-لطيف فحسب ج-لطيف وهاشم.	3
64,2	0,64	أكدت الكثير من الدراسات ان هناك حالات من الانتحار تقع بين المدمنين على المخدرات لذلك يمكن الاستنتاج :- أ-ليس هناك انتحار بدون تعاطي المخدرات ب-مدمن المخدرات نهايته الانتحار ج-تعاطي المخدرات قد تؤدي الى الانتحار	4
73,5	0,74	-اذا اراد الطالب الاحتفاظ بمكانته العلمية عليه ان يتجنب الغياب عن المحاضرات، سهى كثيرة الغياب لذا فانها سوف:- أ-تعوض مافاتهما من دروس ب-تفقد مكانتها العلمية ج-تفسر اسباب غيابها باعذار مقبولة	5
37,5	0,38	-يقبل في الدراسات العليا من كان تخرجه ضمن الربع الاول من دفعته ،علي كان ضمن (60) طالبا تخرجو هذا العام وكان تسلسه الرابع عشر بين زملائه لذا فانه :- أ-لايقبل في الدراسات العليا ب-سيقبل في الدراسات العليا ج-لايمكن اتخاذ قرار بشأن ذلك	6
62,2	0,63	-قال سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) لبنيه (تعلموا العلم ،فان تستطيعوا حفظه فاكتبوه او ضعوه))لذلك فان: أ-كل مسلم يجب ان يتعلم ب- العلم مصدر الخير والسعادة للمسلم ج-ليس بالضرورة ان يتعلم الانسان	7
48,0	0,48	-اغلب الشباب عندما يفكرون بالزواج يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق الرفيع ،وقله منهم يختار البنت الجميلة حتى وان كانت	8

		ليس بمستوى الاخلاق المطلوبة لذلك فالشباب:- أ- جميعهم يفضلون البنات الغيبة ب-بعضهم يختارون فتاة جميلة وان كانت دون الخلق المطلوبة ج-جميعهم يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق	
45,0	0,45	9-الغازات الخفيفة تستخدم في ملء المناطيد والبالونات والهليوم غاز خفيف لذا فانه: أ-الغاز الوحيد المستخدم في المناطيد والبالونات ب-احد الغازات المستخدم في ملء المناطيد والبالونات ج-لايستخدم في ملء المناطيد والبالونات	
58,4	0,58	10 اذا كان كل (أ) = (ع)، وكل (ع) = (ط) لذا فان كل: أ- (ع) = (أ) ب- (ع) = (ط) ج- (أ) = (ط)	
45,0	0,45	11 عند دراسة نتائج الثانويات العامة اتضح بان نتائج المدارس الاهلية افضل من جميع المدارس الحكومية الاخرى باستثناء مدارس قليلة لذ فان:- أ-نتائج معظم المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى ب- نتائج المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى الحكومية ج-لا تختلف نتائج المدارس الاهلية عن نتائج المدارس الحكومية.	
82,5	0,83	12 اذا اردت ان تكون متفوقا فعليك ان تودي دروسك بصورة جيدة، احمد طالب غير مبال لذا فانه سوف يكون: أ-مكروها ب-محبوبا ج-فاشلا	
58,4	0,58	13 - تبين من دراسة احد التقارير عن حوادث السفن داخل البحر في عدة دول مختلفة ان هناك حالات كثيرة كان سببها سوء الاحوال الجوية لذا فان:- أ-كل حوادث السفن سببها سوء الاحوال الجوية ب-سوء الاحوال الجوية لايساعد على الابحار ج- قلة خبرة الملاحين وقبطان السفينة تؤدي الى حوادث السفن	
54,5	0,55	14 وجد ان المتسابقين الذين يتمتعون بقدرة ولياقة بدنية عالية اكثر فوزا في مسابقات الجري لذلك فان :- أ-كل من يشترك في مسابقات الجري يتمتع بقدرة ولياقه بدنية ب- لايشترط للفوز في الجري ان تتوافر لدى المتسابق قدرة ولياقه بدنيه عالية ج-كل من يفوز في مسابقات الجري لديه قدرة ولياقه بدنية عالية	
73,0	0,73	15 عند اعلان نتائج الامتحان الوزاري للصف الثالث متوسط حصل علي على 90 % كل طالب يكون موهلا لدخول معهد اعداد المعلمين عند حصوله على معدل اكثر من 80% نستنتج ان علي طالب : أ-مجتهد ب سيقبل في المدرسة الاعدادية. ج- سيقبل في معهد اعداد المعلمين.	

54,5	0,55	16 - كل فنان رقيق المشاعر ، الممثل فنان اذن: أ-كل الفنانين رقيقو المشاعر ب-بعض الفنانين رقيقو المشاعر ج-الممثلون رقيقو المشاعر
72,0	0,72	17 جميع البشر معرضون للمرض الاطباء بشر اذن : أ-الاطباء لا يمرضون ب-الاطباء يمرضون ج-البشر لا يمرضون
58,4	0,58	18 ان المادة في حالتها الغازية لها شكل متغير وحجم متغير وفي حالتها السائلة لها شكل متغير وحجم ثابت وفي الحالة الصلبة لها شكل ثابت وحجم ثابت لذلك فان الماء له :- أ-شكل متغير وحجم ثابت ب-شكل متغير وحجم متغير ج-شكل ثابت وحجم متغير
48,0	0,48	19 -اكدت بعض التقارير زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين الجدد من الطلبة اذن:- أ- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الموظفين ب-زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة ج- قلة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة
73,5	0,74	20 -جميع النباتات تصنع غذائها بنفسها ، الخشخاش من النباتات اذن:- أ- لاتصنع غذاءها بنفسها ب- تتغذى على نباتات اخرى ج-تصنع غذائها بنفسها
41,7	0,42	21 - جميع الثدييات تتكاثر بالولادة الافعى تتكاثر بالبيوض اذن :- أ -الافعى من الثدييات ب- الافعى ليست من الثدييات ج- الافعى تتكاثر بالولادة
75,0	0,75	22 تنتشر حالة الغش بين بعض الطلبة اذن:- أ-حالة الغش منتشرة بين بعض الطلبة ب- حالة الغش منتشرة بين جميع الطلبة ج- - حالة الغش لا وجود لها بين الطلبة

ب. تحديد الأولويات:

رتبت فقرات الاختبار تصاعدياً بحسب أهميتها وأوليتها وعدت الفقرات التي حازت على أقل من الوسط المرجح (0,5) فما دون هي حاجة تؤدي إلى ضعف في التفكير الاستدلالي وتبين أن هناك (7) فقرات يتراوح وسطها المرجح ما بين (0,33-0,48) رتبت بحسب أوساطها المرجح.

الجدول (7)

فقرات اختبار التفكير الاستدلالي مرتبة التي حصلت على وسط مرجح اقل من (0,50)

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى القلق والقلق يؤدي الى الفشل اذن: أ-الفشل يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ب- القلق يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ج- ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى الفشل	0,48	48,0
2	يقبل في الدراسات العليا من كان تخرجه ضمن الربع الاول من دفعته ،علي كان ضمن (60) طالبا تخرجو هذا العام وكان تسلسه الرابع عشر بين زملائه لذا فانه :- أ-لايقبل في الدراسات العليا ب-سيقبل في الدراسات العليا ج-لايمكن اتخاذ قرار بشأن ذلك	0,33	32,5
3	اغلب الشباب عندما يفكرون بالزواج يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق الرفيع ،وقله منهم يختار البنت الجميلة حتى وان كانت ليس بمستوى الاخلاق المطلوبة لذلك فالشباب :- أ- جميعهم يفضلون البنت الغنية ب-بعضهم يختارون فتاة جميلة وان كانت دون الخلق المطلوبة ج-جميعهم يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق	0,45	45,0
4	الغازات الخفيفة تستخدم في ملء المناطيد والبالونات والهلوم غاز خفيف لذا فانة: أ-الغاز الوحيد المستخدم في المناطيد والبالونات ب-احد الغازات المستخدم في ملء المناطيد والبالونات ج-لايستخدم في ملء المناطيد والبالونات	0,48	48,0
5	عند دراسة نتائج الثانويات العامة اتضح بان نتائج المدارس الاهلية افضل من جميع المدارس الحكومية الاخرى باستثناء مدارس قليلة لاذ فان :- أ-نتائج معظم المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى ب- نتائج المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى الحكومية ج-لاتختلف نتائج المدارس الاهلية عن نتائج المدارس الحكومية.	0,45	45,0
6	اكادت بعض التقارير زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين الجدد من الطلبة اذن :- أ- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الموظفين ب-زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة ج- قلة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة	0,48	48,0
7	جميع الثدييات تتكاثر بالولادة الافعى تتكاثر بالبيوض اذن :- أ- الافعى من الثدييات ب- الافعى ليست من الثدييات ج- الافعى تتكاثر بالولادة.	0,42	41,7

وقد حولت هذه الحاجات أو المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية، بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات الخاصة بالتفكير الاستدلالي، إذ عرضت من المختصين

في الإرشاد التربوي حول صلاحيتها لموضوعات الجلسة، فقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض الجلسات إلى أن أصبحت عناوين الجلسات بشكلها النهائي، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

تحويل المشكلات إلى موضوعات

المواضيع	الفقرات	ت
-الثقة بالنفس	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى القلق والقلق يؤدي الى الفشل إذن: أ-الفشل يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ب- القلق يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ج - ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى الفشل	1
-الانتباه -التفكير الايجابي	يقبل في الدراسات العليا من كان تخرجه ضمن الربع الأول من دفعته ،علي كان ضمن (60) طالبا تخرجوا هذا العام وكان تسلسه الرابع عشر بين زملائه لذا فانه : أ-لا يقبل في الدراسات العليا ب-سيقبل في الدراسات العليا ج-لا يمكن اتخاذ قرار بشأن ذلك	3-2
التطبيق لحل مشكلة اجتماعية	اغلب الشباب عندما يفكرون بالزواج يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق الرفيع ،وقله منهم يختار البنت الجميلة حتى وان كانت ليس بمستوى الاخلاق المطلوبة لذلك فالشباب :- أ- جميعهم يفضلون البنت الغبية ب-بعضهم يختارون فتاة جميلة وان كانت دون الخلق المطلوبة ج-جميعهم يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق	4
الاستقراء	الغازات الخفيفة تستخدم في ملء المناطيد والبالونات والهليوم غاز خفيف لذا فانه: أ-الغاز الوحيد المستخدم في المناطيد والبالونات ب-احد الغازات المستخدم في ملء المناطيد والبالونات ج-لا يستخدم في ملء المناطيد والبالونات	5
-الاستنباط -الابداع	عند دراسة نتائج الثانويات العامة اتضح بان نتائج المدارس الاهلية افضل من جميع المدارس الحكومية الاخرى باستثناء مدارس قليلة لذا فان :- أ-نتائج معظم المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى ب- نتائج المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى الحكومية ج-لا تختلف نتائج المدارس الاهلية عن نتائج المدارس الحكومية.	7-6
مواجهة الأفكار السلبية التي تفرضاها تغيرات المجتمع -احترام الآخر	أكدت بعض التقارير زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين الجدد من الطلبة اذن :- أ- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الموظفين ب-زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة ج- قلة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة	9-8
	-جميع الثدييات تتكاثر بالولادة الافةى تتكاثر بالبيوض اذن :-	10

- ثقافة عامة .	أ-الافعى من الثدييات ب-الافعى ليست من الثدييات ج-الافعى تتكاثر بالولادة
----------------	---

ج. تحديد الأهداف:

الهدف من البرنامج الإرشادي ،وهو رفع مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات باستخدام أسلوب النمذجة ولتحقيق ذلك تم تحديد أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية بما ينسجم مع موضوع الجلسة كما هو موضح في البرنامج.

د. اختبار الأنشطة لتنفيذ البرنامج:

يتضمن البرنامج الإرشادي تنمية مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات من خلال مجموعة من الأنشطة، التي تعتمد على أسلوب المناقشة والحوار الداخلي والتعليمات الذاتية والتغذية الراجعة والتعزيز الاجتماعي والتدريب البيئي، وقد اعتمدت الباحثة (نظرية السلوكية المعرفية) ، وهي تضمنت الفنيات الآتية:

1- تقديم الموضوع (Introducing the object):

ويعني تقديم أو منح طالبات المجموعة المعلومات المتعلقة بالموضوع (موضوع الجلسة) وقامت الباحثة بشرح كل موضوع من مواضيع الجلسات وأهميته .

2- مناقشة والحوار الداخلي :

بعد أن تقدم الباحثة المعلومات الخاصة بموضوع الجلسة يفسح المجال لطالبات المجموعة بمناقشة موضوع الجلسة وذلك من أجل سماع آرائهن ، وأفكارهن حول الموضوع ، ولقد استعملت الباحثة هذه الفنية في جميع الجلسات الإرشادية وذلك بجعل الطالبة تتحدث مع نفسها بصوت مسموع أو صامت بالفكرة التي تزعجها ثم تطلب منها أن تستبدل هذا الحديث (بحديث ايجابي).

3-الاستبصار: مساعدة المسترشد على فهم نفسه ومعرفة مصدر اضطرابه ومشاكله،

ويتم عن طريق الحصول على تاريخ دقيق ومفصل للحالة في كل المصادر الممكنة إن على المسترشد أن يأخذ في الاعتبار أن يكون واعياً بسلوكياته .،

(باترسون ، 1990 : 123)

4- حل المشكلات (Problem Solving) :

طريقة جديدة في العلاج السلوكي المعرفي تعتمد على تزويد المسترشد ببعض المهارات الإدراكية السلوكية والمعارف العلمية التي يحتاجها في مواجهة العوائق التي تعترض سبيله ، والتركيز يكون موجهاً بالدرجة الأولى على حل المشكلة، ومن حيث الزمن يكون التأكيد منصّباً على مبدأ هنا والآن (الجسماني، 1999: 287).

5- الاستنتاج المنطقي

إنّ هدف المحاولات هو أن يصبح المسترشدون قادرين على التمييز بين العمليات العقلية الداخلية والمثيرات الخارجية ، هم أيضاً بحاجة إلى أن يتعلموا أساليب أخرى للحصول على معلومات دقيقة، ويشتمل هذا على أن يعرفوا أن الفرص ليست حقيقية وأن الاستنتاج ليس واقعياً ويساعد المرشد المسترشدين على استكشاف استنتاجاتهم وتمحيصات مع الواقع واستعمال قواعد للبرهان .

6- التعزيز الاجتماعي (Social Reinforcement):

هو التشجيع اللفظي والمعنوي مثل الثناء على سلوك الفرد ومدحه بكلمات مثل (أحسننت، بارك الله فيك، عظيم) ، أو الربت على كتف الفرد ، أو هز الرأس علامة للقبول والموافقة كل هذه المعززات الاجتماعية هي فعالة في تأثيرها على السلوك (زهرا، 1988 : 176) ، وبعد التوقيت مفتاح التعزيز أي إظهار التعزيز مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه حتى تظهر فائدته (Shertzer and Ston, 1980, P.285) ، وقد استخدمت الباحثة أسلوب التشجيع والمديح والابتسام وتقديم هدايا رمزية حين قيام الطالبة بالأشياء المطلوبة منها وبشكل صحيح.

7-التقويم (Evaluating):

هو عملية توافر معلومات صادقة وثابتة لأجل إصدار حكم (الإمام ، 1990 : 16)، ولمعرفة مدى فهم أفراد المجموعة لما تم تحقيقه في الجلسات الإرشادية ، إذ قامت الباحثة بتلخيص ما دار في كل جلسة وإظهار النقاط الايجابية والسلبية لكل منها.

8-التدريب البيتي (Home training):

وهو الجانب التطبيقي الذي يوفر لأفراد المجموعة الفرصة لأجل تطبيق المهارات التي تدربوا عليها في الجلسات الإرشادية (Black, 1983, P.136) ، والتدريب البيئي يمكن تنفيذ نشاطاته داخل الجلسة ، أو خارجها على أن تتابع كل النتائج تدريجياً، وقد قامت الباحثة بتكليف أفراد المجموعة التجريبية بواجبات ينجزونها ومن تلك الواجبات القيام ببعض النشاطات من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي تطرح عليهم وكذلك ذكر أهم المواقف التي شهدتها الطالبة في حياتها وتقديمه في الجلسة القادمة وتقوم الباحثة بتقديم الشكر، والثناء لأفراد المجموعة التجريبية اللواتي أنجزن الواجبات في الجلسة اللاحقة.

*تقويم كفاءة البرنامج :

هي العملية التي من خلالها تحدد فعاليات البرنامج الإرشادي وهذه العملية تكون أكثر فعالية، إذا ما أنجزت في إطار يعتمد أسساً ومبادئ (الساعدي 2002 : 285) . ويجري تقويم البرنامج الإرشادي عن طريق الربط بين الحاجات والانجازات وإيجاد الفهم النافع والتعاون المثمر بين أعضاء العاملين في البرنامج والوصول إلى قرارات حكيمة تعتمد معلومات صادقة وثابتة (الدوسري ، 1985 : 245) ، ويتم من خلاله ملاحظة التغيير الذي طرأ على سلوك الطالبات وذلك من خلال توجيه أسئلة مباشرة وكذلك من خلال مقارنة الدرجات القبلية والبعديّة.

وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم :

- 1-التقويم التمهيدي: يتلخص بالإجراءات التي قامت بها الباحثة قبل البدء بتنفيذ البرنامج ، والمتمثلة في صدق البرنامج ، وتحديد الحاجات والاختبار القبلي .
- 2-التقويم البنائي: ويتلخص بإجراء التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة لأفراد المجموعة التجريبية ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة .
- 3-التقويم النهائي : ويحصل ذلك من خلال الاختبار البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي لأفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغيير الحاصل .

صدق البرنامج (Aridity of the programmer)

لقد عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي كما مبين في (ملحق 6) لإبداء آرائهم حول :

1. مدى ملائمة الأساليب والتقنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج.
2. مدى مناسبة المهارات والموضوعات لهدف البحث.
3. مدى ملائمة الوقت المخصص للجلسات.
4. إبداء الملاحظات لما يرونه مناسباً.

إذ تم تعديل بعض الجلسات، وقد أخذت الباحثة بالآراء وصولاً بالبرنامج إلى المستوى المطلوب وأصبح البرنامج بشكله النهائي كما في (الملحق 5).

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد إعداد أداة البحث قامت الباحثة بما يأتي:

اختيار مجموعة من الطالبات وبصورة قصدية ممن حصلوا على أقل درجة من مقياس التفكير الاستدلالي للطالبات الصف الخامس العلمي والأدبي وكان عددهن (24) طالبة (12) تجريبية، (12) ضابطة، والتابعات لإعدادية زينب الهلالية للبنات، ووقع اختيار على هذه المدرسة لأسباب عديدة منها:

1. قرب المدرسة من سكن الباحثة.
 2. استعداد مديرة المدرسة مع الهيئة التعليمية لمساعدة الباحثة.
- التقت الباحثة بالطالبات للتعرف إليهن وإبلاغهن عن زمان ومكان الجلسة الإرشادية، جرى الاتفاق على مكان الجلسات في مكتبة المدرسة الساعة (10.30) صباحاً، وتحديد عدد الجلسات الإرشادية (12) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، وكما مبين بجدول رقم (9) مواعيد تطبيق البرنامج الإرشادي .

جدول (9)

عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى	2013/2/17	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	2013/2/20	الثقة بالنفس
3	الجلسة الثالثة	2013/2/25	الانتباه
4	الجلسة الرابعة	2013/2/27	التفكير الايجابي
5	الجلسة الخامسة	2013/3/4	التطبيق لحل مشكلة اجتماعية
6	الجلسة السادسة	2013/3/6	الاستقراء
7	الجلسة السابعة	2013/3/11	الاستنباط
8	الجلسة الثامنة	2013/3/13	الإبداع
9	الجلسة التاسعة	2013/3/18	مواجهة الأفكار السلبية التي تفرضها متغيرات المجتمع
10	الجلسة العاشرة	2013/3/25	احترام الآخر
11	الجلسة الحادية عشر	2013/3/27	ثقافة عامة
12	الجلسة الثانية عشر	2013/4/1	الختامية

رابعاً : التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي للمعماري فإذا جاء هذا التصميم مبهماً أو غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة القيمة وغير جديره بالاعتبار، أمّا التصميم الذي يحسن الباحث وضعه وصياغته فإنه يضمن نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفرضياته. (الزويبي والغنام ، 1981: 102)

وتحدد نوعية التصميم إلى ثلاثة عوامل أساسية هي:

1. عدد المتغيرات المستقلة في التجربة وفي هذه التجربة لدينا متغير مستقل واحد وهو البرنامج الإرشادي .
2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية، وفي هذه التجربة قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين وكما مبين في الجدول أدناه.
3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة هل هي مجموعة مستقلة أو مجموعة متماثلة والدراسة الحالية وهي نوع من دراسات ضمن الأفراد، إذ حيث يخضع فيها المفحوص الى أكثر من اختبار واحد بعد دخال المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي .

(مايرز ، 1990 : 164) (دالين ، 1984 : 377)

وإن مهمة الباحث التجريبي تتعدى الوصف أو تحديد حالة ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً، ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة . (العزاوي ، 2008 : 109)

الجدول (10)

التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المتغير المستقل البرنامج الإرشادي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي

خامساً : الوسائل الإحصائية:

1. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، لغرض حساب القوة التمييزية بين المجموعتين.
2. الاختبار التائي (T-test) للعينات المتزاوجة .
3. معادلة سبيرمان - براون (Sperman - Brown) وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس.
4. معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
5. معادلة الفاكرونباخ (Gronbach Alpha Coneffcienal) لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرات .
6. معامل الصعوبة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التفكير الاستدلالي

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2}$$

آذ تشمل

(ن - ن ع) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة في المجموعة العليا
 (ن - ن د) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا
 ن = عدد الطلاب في المجموعتين

(الظاهر , 1999 : 77)

$$7. \text{ معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

اذ تشمل

(ن ص ع) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا
 (ن ص د) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين (الظاهر , 1999 : 79 - 80)

الفصل الرابع

عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، على وفق أهدافه وفرضياته وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي :

اولا - التعرف على مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الاعدادية .

ثانيا - إعداد برنامج إرشادي سلوكي معرفي في ضوء نتائج اختبار التفكير الاستدلالي .

ثالثا - معرفة اثر البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية ، ويتم التحقق منه من خلال اختبار الفرضيات الآتية:-

1. الفرضية الأولى:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي-البعدي) .

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (**T-Test For Matched Groups**) وهو اختبار يستعمل في تصاميم ضمن الافراد ، اذ تتم المقارنة بين اداء الأفراد أنفسهم في المتغير التابع. إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بالاختبار القبلي (8.4167) وبانحراف معياري قدره (1.3114) فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بالاختبار البعدي (14.5833) ، وبانحراف معياري قدره (1.8809) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة حرية (n-1) ومستوى دلالة (0.05) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة الاختبار تساوي (8.145) ، اما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (2.201) وعند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (11) :

جدول (11)

يبين الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية وفق الاختبار القبلي-البعدي للمجموعة التجريبية

العدد	المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية		
12	الاختبار القبلي	8.4167	1.1677	8.145	2.201	11	0.05
12	الاختبار البعدي	14.5833	1.2401				داله

يتضح من ذلك ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (8.145) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.201) عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05)، ومما يشير الى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار القبلي-البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2. الفرضية الثانية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي - البعدي) .

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14.5833) ، وبانحراف معياري قدره (1.8809) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8.4167) ، وبانحراف معياري قدره (1.2401) كما موضح في الجدول رقم (12) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديله.

الجدول (12)

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية- الضابطة) في الاختبار البعدي

المجموعتان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الفروق
			المحسوبة	الجدولية			
المجموعة الضابطة	8.4167	1.2401	9.482	2.074	22	0.05	دالة إحصائياً
المجموعة التجريبية	14.5833	1.8809					

يتضح من ذلك ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (9.482) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.074) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) ومما يشير الى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية- الضابطة) في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، وبما ان الدرجة العليا في الاختبار تشير الى ارتفاع مستوى التفكير الاستدلالي، فان هذا يشير الى ان المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج أدى الى ارتفاع مستوى التفكير الاستدلالي مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار .

3. الفرضية الثالثة:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (T-Test For Matched Groups)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بالاختبار القبلي (8.5000) وبانحراف معياري قدره (1.1677)، فيما بلغ

المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بالاختبار البعدي (8.4167) ، وبانحراف معياري قدره (1.2401) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة حرية (n-1) ومستوى دلالة (0.05) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (0.561) اما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (2.201) وعند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (13) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة :

جدول (13)

يبين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

العدد	المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				الجدولية	المحسوبة			
12	الاختبار القبلي	8.500	1.1677	2.201	0.561	11	0.05	غير دال إحصائياً
12	الاختبار البعدي	8.4167	1.2401					

يتضح من ذلك ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (0.561) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.201) عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ظهر أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، في حين ظهر أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده، أن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي، ويمكننا أن نعزو هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي وصواب الأسس النظرية التي بني عليها ، لأن الإرشاد بهذا الأسلوب سهل التنفيذ ومفهوم للمسترشد، ويعود السبب أيضاً إلى الأساليب المستخدمة ، إزديت ركز (بيكنوم) على أهمية الحديث الداخلي في تعديل السلوك في البرنامج والتفاعل الإيجابي من قبل الطالبات مع مواضيع البرنامج وتدريب الطالبات على كيفية استخدام التفكير الاستدلالي لتحقيق الأهداف ، وكذلك تنمية مهارة حل المشكلات من خلال استخدام مهارات التفكير الاستدلالي وهذا ما يتفق مع النظرية المعرفية ، وأن أسلوب التحدث مع الذات من الأساليب الإرشادية التي تركز على ثلاثة جوانب مهمة وهي تعلم مهارات سلوكية جديدة، وأحاديث داخلية جديدة، وأبنية معرفية جديدة وهذا ما تتضمنه عملية تغيير السلوك وتحسن في التفكير (بطرس، 2010 : 183-184). وكذلك إن لإتباع النظريات الإرشادية ومضامينها وأساليبها الإرشادية طريقة علمية كان له الأثر الواضح في نجاح العملية الإرشادية التي اتبعتها المرشدة ، فالإرشاد السلوكي - المعرفي الذي يقوم على عدد من العمليات المعرفية التي يمارسها الفرد مثل التفكير والإدراك والتخيل ، هذه العمليات تؤثر بشكل مباشر على الفرد، إذ يقوم هذا الأسلوب بمساعدة المسترشد على تعلم مهارات سلوكية جديدة ، وأبنية معرفية جديدة، وأن دور المرشد ومهمته هو تشخيص العمليات المعرفية المشوهة وتنظيم خبرات التعلم التي سوف تغير المعتقدات وأنماط السلوك الغير مرغوب (Brammer, 1989.70) ،فضلا عن ذلك ان للبرنامج الإرشادي المعتمد على النظرية السلوكية المعرفية له فاعلية في إدراك المسترشد للمعتقدات الخاطئة من خلال تدريب المسترشد على اكتشاف أفكاره ومشاعره المشوهة أو المنحرفة عن الواقع ، والتعامل مع المشكلات والمشاركة في تخفيفها لان هذا الأسلوب

يهدف الى التعرف على التفكير الخاطئ لدى المسترشد والتعامل مع الضغوط التي تؤدي الى المعتقدات الخاطئة لغرض تمييزها والعمل على إبدالها، وبالتعاون ما بين المرشد والمسترشد وتكوين العلاقة بينهما من اجل تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب القائم على المصادقية (Beck,1985,p1432) في مواجهة الأفكار الخاطئة غير المنطقية ويتم مواجهتها بإعادة تنظيم أفكار المسترشد لتصبح أكثر منطقية .
وتعزو الباحثة النتائج الايجابية التي توصلت إليها للأسباب الآتية:

1. إن موضوعات البرنامج الإرشادي، والتقنيات التي استخدمت في جلساته كانت ملائمة لتنمية مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات، مما أدى إلى خلق تفاعل ايجابي بين الطالبات والبرنامج.
2. إن أسلوب الإرشاد الجماعي قد ساعد في إجراء حوار بناء بين طالبات المجموعة وما يتضمن من مناقشات شجعت الطالبات على طرح الأفكار ، والتخيل من دون خوف أو تردد.
3. إن عناوين الجلسات الإرشادية مقتبسة من أهداف البرنامج وتتلائم مع طبيعة المشكلة.
4. إن استخدام المناقشات والتعزيز الاجتماعي وحرية التعبير عن المشاعر والتحدث مع الذات والتقويم وإعطاء التدريب البيئي أثناء الجلسات الإرشادية كان له أثر واضح في نجاح الأسلوب الإرشادي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج التي توصلت إليها دراسة (Egan,1982) ومع دراسة (Kaplan,1983) ومع دراسة (tomis) (&kingmal ,1997) ومع دراسة (العتيبي،2001) ومع دراسة خزل ،(2007).

الاستنتاجات The conclusions

طبقاً لنتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. من الممكن تنمية التفكير الاستدلالي عند الطالبات المتفوقات للوصول الى مستوى أرقى وارفح بهن ببرنامج إرشادي يُعد لهذا الغرض وينفذ من قبل مرشد مختص.
2. إنَّ الطالبات المتفوقات لديهن القدرة على تحقيق الأفضل والوصول الى الإبداع أعلى إذا ما تعرضن إلى الإرشاد و توجيه منظم.
3. أظهرت النتائج بان التفكير الاستدلالي هو أمر متعلم من خلال البرنامج كان لها الأثر الواضح .
4. إن طلبة مدارس المرحلة الإعدادية على العموم بحاجة إلى برامج تعليمية مرتبطة بالمنهج الدراسي ومبنية على أسس علمية ، وفقاً لحاجاتهم ومشكلاتهم (النفسية والمعرفية والاجتماعية) فضلاً عن المرحلة العمرية أو الدراسية .
5. أسهم البرنامج الإرشادي في تعزيز وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء والاستنباط) لدى الطالبات المتفوقات.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. استخدام البرنامج الإرشادي الذي قامت الباحثة ببنائه قبل المرشدات التربويات في مدارسهن لتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات.
2. الاستفادة من أداة القياس التي توصلت إليها الباحثة في الكشف عن مستوى التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات.
3. التأكيد على المرشدين التربويين لتوضيح دور التفكير الاستدلالي في رفع المستوى العلمي والتفوق الدراسي في المدارس.
4. حث المدرسين على الاهتمام بتعليم التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال اثر التعلم الى حيز التطبيق والحياة العملية .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته وتوصياته ، واستكمالاً له ، تقترح الباحثة إجراء الدراسات مثل :

1. إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات المتفوقين ومدى الاستجابة للبرنامج الإرشادي.
2. إجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج إرشادي لتنمية التفكير الاستدلالي عند الطالبات في مراحل دراسية أخرى (المرحلة الابتدائية ، والمتوسطة ، والجامعية).
3. إجراء دراسة لمعرفة علاقة التفكير الاستدلالي ببعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادي أو الذكاء أو الموقع الجغرافي وعلاقته بالتنمية التفكير الاستدلالي.
4. بناء برامج لاكتساب أو تنمية مهارات التفكير الأخرى كالتفكير العلمي والناقد.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً . المصادر العربية :

1. آل هاشم ، غادة علي هادي جعفر ، 2006 : قدرات الإدراك فوق الحسي وعلاقته بالتفكير الحدسي لدى المبدعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، المستنصرية .
2. الابراشي ، محمد عطية وحامد عبد القادر ، 1966 : علم النفس التربوي ، ط4 ، الدار الوطنية للطباعة والنشر ، القاهرة .
3. إبراهيم ، فاضل خليل ، 2001 : مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل ، الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 38 .
4. إبراهيم ، عبد الستار ، 1994 : العلاج النفسي السلوكي المعرفي، أساليبه ومبادئ تطبيقه ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
5. — ، 2006 : التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مفتوحة ، عالم الكتب القاهرة .
6. إبراهيم ، عبد الستار والدخيل ، عبد الله وإبراهيم ، رضوان ، 1990 : العلاج السلوكي للطفل ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (180) .
7. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، 1983 : لسان العرب ، ج3 ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
8. أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف ، 2009 : الإرشاد المدرسي ، جامعة مؤتة ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.

9. — ، 2011 : تعديل السلوك الإنساني ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
10. أبو جادو ، صالح محمد علي ، 2004 : علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة) ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
11. أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال ، ١٩٨٠ : علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
12. أبو حطب ، فؤاد عبد لطيف وعثمان السيد احمد ، 1972 : التفكير دراسات نفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 0
13. أبو زعيزع ، عبدالله ، 2009 : مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية ، ط1 ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن.
14. أبو سل ، محمد عبد الكريم ، 2002 : قياس وتقويم تعليم الطلبة ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
15. أبو علام وشريف ، 1989 : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
16. أبو عيطة ، سهام درويش ، 2002 : مبادئ الإرشاد النفسي ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .
17. ابو غزالة ، هيفاء ، 1985 : دليل عمل المرشد التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، عمان .
18. الاحرش ، يوسف جمعة والحاج ، الصادف ، 2002 : مدخل التربية والإرشاد النفسي ، دار الكتب الوطنية ، مطبعة الوحدة العربية ، بنغازي ، ليبيا .
19. الألوسي ، جمال حسين وآخرون ، 2002 : الكراس التوجيهي في الإرشاد التربوي ، ط1، بغداد ، وزارة التربية.

- 20- الأميري , أحمد علي محمد ، 2002 : فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 21- باترسون ، 1990 : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة : حامد عبد العزيز الفقي ، ج2 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 22- بدوي ، عبد الرحمن علي ، 2010 : اثر برنامج اثرائي في تنمية بعض المهارات المعرفية والوجدانية اللازمة لعملية التعليم لدى الموهوبين والمتفوقين ، الجزء الأول ، عمان ، الأردن.
- 23- بدير ، كريمان ، 2010 : سيكولوجية التعلم الموهبة والعبقرية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- 24- بطرس ، بطرس حافظ ، 2008 : المشكلات النفسية وعلاجها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 25- — ، 2010 : المشكلات النفسية وعلاجها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- 26- البكري ، أمل و عفاف الكسواني ، 2001 : أساليب تعليم العلوم والرياضيات ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 27- بلوم ، بنجامين وآخرون ، 1983 : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة : محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهل ، نيويورك .
- 28- بهادر ، محمد علي ، 1984 : تكتيك واختبار واستخدام الوسائل السمعية البصرية لازمة لعمليتي التعليم والتعلم ، مجلة تكنولوجيا التعلم ، العدد 14

- 29- بياجية ، جان ، 1986، التطور العقلي لدى الطفل ، ترجمة : سمير علي ، ط 1 ، دار ثقافة الأطفال ، بغداد.
- 30- توصيات المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين في فترة من 19-21 تموز، عمان ، الأردن ، 2003 : تحت شعار رعاية الموهوبين والمتفوقين أولوية عربية في ظل العولمة ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان ، الأردن.
- 31- تيلر ، ليونا ، 1989 : الاختبارات والمقاييس ، ترجمة : محمد عثمان نجاتي ، مكتبة أصول علم النفس الحديث ، { ، دار الشروق ، بيروت .
- 32- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيت ، 1989 : القياس والتقويم في علم النفس ، ترجمة : عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني ، عمان .
- 33- جاسم ، تاضية عبدالرزاق ، 2010 : أثر برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى.
- 34- الجباري ، محمد محيي الدين صادق ، 1994 : قياس التفكير الإستدلالي لطلبة المرحلة المتوسطة ، بناء تطبيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 35- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، 1999 : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة .
- 36- جروان ، 2002 : تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- 37- جمال ، سلوى محمد ، 1997 : اثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعاهد الفنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- 38- جمال محمد جهاد وزيد الهويدي ، 2003 : اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع ، ط1 ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، العين.
- 39- جمهورية العراق ، 2008 : الفلسفة التربوية الحديثة المقرة من قبل وزارة التربية ، وزارة التربية.
- 40- حافظ ، نبيل عبد الفتاح ، 2000 : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- 41- الحسو ، ثناء يحيى قاسم ، 1997 : اثر استخدام أسلوبيين من الاستجاب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
- 42- حمدي ، نداء زيدان ، 1997 : دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في بعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- 43- الحفني ، 1991 : موسوعة التحليل النفسي ، المجلد الأول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
- 44- الحياتي ، صبري بردان علي ، 2011 : الإرشاد التربوي والنفسي الإسلامي ونظرياته ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- 45- حيدر ، احمد سيف ، 1998 : اثر برنامج جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- 46- خزل ، حيدر نزال الخزرجي ، 2007 : اثر استعمال المجمعات التعليمية و فرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 47- الخطيب ، احمد ماجد وعبد عودة أبو سرحان ، 1993 : دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، رسالة التربية ، العدد 9 ، دار البحوث التربوية ، مسقط 0
- 48- الخطيب ، صالح احمد ، 2003 : الإرشاد النفسي في المدرسة (أسسه، نظرياته، تطبيقاته) ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- 49- دالين ، فان وبوبولد ، ب ، 1984 : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية.
- 50- الداھري ، صالح حسن أحمد ، 2000 : مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- 51- الدوسري ، صالح جاسم ، 1985 : الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 15 ، الرياض .
- 52- دي بونو ، أدوارد ، 2001 : تعليم التفكير ، ترجمة : عادل عبد الكريم وآخرين ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- 53-رزوق ، اسعد ، 1977 : موسوعة علم النفس ، ط1 ،
مراجعة عبد الله عبد الدايم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر
، بيروت .
- 54-الرشيدي ، بشير صالح والسهل ، راشد علي ، 2000 : مقدمة
في الإرشاد النفسي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،
الكويت .
- 55-روشكا ، الكسندرو ، 1989 : الإبداع العام والخاص ، ترجمة
: غسان عبد الحي ، دار المعرفة ، الكويت .
- 56-ريان ، فكري حسن ، 1993 : التدريس ، أهدافه، أسسه، تقويم
نتائجه وتطبيقاته ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 57-الريماوي ، محمد عودة وآخرون ، 2004 : علم النفس العام
، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- 58-الزند ، وايد خضر عباس ، 2004 : التصاميم التعليمية ،
ط1 ، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض .
- 59-زهران ، حامد عبد السلام ، 1977 : التوجيه والإرشاد
النفسي ، ط2 ، جامعة عين شمس ، عالم الكتب ، القاهرة ،
مصر .
- 60- — ، 1980 : التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ،
القاهرة .
- 61-الزوبعي ، عبد الجليل ، 1988 : الاختبارات والمقاييس
النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 62-الزوبعي ، والغنام ، عبد الجليل واحمد ، 1981 : مناهج
البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد .
- 63-زياد ، سعد محمد ، 2003 : تعليم التفكير ، سلسلة المعرفة

- 64- زيدان ، محمود فهمي ، 1977 : الاستقراء والمنهج العلمي ، دار الجامعات المصرية ، القاهرة .
- 65- السامرائي ، مهدي صالح وجمال عزيز ، 1990 : أنماط التفكير لدى طلبة كلية التربية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي ، العراق .
- 66- السقاف ، محمد لطيف ضيف الله ، 2002 : أثر برنامج إرشاديّ في تعديل الاتجاهات نمو السلوك الإجرامي لدى الأحداث الجانحين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 67- سلطان ، حنان عيسى ، 1986 : تأثير الرياضيات التقليدية والمعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلبة الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، مجلد 3 ، جامعة ملك سعود .
- 68- سلطان ، حنان عيسى ، 1986 : تأثير الرياضيات التقليدية والمعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب وطالبات الصف الأول والثاني في مدينة الرياض ، دراسة تربوية ، مجلة كلية التربية ، مجلد (3) ، جامعة الملك سعود .
- 69- سلوم ، عبد الحكيم ، 2005 : التفكير وحل المشكلات ، مجلة النبأ ، المملكة العربية السعودية ، موقعها على شبكة الانترنت ، www.annabaa.org/nba/tarkeer.htm .
- 70- سليمان ، سناء محمد ، 2010 : قراءات في علم النفس المدرسي ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 71- سيد ، بحيري ، أساليب التفكير السليم في الرياضيات ، شعبة الرياضيات ، وزارة المعارف ، إدارة التعليم بمحافظة الدوامي ، المملكة العربية السعودية .

- 72- السيد ، فؤاد البهي ، 1976 : الذكاء ، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 73- السيد حسين ، نبيل ، وآخرون ، 2010 : التربية الإبداعية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- 74- السيد سليمان ، عبد الرحمن ، 2008 : المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- 75- شامخ ، بسمة كريم ، 2009 : التحدث مع الذات وعلاقته باضطراب التوافق والقلق من المستقبل لدى مرضى الجهاز الدوري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- 76- الشامي ، حسن محمد عبدالله ، 1990 : دور المكتبة في تنمية المهارات وقدرات المتفوقين ، المؤتمر الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة ، مصر .
- 77- الشرع ، رياض فاخر حميد ، 2002 : بناء برنامج تعليمي - تعليمي على وفق أسلوب حل المشكلات و أثره في التحصيل والتفكير الرياضي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، العراق .
- 78- شعبان ، نادية ، 2004 : برنامج إرشادي مقترح في مدرسة الفتيات الإصلاحية . المؤتمر التربوي الثاني ، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في خدمة المجتمع ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- 79- الشناوي ، محمد محروس ، 1993 : العملية الإرشادية والعلاجية ، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية ، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي ، رقم (3) .

- 80- — ، 1994: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، السعودية.
- 81- الشيخ ، سلمان الخضري ، 1982 : الفروق الفردية في الذكاء ، ط2 ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- 82- صالح ، احمد زكي ، 1979 : علم النفس التربوي ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، ج 2، القاهرة 0
- 83- صالح ، صالح مهدي وشامخ ، بسمة كريم ، 2011 : التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 84- صالح ، قاسم حسين ، 1988 : الشخصية بين التنظيم والقياس ، مطبعة جامعة بغداد .
- 85- صبري ، وعد محمد نجاة ، 2002 : أثر استخدام أنموذجي سكرمان رايجلوث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 86- صليبيبا، جميل ، 1960 : المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
- 87- — ، 1972 : علم النفس ، ط3 ، دار الكتاب اللبناني ، دار الكتاب المصري .
- 88- الصوالحة ، عبد المهدي محمد 2002 : اثر برنامج إرشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الأحداث الجانحين في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

- 89- عبد الرحمن ، فتحي ، 2005: تعليم مهارات التفكير ، بحث منشور على شبكة الانترنت ،
www.learning styles Georgia 30502 . edu
- 90- عبد الرحيم ، طلعت حسن ، 1986: الأسس النفسية للنمو الإنساني ، ط3 ، دار القلم ، الكويت.
- 91- عبد العزيز ، سعيد ، 2009: تعليم التفكير ومهاراته ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 92- عبد الكريم ، إيمان صادق ، 1997: دراسة مقارنة في التفوق الدراسي والتحمل الدراسي ودافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة المتميزين والثانويات الاعتيادية ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، العراق.
- 93- عبد الهادي ، نبيل احمد ، 2002: نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط1 ، دار وائل ، للطباعة والنشر ، عمان .
- 94- عبد الهادي ، نبيل ، 2004: نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- 95- عبد الهادي ، نبيل وآخرون ، 2005: مهارات في اللغة والتفكير ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 96- العبيدي ، خنساء عبد الرزاق عبد سهيل 2005: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- 97- العتوم ، عدنان يوسف ، 2004: علم النفس المعرفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- 98- العتيبي ، خالد بن ناهس محمد ، 2001: فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ملك سعود.

- 99- عريبات ، أحمد عبد الحليم ، 2003 : بناء برنامج إرشاديّ للتكيف مع الحياة الاجتماعية في الجامعات الأردنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- 100- العزاوي ، رحيم كرو ، 2008 : منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، الأردن .
- 101- عصر ، حسني عبد الباري ، ٢٠٠١ : التفكير : مهارته وإستراتيجيات تدريسه ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
- 102- عودة ، أحمد سليمان ، 1993 : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الأمل ، أريد .
- 103- عيد ، محمد إبراهيم ، 2003 : نظريات أساسية في التوجيه والإرشاد في مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي ، الكويت ، الجامعة العربية .
- 104- — ، 2009 : مقدمة في تدريس التفكير ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 105- فايدة ، حسين ، 2001 : العدوان والاكئاب في العصر الحديث ، الكتاب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .
- 106- فرج ، صفوت ، 1980 : القياس النفسي التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 107- فرج ، طريف شوقي ، 2000 : ارتقاء مهارات الحاجة ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد (36) ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
- 108- الفنيش ، احمد ، 1991 : أصول التربية ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي .

- 109- القاضي ، يوسف مصطفى ، وقطيم ، لطفي محمد وآخرون ،
1981 : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ
للنشر ، الرياض .
- 110- قطامي ، نايفة ، 2001 : تعليم التفكير ، ط1 ، دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .0
- 111- قطامي ، نايفة وآخرون ، 1996 : أثر درجة الذكاء والدافعية
للانجاز على اسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين
في سن المراهقة ، مجلة دراسات ، المجلد (23) ، العدد (1)
، عمان ، الاردن .
- 112- القريطي ، عبد المطلب أمين ، 1989 : المتفوقون عقلياً
مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية
في رعايتهم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (28).
- 113- قطناني ومزيق ، محمد حسين ، وهاشم يعقوب ، 2009 :
تربية الموهوبين تنميتهم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
، عمان ، الأردن .
- 114- كاظم ، علي مهدي 1984 : بناء مقياس مقنن لسمات
الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق ، أطروحة
دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- 115- الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، 2006 : دعوة التفكير من
خلال القرآن الكريم ، ط1 ، دار ربيوتوا للنشر والتوزيع ،
الأردن ، عمان .
- 116- الكبيسي والجنابي ، وهيب مجيد ، يوسف صالح ، 1987 :
العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية
، دراسات الاجيال ، العدد الثاني.

- 117- الكبيسي ، وهيب مجيد ، 1989 : الأسلوب المعرفي التصالب والمرونة وعلاقته بحل المشكلات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، العراق .
- 118- كفاي ، 1999 : الإرشاد والعلاج النفسي الأسري والمنظور النسقي الاتصالي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، مصر .
- 119- كونجر ، جون وآخرون ، 1970 : سيكولوجية الطفولة والشخصية ، ترجمة : احمد عبد العزيز وجابر عبد الحميد ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 120- مايرز ، 1990 : علم النفس التجريبي ، ترجمة : د.خليل البياتي ، جامعة بغداد ، مطابع الحكمة للطباعة والنشر .
- 121- مثنى ، كريم ، 1970 : المنطق ، مطبعة الإرشاد، بغداد .
- 122- محمد ، طارق عبد الرؤوف ، 2007 : المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعلم الأساسي ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- 123- محمد ، عادل عبد الله ، 2000 : العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات ، دار الرشاد ، القاهرة.
- 124- محمد ، غانم محمود ، 2001 : التفكير عند الأطفال.... تطوره وطرق تعليمها ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 125- مراد ، يوسف ، 1982 : مبادئ علم النفس العام ، ط8 ، دار المعارف ، القاهرة .
- 126- المشهداني ، خنساء عبد القادر ، 2004 : بناء برنامج إرشاديّ لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .

- 127- مصطفى ، فهيم ، 2009 : تنمية التفوق والإبداع وعلاقتها باستخدام المكتبات المدرسية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 128- المصطفى ، عبد الكريم محسن محمد ، 2005 : اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، العراق .
- 129- معاش ، مرتضى ، 2005 : ملاحظات منهجية لاستكشاف أفات التفكير .
- 130- المعروف ، 1980 : أهمية البرامج الإرشادية وإرشاد تلاميذ وطلبة المدارس الثانوية ، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الأقطار العربية ، بغداد .
- 131- المعلم ، قيس محمد علي ، 2000 : قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 132- معوض ، خليل ميخائيل ، 1983 : قدرات وسمات الموهوبين دراسة ميدانية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
- 133- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، 1984 : صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج ، المجلد الثاني ، الكويت .
- 134- ملحم ، 2006 : سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية) ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- 135- — ، 2008 : الإرشاد النفسي للأطفال ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
- 136- ملحم ، سامي محمد ، 2002 : الإرشاد والعلاج النفسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- 137- — ، 2008 : الإرشاد النفسي للأطفال ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
- 138- المليجي ، حلمي ، 2000 : علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- 139- منصور ، علي ، 1996 : علم النفس التربوي ، ط1 ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
- 140- — ، 2003 : علم النفس التربوي ، جامعة دمشق ، دمشق .
- 141- المنصور ، غسان محمّد 2005 : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- 142- النقشبندي ، محمد نجم الدين ، 2002 : طبيعة التفكير ، مجلة المعلم الجديدة ، مجلة (47) ، العدد (1) ، بغداد .
- 143- هرمز ، صباح حنا و يوسف حنا إبراهيم ، 1988 : علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة ، جامعة الموصل ، دار الكتاب لطباعة والنشر .
- 144- واردزورث ، 1990 : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة : سعد قاسم الاسدي وآخرون ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية" ، بغداد ، العراق .
- 145- وزارة التربية العراقية ، 1977 : نظام المدارس الثانوية في العراق ، رقم (3) ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

146- وهبة ، محمد مسلم حسن ، 2007 : الموهوبون والمتفوقون

أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات عالمية) ، دار الوفاء،

الاسكندرية ، مصر.

147- وينج ، ارنوف ، 1979 : مقدمة علم النفس سلسلة

ملخصات شوم نظريات ومسائل ، ترجمة : عز الدين الاشول

وآخرون ، دار ماكجر وهيل للنشر ، القاهرة .

ثانياً . المصادر الأجنبية :

- 148- Allen. M.J. & Yen .w.m : Introduction to measurement theory , Brook lecole , California , 1979.
- 149- Ross, Allen & Parker , Marolyn ., (1998) : Academic and Social Self – Concept of the Academically Gifted .Vol .47 .
- 150- Berne and keley,(1981) An Introduction to Personality Prentice – Hall, New York.
- 151- Beck ,A. T. (1993) Cognitive Therapy and Emotional disorders New York: International University Press.
- 152- Washburn, Margaret F.: Mathematical Ability, Reasoning, and Academic standing, The American Journal of psychology, Vol. 50, 1937.
- 153- Vinake,W.E,1952: The psychology of Thinking, new York ,M c- Graw , Hill.
- 154- Small, M.Y,1990; Cognitive development reasoning . New York, HBJ. Pub.
- 155- Roberge,J.J.A: S of Children's abilities to reason with basic, Principles of deductive interests, American Education Research Journal, Vol,7, No.4, 1970.
- 156- Ridler,V,1970,:The Oxford university press ,English ,London ,Vol 8 .
- 157- Price, Jack: Discovery its effects on critical thinking and achievement in mathematics, Mathematics Teacher, Vol.60, 1967 .
- 158- piaget,J.1969,The language and thought of the child ,in Ginsburg and Sylvia-piaget's theory, p166&p175 .
- 159- Nickerson ,R.S,Perkins,D.N.,&Smith,E.E,1985:The teaching of thinking, Hillsdale ,NJ ,Lawrence Erlbaum .
- 160- Marzona , Robert (1998) “What are general skill of Thinking and reasoning and how do you teach them”Source : clearing house , May . Jun . Vol .71 p. 268 . 6p, 2 charts .
- 161- Http :// www .Mortada @ Annabaa .Org
- 162- Houser , Cherry I . Ann . , (1989) Effects of Group Counseling on the Self Esteem , Creative Thinking and Eleventh Grades Students , DAI . Vol . 49 , No . 11.
- 163- Gilford, T.R. (1954): psychometric methools, New Yourk , McGraw Hill books company, I.N.C.

- 164- Eebal, R.L. (1972): Essential of Education measurement prentice Hall, New York.
- 165- Cruickshank, W.M. and Johnson, G.O: (1994) Education of Exdeptional children and youth New jersey: prentice Hall, Inc, 1975.
- 166- Costa, A (1994) , Developing minds, Ased, Virginia: Alexandria.
- 167- Beyer,B.K.1987: Practical strategies for the teaching of thinking ,Boston ,MA : Allyn and Bacon ,Inc.
- 168- Angell. R. B (1964): Reasoning Practical Reasoning and Logic. New York, Meredith Publishing Company.
- 169- Egan, D. et al (1982) Differences in mental representations :Spontaneously adopted for reasoning. Journal Memory& cognition. (10), 4, .
- 170- Kaplan, M. F (1983):Effect Training on Reasoning in Moral Choice. Paper Presented at the Annual Meeting of the Midwestern Psychological Association29th, Chicago, IL, May).
- 171- Tomic , W. & Kingman, J (1997): Accelerating Intelligence Development through Inductive Reasoning Training. Research technical reports

ملحق (1)

تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In dyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٤٨٢٥٥
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ٤ / ٥
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد
المديرية العامة لتربية ديالى
الصادرة

الى / ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة
م/ تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (دنيا عباس جميل) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية (تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) لغرض اجراء البحث الموسوم (تاثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) . . .
مع التقدير

مؤيد عبد علي الصميدعي
م / المدير العام
٢٠١٢ / ٤ / ٥

نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاصي / للفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات مع الاوليات

محافظة ديالى / بعقوبة / تدارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180
سمرة / ١٢ / ٥

ملحق (2)

استبيان آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات اختبار التفكير الاستدلالي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

دراسات عليا / ماجستير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء مقياس للكشف عن مستوى التفكير الاستدلالي لاستخدامه ضمن إجراءات البحث علما أن :

تعريف التفكير الاستدلالي - Reasoning Thinkg - العملية العقلية التي يستدل بواسطتها على حكم من أحكام أخرى متوافرة .

وقد استندت الباحثة في تعريفها إلى نظرية (ميكنباوم) المعرفية ، وتم ذلك من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ، يرجى من حضرتكم بيان مدى صلاحية هذه الفقرات.

أستاذي العزيز أضع بين يديك الكريمة مجموعة من المواقف لكل موقف ثلاثة اختيارات (بدائل) راجيه منك الإجابة على درجة صلاحيتها علما ان بدائل الاجابه هي بثلاثة درجات:

أ-الاختيار الاول

ب-الاختيار الثاني

ج-الاختيار الثالث

والباحثة تعتر بهذه المساعدة وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحثة

دنيا عباس جميل

ت	المواقف أو الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى القلق والقلق يؤدي الى الفشل اذن: أ-الفشل يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ب- القلق يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ✓ ج-ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى الفشل			
2	-حيدر اقل ذكاء من عذراء ،وسامر اقل ذكاء من عذراء اذن:- ا-سامر اعلى ذكاء من حيدر ✓ ب-حيدر اعلى ذكاء من سامر ج-عذراء اقل ذكاء من حيدر			
3	ان صنف الدم (0) يسمى (الواهب العام) اي يمكن ان يزود الدم للصنوف الاخرى ويدعى صنف الدم () بالمستلم العام اي ياخذ الدم من الصنوف الاخرى صاحب صنف دم () وهاشم صنف دم ولطيف صنف دم () هذا يعني بان صاحب يستطيع اخذ الدم من:- ✓ هاشم فحسب ب- لطيف فحسب ج-لطيف وهاشم			
4	-أكدت الكثير من الدراسات ان هناك حالات من الانتحار تقع بين المدمنين على المخدرات لذلك يمكن الاستنتاج :- أ-ليس هناك انتحار بدون تعاطي المخدرات ب-مدمن المخدرات نهايته الانتحار ✓ ج-تعاطي المخدرات قد تؤدي الى الانتحار			

			<p>إذا أراد الطالب الاحتفاظ بمكانته العلمية عالية ان يتجنب الغياب عن المحاضرات سهى كثيرة الغياب لذا فانها سوف:</p> <p>أ-تعوض مافاتهما من دروس</p> <p>✓ ب-تفقد مكانتها العلمية</p> <p>ج-تفسر اسباب غيابها باعذار مقبولة</p>	5
			<p>اذكانت رشا طالبة مجتهدة فسوف تحصل على درجات عالية في مادة الرياضيات لكنها مهملة، اذن:</p> <p>✓ أ-ستحصل على درجات قليلة في الرياضيات</p> <p>ب-ستحصل على درجات قليلة في جميع الدروس</p> <p>ج- ستحصل على درجة عالية في الرياضيات</p>	6
			<p>-يقبل في الدراسات العليا من كان تخرجه ضمن الربع الاول من دفعته ،علي كان ضمن (60) طالبا تخرجوا هذا العام وكان تسلسه الرابع عشر بين زملائه لذا فانه :-</p> <p>أ-لايقبل في الدراسات العليا</p> <p>✓ ب-سيقبل في الدراسات العليا</p> <p>ج-لايمكن اتخاذ قرار بشأن ذلك</p>	7
			<p>-قال سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) لبنيه (تعلموا العلم ،فإن تستطيعوا حفظه فاكتبوه او ضعه)لذلك فان:</p> <p>✓ أ-كل مسلم يجب ان يتعلم</p> <p>ب- العلم مصدر الخير والسعادة للمسلم</p> <p>ج-ليس بالضرورة ان يتعلم الانسان</p>	8

		<p>أ-اغلب الشباب عندما يفكرون بالزواج يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق الرفيع ،وقله منهم يختار البنت الجميلة حتى وان كانت ليس بمستوى الاخلاق المطلوبة لذلك فالشباب:- أ- جميعهم يفضلون البنت الغبية ✓ ب-بعضهم يختارون فتاة جميلة وان كانت دون الخلق المطلوبة ج-جميعهم يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق</p>	9
		<p>أ-الغازات الخفيفة تستخدم في مل المناطيد والبالونات والهليوم غاز خفيف لذا فانه يستخدم على نحو: ✓ الغاز الوحيد المستخدم في ملء المناطيد والبالونات ب-احد الغازات المستخدم في ملء المناطيد والبالونات ج-لايستخدم في ملء المناطيد والبالونات</p>	10
		<p>أ-اذا كان كل (أ) = (ع)، وكل (ع) = (ط) لذا فان كل: أ- (ع) = (أ) ب- (ع) = (ط) ج- (أ) = (ط)</p>	11
		<p>أ-عند دراسة نتائج الثانويات العامة اتضح بان نتائج المدارس الاهلية افضل من جميع المدارس الحكومية الاخرى باستثناء مدارس قليلة لذ فان:- ✓ أ-نتائج معظم المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى ب- نتائج المدارس الاهلية نتائجها افضل من</p>	12

			المدارس الاخرى الحكومية ج-لاتختلف نتائج المدارس الاهلية لاتختلف عن النتائج الحكومية.	
			-اذا اردت ان تكون متفوقا فعليك ان تؤدي دروسك بصورة جيدة ،احمد طالب غير مبال لذا فانة سوف يكون: أ-متفوقا ب-محبوبا ✓ ج-فاشلا	13
			- تبيين من دراسة احد التقارير عن حوادث السفن داخل البحر في عدة دول مختلفة ان هناك حالات كثيرة كان سببها سوء الاحوال الجوية لذا فان:- أ-كل حوادث السفن سببها سوء الاحوال الجوية ✓ ب-سوء الاحوال الجوية لا يساعد على الابحار ج- قلة خبرة الملاحين وقطبان السفينة تؤدي الى حوادث السفن	14
			- شعر رامي بالبرد في فصل الشتاء عندما كانت السماء ملبدة بالغيوم اذن الجو يكون باردا في الشتاء عندما تكون السماء:- أ-مشمسه ب-مشمسه فيها قليل من الغيوم ✓ ج-غائمة	15
			-وجد ان المتسابقين الذين يتمتعون بقدرة ولياقة بدنية عالية اكثر فوزا في مسابقات الجري لذلك فان :-	16

			<p>أ-الجري يحتاج الى قدرة ولياقه بدنية</p> <p>ب- لا يشترط للفوز في الجري ان تتوافر لدى المتسابق قدرة ولياقه بدنيه عالية</p> <p>✓ ج-كل من يفوز في مسابقات الجري لديه قدرة ولياقه بدنية عالية</p>	
			<p>-بسم الله الرحمن الرحيم ((ياأيها الذين آمنو كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)) صدق الله العظيم لذلك نستنتج:</p> <p>✓ أ-كتب الصيام على المسلمين كافه</p> <p>ب-كتب الصيام على بعض المسلمين</p> <p>ج-كل مؤمن يصوم لايقوم بالفحشاء</p>	17
			<p>-جميع الناس في الصيف يلبسون ملابس خفيفه، ليلى تلبس ملابس خفيفه اذن هي في فصل :-</p> <p>أ-الشتاء</p> <p>✓ ب-الصيف</p> <p>ج-الربيع</p>	18
			<p>-بعض مدرسي مادة الاحياء يستخدمون الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكرويهملون التي تعتمد التفكير لبني مدرسة مادة الاحياء،اذن:-</p> <p>أ-كل مدرسات الاحياء يستخدمون اسئلة تعتمد على الحفظ والتذكر</p> <p>✓ ب-لبنى الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر</p> <p>ج-من المحتمل ان تكون الاسئلة التي تستخدمها لبني تعتمد على التفكير</p>	19
			<p>- عند اعلان نتائج الامتحان الوزاري للصف الثالث</p>	20

			متوسط حصل علي علي 90 % كل طالب يكون موهلا لدخول كل طالب يكون موهلا لدخول معهد اعداد المعلمين عند حصوله علي معدل اكثر من 80% نستنتج ان علي طالب : أ-مجتهد ب سيقبل في المدرسة الاعدادية. ✓ ج- سيقبل في معهد اعداد المعلمين.	
			-جميع البشر معرضون للمرض الاطباء بشر اذن: أ-الاطباء لايمرضون ✓ ب-الاطباء يمرضون ج-البشر لايمرضون	21
			- كل فنان رقيق المشاعر ،الممثل فنان اذن: أ-كل الفنانين رقيقو المشاعر ب-بعض الفنانين رقيقو المشاعر ✓ ج-الممثلون رقيقو المشاعر	22
			-ان واخواتها تدخل على الجملة فتتصب الاول اسما لها وترفع الثاني خيرا لها (ليت) من اخوات ان اذن:- أ-ليت ترفع الاول وتتصب الثاني ✓ ب-ليت تنصب الاول وترفع الثاني ج-ترفع الاول وترفع الثاني	23
			-ان المادة في حالتها الغازية لها شكل متغير وحجم متغير وفي حالتها السائلة لها شكل متغير وحجم ثابت وفي الحالة الصلبة لها شكل ثابت وحجم ثابت لذلك فان الماء له :-	24

			<p>أ-شكل متغير وحجم ثابت</p> <p>✓ ب-شكل متغير وحجم متغير</p> <p>ج-شكل ثابت وحجم متغير</p>	
			<p>-أكدت التقارير ان مشاهدة الاطفال لافلام فيها مشاهد عنف تؤثر على سلوكهم لذا فان مشاهدة افلام فيها عنف:-</p> <p>أ- قد تكون مضرة بالاطفال</p> <p>ب- مضر بالاطفال</p> <p>ج- مفيدة للاطفال</p>	25
			<p>- الحج من اركان الاسلام ومن استطاع اليه سبيلا اذن</p> <p>✓ أ-المستطيعون من المسلمين يحجون فقط</p> <p>ب-جميع الناس يستطيعون الذهاب الى الحج</p> <p>ج-جميع الناس لا يستطيعون الذهاب الى الحج</p>	26
			<p>-أكدت بعض التقارير زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين الجدد من الطلبة اذن:-</p> <p>أ- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الموظفين</p> <p>✓ ب-زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة</p> <p>ج- قلة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة</p>	27
			<p>كل بني ادم وان طال سلامته لابد يوما على آلة الحدباء محمولا اذن :-</p> <p>أ- كل بني ادم يعيشون حياة طويله</p> <p>✓ ب- كل بني ادم معرضون للموت</p> <p>ج-بعض بني ادم معرضون للموت</p>	28

			<p>- جميع الثدييات تتكاثر بالولادة الافعى تتكاثر بالبيوض اذن :- أ - الافعى من الثدييات ✓ ب- الافعى ليست من الثدييات ج- الافعى تتكاثر بالولادة</p>	29
			<p>- جميع النباتات تصنع غذائها بنفسها، الخشخاش من النباتات اذن :- أ- لا تصنع غذائها بنفسها ب- تتغذى على نباتات اخرى ✓ ج- تصنع غذائها بنفسها</p>	30
			<p>تنتشر حالة الغش بين بعض الطلبة اذن :- ✓ أ- جميع الطلبة يستخدمون الغش ب- بعض الطلاب يستخدمون الغش ج- جميع الطلبة لا يستخدمون الغش</p>	31

((مفاتيح تصحيح الاختبار التفكير الاستدلالي))

الاختبار الصحيح	تسلسل الفقرة	الاختبار الصحيح	التسلسل الفقرة
أ	17	ج	1
ب	18	أ	2
ب	19	أ	3
ج	20	ج	4
ب	21	ب	5
ج	22	أ	6
ب	23	ب	7
ب	24	أ	8
ب	25	ب	9
أ	26	ب	10
ب	27	ج	11
ب	28	أ	12
ب	29	ج	13
ج	30	ب	14
أ	31	ج	15
		ج	16

((ملاحظة يعرف فقط على الخبراء))

ملحق (3)

أسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية ومكان العمل

أ. أسماء السادة الخبراء في صلاحية اختبار التفكير الاستدلالي.

ب. أسماء السادة الخبراء في صلاحية البرنامج الإرشادي.

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	أ	ب
1.	أ.د. خليل إبراهيم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	
2.	أ.د. سالم نوري صادق	جامعة ديالى/ كلية التربية.	*	
3.	أ.د. سامي مهدي صالح العزاوي	جامعة ديالى/ كلية التربية.	*	*
4.	أ.د. صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	
5.	أ.د. صاحب عبد مزوك	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد	*	
6.	أ.د. عبدالله أحمد خلف	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	
7.	أ.د. عدنان المهداوي	جامعة ديالى/ كلية التربية	*	*
8.	أ.د. أكرم دحام زغير	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	
9.	أ.د. محمود كاظم محمود	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	*
10.	أ.د. مهند محمد عبدالستار	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	
11.	أ.د. أروى محمد ربيع	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس	*	
12.	أ.د. ليث كريم حمد	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
13.	أ.م.د. سناء عيسى الداغستاني	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس	*	
14.	أ.م.د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى/ كلية التربية	*	
15.	أ.م.د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
16.	أ.م.د. سناء مجبول فيصل	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	
17.	م.د. عبدالكريم محمود صالح	جامعة ديالى/ كلية الآداب/ قسم علم النفس	*	

ملحق (4)

المقياس بصورته النهائية

أعزائي الطلبة:

تروم الباحثة بالقيام بدراسة نفسية (تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات المتفوقات) ولذلك تضع الباحثة بين أيديكم عددا من المواقف التي تشير الى الكفاءة العقلية فالذي نرجو بذل أقصى جهد في اختيار البديل الصحيح ، من البدائل الثلاث الموجودة تحت كل موقف من هذه المواقف بوضع علامة (√) أمامه ، علما بان هناك بديلاً واحداً صحيحاً فقط بين البدائل لكل موقف مع ذكر الجنس.

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم

التخصص : علمي : انساني :

ت	المواقف او الفقرات
1	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى القلق والقلق يؤدي الى الفشل اذن: أ-الفشل يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ب- القلق يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ج ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى الفشل
2	-حيدر اقل ذكاء من عذراء ،وسامر اقل ذكاء من عذراء اذن:- ا-عذراء اعلى ذكاء من حيدر وسامر ب-حيدر اعلى ذكاء من سامر ج- سامر اعلى ذكاء من حيدر
3	ان صنف الدم (0) يسمى (الواهب العام) اي يمكن ان يزود الدم بالمستلم العام(AB+) للصنوف الاخرى ويدعى صنف الدم لصنوف يأخذ الدم من الصنوف الاخرى، صاحب صنف دمه(A+) ولطيف صنف دمه (O+) وهاشم صنف دمه(AB+) هذا يعني بان، صاحب يستطيع اخذ الدم من :- أ-هاشم فحسب ب-لطيف فحسب ج-لطيف وهاشم

<p>-أكدت الكثير من الدراسات ان هناك حالات من الانتحار تقع بين المدمنين على المخدرات لذلك يمكن الاستنتاج :- أ-ليس هناك انتحار بدون تعاطي المخدرات ب-مدمن المخدرات نهايته الانتحار ج-تعاطي المخدرات قد تؤدي الى الانتحار</p>	4
<p>-اذا اراد الطالب الاحتفاظ بمكانته العلمية عليه ان يتجنب الغياب عن المحاضرات، سهى كثيرة الغياب لذا فانها سوف:- أ-تعوض مافاتهما من دروس ب-تفقد مكانتها العلمية ج-تفسر اسباب غيابها باعذار مقبولة</p>	5
<p>-اذا كانت رشا طالبة مجتهدة فسوف تحصل على درجات عالية في مادة الرياضيات لكنها مهملة، اذن:- أ-ستحصل على درجة قليلة في الرياضيات ب-ستحصل على درجات قليلة في جميع الدروس ج- ستحصل على درجه عالية في الرياضيات</p>	6
<p>-يقبل في الدراسات العليا من كان تخرجه ضمن الربع الاول من دفعته ،علي كان ضمن (60) طالبا تخرجو هذا العام وكان تسلسه الرابع عشر بين زملائه لذا فانه :- أ-لايقبل في الدراسات العليا ب-سيقبل في الدراسات العليا ج-لايمكن اتخاذ قرار بشأن ذلك</p>	7
<p>-قال سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) لبنيه ((تعلموا العلم ،فان تستطيعوا حفظه فاكتبوه او ضعوه))لذلك فان: أ-كل مسلم يجب ان يتعلم ب- العلم مصدر الخير والسعادة للمسلم ج-ليس بالضرورة ان يتعلم الانسان</p>	8

<p>-اغلب الشباب عندما يفكرون بالزواج يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق الرفيع ، وقلة منهم يختار البنت الجميلة حتى وان كانت ليس بمستوى الاخلاق المطلوبة لذلك فالشباب:-</p> <p>أ- جميعهم يفضلون البنت الغبية</p> <p>ب-بعضهم يختارون فتاة جميلة وان كانت دون الخلق المطلوبة</p> <p>ج-جميعهم يختارون زوجاتهم وفقا لمعيار الخلق</p>	9
<p>-الغازات الخفيفة تستخدم في ملء المناطيد والبالونات والهليوم غاز خفيف لذا فانة:</p> <p>أ-الغاز الوحيد المستخدم في المناطيد والبالونات</p> <p>ب-احد الغازات المستخدم في ملء المناطيد والبالونات</p> <p>ج-لايستخدم في ملء المناطيد والبالونات</p>	10
<p>-اذا كان كل (أ) = (ع)، وكل (ع) = (ط) لذا فان كل:</p> <p>أ- (ع) = (أ)</p> <p>ب- (ع) = (ط)</p> <p>ج- (أ) = (ط)</p>	11
<p>-عند دراسة نتائج الثانويات العامة اتضح بان نتائج المدارس الاهلية افضل من جميع المدارس الحكومية الاخرى باستثناء مدارس قليلة لذ فان:-</p> <p>أ-نتائج معظم المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى</p> <p>ب- نتائج المدارس الاهلية افضل من المدارس الاخرى الحكومية</p> <p>ج-لاتختلف نتائج المدارس الاهلية عن نتائج المدارس الحكومية.</p>	12
<p>-اذا اردت ان تكون متفوقا فعليك ان تودي دروسك بصورة جيدة ،احمد طالب غير مبال لذا فانة سوف يكون:</p> <p>أ-مكروها</p> <p>ب-محبوبا</p> <p>ج-فاشلا</p>	13

<p>- تبين من دراسة احد التقارير عن حوادث السفن داخل البحر في عدة دول مختلفة ان هناك حالات كثيرة كان سببها سوء الاحوال الجوية لذا فان:-</p> <p>أ- كل حوادث السفن سببها سوء الاحوال الجوية</p> <p>ب- سوء الاحوال الجوية لايساعد على الابحار</p> <p>ج- قلة خبرة الملاحين وقبطان السفينة تؤدي الى حوادث السفن</p>	14
<p>-وجد ان المتسابقين الذين يتمتعون بقدرة ولياقة بدنية عالية اكثر فوزا في مسابقات الجري لذلك فان :-</p> <p>أ- كل من يشترك في المسابقات الجري يتمتع بقدرة ولياقه بدنية</p> <p>ب- لايشترط للفوز في الجري ان تتوافر لدى المتسابق قدرة ولياقه بدنيه عالية</p> <p>ج- كل من يفوز في مسابقات الجري لديه قدرة ولياقه بدنية عالية</p>	15
<p>-بعض مدرسي مادة الاحياء يضعون الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكرويهملون التي تعتمد التفكير ، لبنى مدرسة مادة الاحياء،اذن:-</p> <p>أ- كل مدرسات الاحياء يضعن اسئلة تعتمد على الحفظ والتذكر</p> <p>ب- لبنى تضع الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر</p> <p>ج- من المحتمل ان تكون الاسئلة التي تضعها لبنى تعتمد على التفكير</p>	16
<p>- عند اعلان نتائج الامتحان الوزاري للصف الثالث متوسط حصل علي علي 90 % كل طالب يكون موهلا لدخول معهد اعداد المعلمين عند حصوله على معدل اكثر من 80% نستنتج ان علي طالب :</p> <p>أ- مجتهد</p> <p>ب سيقبل في المدرسة الاعدادية.</p> <p>ج- سيقبل في معهد اعداد المعلمين.</p>	17
<p>- جميع البشر معرضون للمرض الاطباء بشر اذن :</p> <p>أ- الاطباء لايمرضون</p> <p>ب- الاطباء يمرضون</p> <p>ج- البشر لايمرضون</p>	18

<p>- كل فنان رقيق المشاعر ، الممثل فنان اذن : أ- بعض الممثلين رقيقو المشاعر ب- بعض الفنانين رقيقو المشاعر ج- الممثلون رقيقو المشاعر</p>	19
<p>- ان المادة في حالتها الغازية لها شكل متغير وحجم متغير وفي حالتها السائلة لها شكل متغير وحجم ثابت وفي الحالة الصلبة لها شكل ثابت وحجم ثابت لذلك فان الماء له :- أ- شكل متغير وحجم ثابت ب- شكل متغير وحجم متغير ج- شكل ثابت وحجم متغير</p>	20
<p>- اكدت بعض التقارير زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين الجدد من الطلبة اذن :- أ- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الموظفين ب- زيادة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة ج- قلة حالات الطلاق بين المتزوجين من الطلبة</p>	21
<p>- جميع النباتات تصنع غذائها بنفسها ، الخشخاش من النباتات اذن :- أ- لاتصنع غذاءها بنفسها ب- تتغذى على نباتات اخرى ج- تصنع غذائها بنفسها</p>	22
<p>كل بني ادم وان طال سلامتة لايد يوما على الة الحدباء محمول كل الناس يموتون والاطفال من الناس اذن :- أ- الاطفال يعيشون حياة طويلة ب- الاطفال يموتون جميعا ج- بعض الاطفال يموتون</p>	23
<p>- جميع الثدييات تتكاثر بالولادة الافعى تتكاثر بالبيوض اذن :- أ- الافعى من الثدييات</p>	24

<p>ب- الافعى ليست من الثدييات ج- الافعى تتكاثر بالولادة</p>	
<p>تنتشر حالة الغش بين بعض الطلبة اذن:- أ- حالة الغش منتشره بين بعض الطلبة ب- حالة الغش منتشرة بين جميع الطلبة ج- - حالة الغش لاوجود لها بين الطلبة</p>	25

ملحق (5) البرنامج الإرشادي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة حول (تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات المتفوقات) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعة ودراية علمية في مجال تخصصكم نعرض على حضراتكم البرنامج الذي تروم الباحثة تطبيقه على طالبات المرحلة الاعدادية. وقد حددت الباحثة أنموذج (التخطيط والبرمجة والميزانية) نظاماً لتخطيط البرنامج الإرشادي الحالي، واعتمدت الباحثة نظرية (المعرفية لميكنبوم) إطاراً نظرياً وما تتضمنه من استراتيجيات وأساليب وفنيات في إعداد البرنامج الإرشادي. (المناقشة، التخيل، لعب الدور، الحوار الداخلي، التعليمات الذاتية، التغذية الراجعة، النمذجة)، أرجو منكم الإطلاع على البرنامج وإبداء رأيكم وتوضيحاتكم ومقترحاتكم في الأمور الآتية:

1. مدى مناسبة الموضوعات لهدف البحث.
 2. مدى مناسبة الاستراتيجيات والفنيات الارشادية المستعملة في تطبيق البرنامج بهدف البحث.
 3. مناسبة الوقت المخصص للجلسات.
 4. تفضلكم بما ترونه مهماً للإضافة.
- وبقصد بالتفكير الاستدلالي في هذه الدراسة (العملية العقلية التي يستدل بواسطتها على حكم من أحكام أخرى).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والاعتزاز

طالبة الماجستير

دنيا عباس جميل

التاريخ : 2013 / 2 / 17

الوقت المخصص : 60 دقيق

الجلسة الأولى: الافتتاحية

الموضوع	الافتتاحية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	<ol style="list-style-type: none"> 1. التعرف المتبادل بين أفراد المجموعة مع بعضهم البعض من جهة وبين المرشد من جهة أخرى. 2. إشاعة روح المرح أثناء الجلسة الإرشادية. 3. معرفة ما هو البرنامج وكيف يقدم لهم. 4. الوقت المخصص للبرنامج والأيام التي سيقدم فيها البرنامج.
هدف الجلسة	التعارف المتبادل بين أفراد المجموعة الإرشادية والباحثة وتعريفهم بأهداف البرنامج لإزالة الحواجز النفسية فيما بينهم ومع الباحثة.
الأهداف السلوكية	<ol style="list-style-type: none"> 1. أن يتعرف أفراد المجموعة على الباحثة وطبيعة عملها. 2. أن يتعارف أفراد المجموعة فيما بينهم. 3. أن يعرف أفراد المجموعة مكان وزمان عقد الجلسات الإرشادية. 4. أن يعرف أفراد المجموعة طبيعة البرنامج الإرشاد والضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية.
النشاط المقدم	<ol style="list-style-type: none"> 1. تعريف الباحثة باسمها لطالبات المجموعة. 2. يقدم طالبات المجموعة أنفسهن أمام الباحثة. 3. تقديم الحلوى لهم لتهيئة جو من الألفة والاحترام. 4. فتح باب الحوار والمناقشة لطالبات المجموعة بجو من الحرية والاحترام والاهتمام بآرائهم حول مكان الجلسات وزمانها. 5. الاتفاق على أن قاعة المكتبة هي التي تكون فيه الجلسات. 6. تشجع الباحثة الطالبات على الاستمرار مع الجلسات الإرشادية.
التقويم	<p>توجه الباحثة الأسئلة الآتية لطالبات المجموعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ هل تعرفن الطالبات على بعضهن؟ ▪ هل تعرفن الطالبات على الباحثة؟ ▪ هل تعرفن الطالبات على مكان ووقت الجلسات الإرشادية؟

أدارة الجلسة

العنوان : الافتتاحية

تسلسل نشاطات هذه الجلسة بما يلي:

- تقوم الباحثة بإلقاء التحيية (السلام) على الطالبات وتقديم لهن الشكر لحضورهن الجلسة الإرشادية.
- طلب الباحثة من الطالبات أن يقدمن أسماءهن لغرض التعرف عليهن.
- تقوم الباحثة بتعريف نفسها إلى الطالبات لغرض معرفتها ومعرفة طبيعة عملها من قبل أفراد المجموعة الإرشادية.
- شرح الباحثة للطالبات أهداف البرنامج الإرشادي وتستمع إلى أسئلتهن حول البرنامج واهدافه وتوضح لهن بعض الجوانب الغامضة لديهن.
- تحديد الباحثة المكان والوقت المخصص لأجراء جلسات البرنامج الإرشادي .
- طلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية عدم التغيب والحضور في الوقت المحدد للجلسات.
- طرح الباحثة السؤال المباشر على الطالبات هو هل توجد واحدة لا ترغب في المشاركة في البرنامج الإرشادي.
- تبلغ الباحثة الطالبات بان البرنامج سوف يستمر (12) جلسة, إذ تلتقي الباحثة مرة في الأسبوع مع الطالبات وان هناك مواضيع متعددة سوف تطلع خلال الجلسات.
- تودع الباحثة الطالبات وتؤكد عليهن الالتزام بالامور التي تم الاتفاق عليها.

التاريخ 2013/2/20

الجلسة الثانية : الثقة بالنفس

الوقت المخصص 45دقيقة

الموضوع	الثقة بالنفس
الحاجات المرتبطة بالموضوع	تعريف الطالبات إلى كيفية تنمية الثقة بالنفس
هدف الجلسة	تعريف الطالبات على معنى الثقة بالنفس واكسابهن الثقة بالنفس بشكل مناسب.
الأهداف السلوكية	1. أن تعرف الطالبة الأسباب التي تجعل الفرد واثقا من نفسه 2. أن تعرف الطالبة كيفية إزالة التردد وتنمي الثقة بنفس. 3. أن تعرف الطالبة العوامل التي تؤدي الثقة بالنفس.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة .
الأنشطة المقدمة	1. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (الثقة بالنفس). 2. تقوم الباحثة بتعريف الثقة بالنفس وكتابته على السبورة. 3. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 4. تقوم الباحثة بطرح سؤال للمناقشة. 5. تقوم الباحثة بمناقشة وتوضيح الخطوات التي تجعل الفرد واثقا من نفسه . 6. تقوم الباحثة بكتابة اثار الثقة السليمة بالنفس. 7. تقوم الباحثة بتوضيح كيفية إزالة التردد عن طريق الحوار الداخلي المسموع والمهموس والصامت. 8. تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة لغرض تهيئة التحدث مع الذات وللتعرف على السلوك والأفكار غير المتوافقة لدى الطالبات. 9. تستخدم الباحثة التعزيز الاجتماعي المناسب للطالبات اللاتي

يقومون بأداء موقف معين.	
<ul style="list-style-type: none"> - تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي: - هل عرفن الطالبات معنى الثقة بالنفس؟ - هل تعرفن الطالبات على الخطوات التي تجعل الفرد واثقاً من نفسه؟ - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الايجابيات والسلبيات. 	التقويم
تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف يبين فيه أهمية الحوار الداخلي في تحقيق الثقة بالنفس.	التدريب البيئي

أدارة الجلسة

العنوان : الثقة بالنفس

- ألقاء الباحثة التحية على الطالبات.
 - تقوم الباحثة بكتابة الموضوع على السبورة (الثقة بالنفس).
 - تقوم الباحثة بتعريف الثقة بالنفس وكتابته على السبورة.
- الثقة بالنفس : هي حسن اعتماد المرء بنفسه واعتباره لذاته وإيمانه بقدراته وإمكاناته وأهدافه وقراراته ، أي الإيمان بذاته .
- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
 - تقوم الباحثة بطرح سؤال للمناقشة:
 - ما هي الأفكار التي تعطي للإنسان ثقة بنفسه؟
- تناقش الباحثة أجوبة الطالبات وتوضح لهم:
- إن الأفكار الخاطئة وعدم فهم الواقع والقدرات الذاتية بشكل صحيح مع وجود انغلاق نحو الخبرات الجديدة من الأشياء التي تزرع ثقة الفرد بنفسه وقد تجعله يفقد الثقة بنفسه، لذا فإننا نحتاج إلى التخلص من الأفكار الزائفة (الخاطئة) وضرورة فهم الواقع بشكل حقيقي عن طريق تقديم سلوك ينسجم مع ما يتطلبه الموقف.
- تقوم الباحثة بكتابة الخطوات التي تجعل الفرد واثقاً من نفسه على السبورة:

1. أن يكون الفرد صورة واقعية عن ذاته، ويحترم ذاته.
 2. اكتساب أصدقاء الناجحين الواثقين من أنفسهم.
 3. أن يعتمد الفرد على نفسه في انجاز أعماله.
 4. أن لا يشعر الفرد بالخجل في إداء المواقف.
- تقوم الباحثة بكتابة آثار الثقة السليمة بالنفس على السبورة:
- الارتياح النفس والطمأنينة والسعادة.
 - النجاح في مجالات الحياة، العلمية والمهنية والاجتماعية.
 - تجعلك مدركة لقدراتك ومهاراتك ومن ثم القدرة على تطوير الذات وتنمية المهارات.
 - القدرة على التعامل مع الأزمات والمشكلات والصعاب.
 - تشعر أنك أن حياتك مميزة عن حياة سواك.
 - توضح لك هدفك : لأنها مصدر طاقتك.
 - تمدك بالطموح والأمل وتشدك بقوة لتحقيق هدفك.
- تتناقش الباحثة بعض الأفكار الخاطئة والتي تدل على ضعف الثقة بالنفس مثل (أجد نفسي غير قادرة على أداء أي عمل) ويستعمل الحوار الداخلي في تصحيحها واستبدالها بأفكار ايجابية وعقلانية.
- تطلب الباحثة من أفراد المجموعة ترديد هذه التساؤل مع أنفسهم بصوت مسموع وبصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
- تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.
- عندها تتساءل الباحثة
- لماذا أقل ثقتي بنفسي؟
 - وهل أنا فعلاً غير قادرة على أداء عمل معين؟
- تطلب الباحثة من أفراد المجموعة ترديد بعض من هذه التساؤلات مع أنفسهم بصوت مسموع وبصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت) مع تقديم التغذية الراجعة.

- تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش أجوبة الطالبات ويحدد الاستجابة الصحيحة وتعززها، والاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.

- توضح الباحثة للطالبات أن الإحساس بعدم القدرة على انجاز الأعمال والإحساس بالاضطهاد إحساس خاطئ ومبالغ فيه ويجب الكف عنه والابتعاد عنه ومثل هذا الإحساس له تأثير سلبي على قدرة الإنسان وإرادته فيجب عليك الإقدام وعدم التردد ويجب أن تتقي بنفسك كشخص ناجح، واستمعي جيداً إلى حديث نفسك الايجابي واحذفي الكلمات السلبية المحملة بالإحباط والفشل، وعدم القدرة، من قاموس حياتك.

- بعد أن عرفتي خطأ هذه الفكرة وسلبيتها فهل تحتفظين بها أم تحاولين تصحيحها واستبدالها بفكرة جديدة.

ترى ما هي الأفكار التي تحل محلها؟

علينا أن نقول لأنفسنا :

(أنا قادرة على أداء أي عمل)(أنا أستطيع أن أقوم بذلك وحدي)(أنا واثقة من نفسي)

- تقوم الباحثة بترديد هذه العبارات مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت) مع تقديم التغذية الراجعة من الباحثة.

- تطلب الباحثة من طالبات استعمال (التحدث مع الذات) لتنمية الثقة بالنفس في مواقف الحياة اليومية.

- تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الآتية:

▪ ما معنى الثقة بالنفس؟

▪ ما هي الأساليب التي تجعل الفرد واثقاً من نفسه؟

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الايجابيات والسلبيات.

- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقفين يستخدم بهما الحديث الذاتي لتنمية الثقة بنفسه والسيطرة على الموقف.

التاريخ: 25/2/2013

الجلسة الثالثة : الانتباه

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الموضوع	الانتباه
الحاجات المرتبطة بالموضوع	تعريف الطالبات معنى الانتباه وأنواعه والعوامل المؤثرة عليه
هدف الجلسة	الحاجة الى ان تعرف الطالبات معنى الانتباه وأنواعه وكيفية استخدام التفكير العلمي واستنتاج العوامل التي تؤدي الى تشتيت الانتباه واختيار البديل المناسب لتحقيق انتباه افضل.
الأهداف السلوكية	1. ان يعرف الطالبات معنى الانتباه وانواعه. 2. ان تستخدم الطالبات التفكير العلمي في معرفة العوامل التي تؤدي الى تشتيت الانتباه. 3. ان تنتقي الطالبات البديل المناسب لتحقيق انتباه افضل
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (الانتباه)، و تقوم الباحثة بطرح سؤال للمناقشة (ما هو الانتباه؟) 3. اعطاء الحرية لطالبات للتحديث عن تصورهم ومفهومهن الخاصة الانتباه. 4. المناقشة احدى الطالبات عن وجهة نظرها عن الانتباه و ثم شاركت باقي الطالبات وتوضيح لهن معنى الانتباه بحيث يعني بالانتباه. 5. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 6. تعريف الطالبات على انواع الانتباه باستخدام الحوار

<p>والتخيل فهي:-</p> <p>أ-الانتباه القسري او اللاإرادي .</p> <p>ب-الانتباه التلقائي .</p> <p>ج-الانتباه الإرادي .</p> <p>د- الانتباه الاستباقي .</p> <p>7 . اما العوامل التي تؤدي الى تشتيت الانتباه فهي:-</p> <p>1-العوامل الجسمية :-</p> <p>2-العوامل النفسية :-</p> <p>3-العوامل الاجتماعية :-</p> <p>4-العوامل الفيزيائية :-</p> <p>8 . تقوم الباحثة بمناقشة وتوضيح للطالبات عن كيفية التغلب على العوامل التي تؤثر على الانتباه، من خلال الحوار الداخلي.</p> <p>9 . تقوم الباحثة بشرح للطالبات كيفية التخلص من التشتت عن طريق التعليمات الذاتية والحوار الداخلي مع النفس.</p> <p>10. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي اللاتي يقمن بأداء موقف معين.</p>	
<p>تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:</p> <p>▪ هل عرفن الطالبات معنى الانتباه؟</p> <p>- هل عرفن الطالبات العوامل التي تؤدي الى تشتيت الانتباه؟</p> <p>- هل عرفن الطالبات كيفية تحقيق الانتباه المناسب؟</p> <p>تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
<p>- تطلب المرشدة من الطالبات الإجابة عن السؤال الاتي ما معنى الانتباه؟تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة أنشاء لا يزيد عن خمسة اسطر للإجابة عن ما يأتي ضعف قدرة بعض الطلبة على</p>	التدريب البيئي

تركيز انتباههم في أثناء شرح المدرس ،لماذا؟ وما هي برأيك الوسائل المقترحة التي تحد من حالة الشرود الذهني لهؤلاء الطلبة؟

أدارة الجلسة

العنوان: الانتباه

- تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد .
- تقوم الباحثة بتعريف الانتباه وكتابتها على السبورة.
- العلاقات الاجتماعية : هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته
- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- تقوم الباحثة بطرح السؤال الآتي للمناقشة:
- ما أهمية الانتباه؟
- تناقش أجوبة الطالبات وتوضح لهم ما يأتي:
- أنواع الانتباه فهي:
- أ-الانتباه القسري او اللارادي : وهو اتجاه للاحساس نحو موضوع معين من غير تدخل الفرد في ذلك ،وينتج هذا التركيز عن قوة المثيرات الخارجة وضعف فاعلية ارادة الشخص في توجيه انتباهه.
- ب-الانتباه التلقائي : انه لا يتم بتدبير إرادي ، وفي الوقت نفسه لا تختفي الارادة منه كلية فالفرد في حالته الاعتيادية يوجه انتباهه الى مختلف المثيرات المجال وينتقل بينها من غير تميز او تركيز طالما هي الاخرى في حالة اعتيادية.
- ج-الانتباه الارادي : ويقصد به التوجيه المقصود للاحساسات نحو موضوع بذاته وتؤدي ارادة الفرد ونواياه دور المقوم لاثر العوامل الخارجيه
- د- الانتباه الاستباقي : هذا النوع من الانتباه هو الطرف المضاد للانتباه اللارادي فهو توجيه الانتباه وتجميع الإحساسات حول موضوع لم يظهر بعد في مجال الانتباه .

العوامل التي تؤدي الى تشتيت الانتباه فهي:-

1. العوامل الجسمية

2. العوامل النفسية :

3. العوامل الاجتماعية

4. العوامل الفيزيائية

▪ تناقش الباحثة بعض الأفكار الخاطئة والتي تدل على ضعف في القدرة على

الانتباه مثل (ليس لدي على قدرة على الانتباه) ويستعمل الحوار الداخلي في

تصحيحها واستبدالها بفكرة صحيحة وعقلانية , وكما هو موضح فيما يأتي:

- تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل الآتي:

ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.

- تطلب الباحثة من أفراد المجموعة ترديد هذا التساؤل مع أنفسهن بصوت مسموع

ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).

- تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل الآتي:

ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.

عندها تتساءل الباحثة

▪ لماذا لا تستطيعين الانتباه؟

▪ هل أن المحيط يتسبب بعدم الانتباه؟

▪ هل أن الانتباه به فائدة؟

- تطلب الباحثة من الطالبات ترديد هذه التساؤلات مع أنفسهن بصوت مسموع ومن

ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت) ، مع تقديم التغذية الراجعة من الباحثة.

- تعطي الباحثة بعضاً من الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش

أجوبة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.

- بعد أن عرفت خطأ هذه الفكرة وسلبيتها فهل تحتفظ بها أم تحاول تصحيحها

واستبدالها بفكرة جديدة، ترى ما هي الأفكار التي تحل محلها؟

أي ماذا علينا أن نقول لأنفسنا؟(إن مستوى تفكير سوف يتطور وسوف اتفوق في

دروسي عند تركيز انتباه بشكل الصحيح).

- تردد الباحثة هذه العبارة مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت غير مسموع مع تقديم التغذية الراجعة.

- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي: ▪ ما معنى ؟

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف لغرض تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

التاريخ : 2013/2/27

الجلسة الرابعة : تعريف الطالبات معنى التفكير الايجابي

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الموضوع	تعريف الطالبات معنى التفكير الاستدلالي الوقت
الحاجات المرتبطة بالموضوع	تنمية التفكير الايجابي
هدف الجلسة	تعريف الطالبات معنى التفكير الايجابي.
الأهداف السلوكية	1. أن تعرف الطالبة معنى التفكير الايجابي. 2. أن تعرف الطالبة اهمية التفكير الايجابي. 3. أن تعرف الطالبة العوامل التي تؤثر في التفكير الايجابي.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة ،الاستبصار، الحوار الداخلي ، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي ،التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة .
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي

<p>أنجزن التدريب بشكل جيد.</p> <p>2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (التفكير الايجابي).</p> <p>3. تقوم الباحثة بتعريف التفكير الايجابي وكتابته على السبورة.</p> <p>4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.</p> <p>5. تقوم الباحثة بطرح سؤال لطالبات المجموعة الإرشادية.</p> <p>6. تقوم الباحثة بالتحدث مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب).</p> <p>7. التعرف على السلوك والأفكار غير المتوافقة لدى الطالبات.</p> <p>8. تقوم الباحثة بتحديد الاستجابة الخاطئة وتوضيح سبب عدم ملائمتها.</p> <p>9. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي للاتي يقمن بأداء موقف معين.</p>	
<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:</p> <p>- هل عرفن الطالبات معنى التفكير الايجابي؟</p> <p>- هل عرفن الطالبات العوامل التي تؤثر على التفكير الايجابي؟</p> <p>- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات.</p>	التقويم
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف يبين فيه أهمية التفكير الايجابي</p>	التدريب البيئي

أدارة الجلسة

العنوان: التفكير الايجابي

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.

- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة (التفكير الايجابي) وبكتابة على السبورة.
- تقوم الباحثة بتعريف التفكير الايجابي: وهو عملية تفكيرية يقوم بها الفرد بغية الحصول على حلول دائمة او مؤقتة من خلال اتباع أسس منطقية لحل المشكلة او التفكير بشي ما بشكل أفضل والابتعاد عن التشاؤم.

- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- تقوم الباحثة بكتابة العوامل التي تؤدي الى الضعف في التفكير الايجابي هي:

1. ضعف المعلومات كما وكيفا

2. عدم المعرفة بمفاهيم والمعاني بشكل صحيح.

3. عدم وجود المناخ النفسي الملائم للطالب.

4. الجمود في الموقف والفكرة وعدم القدرة على الخروج عنها

5. التسجل.

6. ميول الطالب وحاجاته .

- تطلب الباحثة مناقشة الطالبات بتلك العوامل واستخدام التعزيز الذاتي لغرض استبدال الاستجابة الخاطئة بأخرى صحيحة، إذ يجعل الفرد يتحدث مع نفسه والحصول على الاستنتاج الصحيح.

أن نقول لأنفسنا لغرض التفكير الايجابي علينا أن نقول لأنفسنا:

(لا نتسرع في التفكير واتخاذ القرار) (الابتعاد عن عدم التركيز والحيرة)

-تردد الباحثة هذه العبارات مع نفسه بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخليا (بلا صوت).

-تناقش الباحثة بعض الأفكار الخاطئة والتي تدل على صعوبة التفكير الايجابي وهي (اغضب وتسرع في التفكير بأي شيء) ويستعمل فنية الحوار الداخلي والتعليمات

الذاتية في تصحيح هذه الفكرة واستبدالها بفكرة ايجابية وعقلانية.

- تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل الآتي:
ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.
بعد ذلك تتساءل الباحثة:
- هل أن تكسيري للأشياء تجعلني قادرة على التفكير السليم؟
- تطلب الباحثة من الطالبات ترديد بعض هذه التساؤلات مع أنفسهن بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخليا (بلا صوت).
- تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
- بعد أن عرفت خطأ هذه الفكرة فهل تحتفظين بهذه الأفكار أم تحاول تصحيحها واستبدالها بأفكار ايجابية؟
- تري ما هي الأفكار الايجابية التي تحل محل الأفكار السلبية؟
(اهدئي)(سوف أجعل نفسي مرتاحة لكي استطيع التفكير الصحيح)(سأتخلص من الأفكار الخاطئة التي تشتت أفكاري).
- ترددها الباحثة وهي تتحدث مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخليا (بلا صوت) مع تقديم التغذية الراجعة من قبل الباحثة.
- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال التالي:
▪ ما هي العوامل التي تؤثر في التفكير الايجابي؟
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.
- تطلب الباحثة من الطالبات كتابة موقفين مثيرين نستخدم التفكير الايجابي .

التاريخ : 2013/3/4

الجلسة الخامسة : تطبيق لحل مشكلة اجتماعية الوقت المخصص: 45 دقيقة

الموضوع	تطبيق لحل مشكلة اجتماعية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	تعريف الطالبات كيفية حل المشكلات
هدف الجلسة	* معرفة الطالبات بقدرتهن على الوصول لحل المشكلات الاجتماعية * الابتعاد عن اليأس.
الأهداف السلوكية	1. أن تعرف الطالبة كيفية حل المشكلات التي تواجهها. 2. أن تعرف الطالبة معنى الإصرار على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات. 3. أن تكون الطالبة واثقة على قدرتها التخلص من المواقف التي تشعرها باليأس.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (المشكلة اجتماعية، سوء الاختيار). 3. تقوم الباحثة بتعريف سوء الاختيار وكتابته على السبورة. 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 5. تقوم الباحثة بطرح سؤال لطالبات المجموعة الإرشادية. 6. تقوم الباحثة بكتابة العوامل التي تساعدنا على الاختيار الصحيح. 7. توضح الباحثة للطالبات كيف يكون اختارنا صحيحاً نابعاً من داخلنا 8. تقوم الباحثة بكتابة صفات الاختيار الصحيح.

<p>9. التعرف على السلوك والأفكار غير المتوافقة لدى الطالبات وتعديلها. 10. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي اللاتي يقمن بأداء موقف معين.</p>	
<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي: - هل عرفن الطالبات أسباب عدم الاختيار الصحيح؟ - هل تعرفن الطالبات على كيفية حل المشكلات التي تواجهن؟ - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الإيجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف قامت باتخاذ الاختيار الصحيح.</p>	التدريب البيئي

إدارة الجلسة

العنوان: تطبيق لحل مشكلة اجتماعية

- متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.

- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (تطبيق لحل مشكلة اجتماعي).

- تقوم الباحثة بطرح مشكلة على الطالبات وهي (سوء الاختيار): وهو عدم اختيار القرار المناسبة في موقف معين .

- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.

- تقوم الباحثة بطرح السؤال الآتي:

- ما معنى سوء الاختيار؟

تناقش الباحثة إجابة الطالبات، ومن ثم يوضح لهم أن الاختيار الصحيح من صفات الشخصية الناجحة لأنه يزرع الأمل ويمنحك النجاح والسعادة والثقة في النفس ويجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة وينشط معه التفكير على عكس الاختيار الخطأ الذي يحبط الفرد ويجعله يائساً ونظرته سلبية عن الحياة ويوقعه بالمشكلات.

- تقوم الباحثة بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاوض.
- 1. النظرة الايجابية للحياة.
- 2. الثقة بالنفس.
- 3. الأمل والابتعاد عن اليأس.
- تقوم الباحثة بتوضيح الكيفية التي يكون فيها الاختيار صحيح:
- تناقش الباحثة الأفكار الخاطئة مثل (لا يمكنني مواجهة المشكلات وايجاد الحلول المناسبة) وتستعمل فنية التحدث مع الذات في تصحيح هذه الفكرة الخاطئة والغير عقلانية واستبدالها بفكرة صحيحة وإيجابية، وكما يأتي:
- تبدأ الباحثة حديثها مع نفس بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل الآتي:
- لماذا لا يمكنني مواجهة المشكلات وايجاد الحل المناسبة لها؟
- لماذا يكون تفكيري سلبي؟
- تطلب الباحثة من طالبات ترديد هذه التساؤل مع أنفسهن بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
- تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل الآتي:
- ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.
- بعدها تتساءل الباحثة:
- هل صحيح الحياة لا يمكننا مواجهة المشكلات والاستسلام لها؟
- تطلب الباحثة من الطالبات ترديد هذه التساؤل مع أنفسهن بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
- تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
- توضح الباحثة للطالبات أنه عندما نكون في مثل هذا الموقف علينا أن نقول لأنفسنا: (كوني متفائلة) (ابعدي عن التشاؤم) (فكري جيداً في كيفية إيجاد الحل المناسبة)
- تردد الباحثة هذه العبارات مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت) مع تقديم التغذية الراجعة.

- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:
- برايك ما هي أسباب عدم قدرتك على حل المشكلات؟
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحدد الايجابيات والسلبيات.
- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة مشكلة مرتي بها ولم تستطيع حلها؟

التاريخ: 2013/3/6

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الجلسة السادسة : الاستقراء

الموضوع	الاستقراء
الحاجات المرتبطة بالموضوع	معرفة معنى الاستقراء.
هدف الجلسة	تنمية مهارة الاستقراء لدى الطالبات.
الأهداف السلوكية	1- أن تعرف الطالبة معنى وفهم الاستقراء. 2- أن تعرف الطالبة أهمية الاستقراء. 3- أن تعرف الطالبة كيفية الافادة من الاستقراء.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة .
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (الاستقراء) 3. تقوم الباحثة بتعريف الاستقراء وكتابته على السبورة. 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 5. توضح الباحثة اثر الاهتمام بمهارة الاستقراء.

<p>6. تقوم الباحثة بطرح سؤال لطالبات المجموعة الإرشادية.</p> <p>7. التعرف على السلوك والأفكار غير المتوافقة لدى الطالبات.</p> <p>8. تقوم الباحثة بتحديد الاستجابة الخاطئة وتوضيح سبب عدم ملائمتها.</p> <p>9. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي للذين يقومون بأداء موقف معين.</p>	
<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:</p> <p>1- هل تعرفن الطالبات على معنى الاستقراء؟</p> <p>2- هل تعرفن الطالبات على فائدة الاستقراء في الحياة العامة والدراسية ؟</p> <p>- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الإيجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف يبين فيه أهمية الاستقراء.	التدريب ألبيتي

أدارة الجلسة

العنوان: الاستقراء

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.

- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (الاستقراء).

- تقوم الباحثة بتعريف الاستقراء: تبدأ المرشدة بتوضيح الاستقراء إذ يعني استنتاج الكليات من الجزئيات ، من الأمثلة الى القاعدة ، اما الاستقراء الكامل فيمكننا الوصول اليه عندما تسأل كل افراد العينة ، والاستقراء الناقص عندما لا نستطيع ان نفحص جميع الحالات الجزئية بل نكتفي بأخذ عينة قدرة الفرد على التوافق الداخلي المصحوب بحسن التوافق مع الذات.

- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لمعرفة معنى الاستقراء.

- تقوم الباحثة بطرح السؤال الآتي:
- متى نستخدم الاستقراء
- تناقش الباحثة إجابة الطالبات ، ومن ثم يوضح لهم أن الاستقراء يمكن استخدام الاستقراء في جميع العلوم ومنها العلوم الطبيعية والهندسية والتاريخية والبيولوجية....الخ.
- ثم تقدم المرشدة بعض الأسئلة للطالبات ومناقشتهم في الإجابة بصيغة الآتية ((ماذا لو حدث الآتي:-))
 1. عدم اهتمام الطالب بتحضير واجباته اليومية في مادة دراسية معينة .
 2. كثرة غيابات الطالب في مادة دراسية معينة .
 3. عدم عدالة المدرس في توزيع درجاته الامتحانية.
 4. غش الطالب في الامتحان.
 5. تأخر الطالب عن الدخول الى القاعة الامتحانية.
 6. عدم توافر الوقت الكافي للطالب لمذاكرة الدروس.
 7. تعدد الامتحانات في اليوم الواحد .
 8. الوقت المخصص للامتحان غير كاف للإجابة عن الاسئلة.
- تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحدد الايجابيات والسلبيات.
- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف يبين فيه أهمية الاستقراء.
- الواجب البيتي : كتابة قطعة نثرية تتضمن على موضوع الاستقراء

التاريخ : 2013/3/11

الجلسة السابعة : الاستنباط

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الموضوع	الاستنباط
الحاجات المرتبطة بالموضوع	معرفة الطالبات معنى الاستنباط.
هدف الجلسة	تعريف الطالبات بمعنى الاستنباط وتعرفهن كيفية استخدام مهارة الاستنباط للوصول الى حلول مناسبة واختصار الوقت وجهد.
الأهداف السلوكية	1. أن تفهم الطالبة استخدام الاستنباط في تطوير مستوى التفكير. 2. أن تدرك الطالبة أهمية مهارة الاستنباط. 3. أن تعرف الطالبة كيفية استخدام الاستنباط في الأمور العامة والخاصة.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة
الأنشطة المقدمة	1. تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (الاستنباط). 3. تقوم الباحثة بتعريف (الاستنباط) وكتابته على السبورة. 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 5. تقوم الباحثة بطرح سؤال للمناقشة. 6. تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة لغرض تهيئة للمناقشة والتخيل وللتعرف على مفهوم الاستنباط لدى الطالبات. 7. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي للاتي يقومون بأداء موقف معين.
التقويم	- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:

<p>- هل عرفن الطالبات معنى الاستنباط؟</p> <p>- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات</p>	
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف او مسالة دراسية استخدمه بها الاستنباط</p>	<p>التدريب البيتي</p>

أدارة الجلسة

العنوان: الاستنباط

- تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد .

1- تبدأ المرشدة بتعريف الطالبات على معنى الاستنباط إذ يعني : استنتاج الجزئيات من الكليات .(من القاعدة الى الأمثلة)

- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.

- تقوم الباحثة بطرح السؤال الآتي للمناقشة:

- كيف يمكن الافادة منه في جميع المواضيع خصوصا في اللغات والاقتصاد والفلسفة والرياضيات والنقد الأدبي الخ ؟ ثم تناقش إجابات الطالبات.

- يساعدنا على الاختصار من الوقت والجهد.

2- ثم تطلب من الطالبات ما يأتي :

أ- كل طالبة تعطي مثال عن الاستنباط.

3- معونة الطالبات على تجنب عوائق الاستنباط والاستدلال العقلية والانفعالية ،

فمعظم الناس يغلب على تفكيرهم التناقض وربط الاشياء بغير أسبابها ،فهم

ينظرون الى الامور نظرة موضوعية بل نظرة ذاتية .

4- معونة الطالبات على اكتساب عادات جيدة للتفكير في مختلف المواقف والظروف

التي تقابلهن في حياتهن.من خلال استخدام مهارة لعب الدور،والتخيل

5- تدريب الطالبات على الاستدلال المستقل الناقد الذي يحصله من التقاط الآراء والأفكار من غير نقد أو تمحيص.

- كما يمكن للمدرسة أن تسهم في نصيبتها لنمية الاستدلال والاستنباط لدى الطلبة من خلال، الابتعاد عن طرائق التدريس الكلاسيكية التي يتحمل المدرس فيها كل الأعباء، ويكون دور الطالب فيها سلبياً يتمثل في الاستماع وتلقي المعلومات الجاهزة.
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الإيجابيات والسلبيات.
- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف أو مسألة دراسية استخدمه بها الاستنباط.

التاريخ : 2013/3/13

الجلسة الثامنة : الإبداع

الوقت المخصص : 45 دقيقة

الموضوع	الإبداع
الحاجات المرتبطة بالموضوع	1- تعريف الإبداع. 2- التعرف على العوامل التي تنمي الإبداع والعوامل التي تعيقه.
هدف الجلسة	تعريف الطالبات معنى الإبداع وتعرفهن على العوامل التي تؤدي الى الإبداع
الأهداف السلوكية	1- أن تدرك الطالبات معنى الإبداع. 2- أن تفهم الطالبات المكونات الأساسية للإبداع. 3- أن تعرف الطالبات بان كل واحدة تستطيع ان تبذل .
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة ، الاستبصار ، الحوار الداخلي ، حل المشكلات ، الاستنتاج المنطقي ، التعزيز الاجتماعي ، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وهو (الإبداع). 3. تقوم الباحثة بتعريف (الإبداع). 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 5. تقوم الباحثة بطرح سؤال للمناقشة 6. تقوم الباحثة بذكر آية كريمة حول الإبداع. 7. تقوم الباحثة بمناقشة وتوضيح قواعد السيطرة على الأفكار الدخيلة وكتابتها على السبورة 8. تقوم الباحثة بتحديد الاستجابة الخاطئة لدى الطالبات وتوضح سبب عدم ملاءمتها. 9. تستخدم الباحثة التغذية الراجعة لغرض تعديل الاستجابة

الخاطئة وتعزيز الاستجابة الصحيحة.	
<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي</p> <p>كيف نتخلص من طرد الأفكار الدخيلة وهل لها تأثير على الشخص؟</p> <p>- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات.</p>	التقويم
تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف سيطرت عليها أفكار دخيلة وكيف تعالجها	التدريب البيئي

ادارة الجلسة

العنوان: الابداع

- تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيئي ومناقشته مع الطالبات ويقدم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.

- تقوم الباحثة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وهو (الابداع)

تقوم الباحثة بتعريف الابداع انه استعداد عقلي لدى الفرد هيأته بيئته لان ينتج شيئا جديداً غير معروف سلفا ،لتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي وكتابتها على السبورة. _
تطلب الباحثة من الطالبات اعادة التعريف لفهم معنى التعريف.

-اما مكونات الاساسية للابداع فهي :

1. الطلاقة :

2. المرونة

3. الاصاله :

-اما خصائص الشخص المبدع فهي كثيرة نأخذ منها :

- (دائم التفكير في المشكلات التي تواجهه ،وسرعة البديهة ،ويتميز بسعة الخيال ،
والميل الى التجديد،ومتعدد الاهتمامات ، وقوة العزيمة ، والجرأة في طرح الافكار ،
والنشاط الدائم ، وحب الاستمرار في العمل ، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ،

والاستقلالية ، ويتميز بالمرونة الفكرية ، وشجاعة التساؤل وشجاعة الرفض وحب الاستطلاع ، والدافعية العالية للإنجاز والمثابرة والطموح العالي والحماسة الزائدة لتحقيق أهدافه ، والجدية في العمل)

- اما العوامل التي تؤدي الى تنمية الابداع نأخذ منها :

1- احترام الافكار الخيالية من الطالب .

2- احترام السؤال غير العادي من الطالب .

3-البيان للطالب ان أفكاره ذات قيمة .

4-احترام حاجة الطالب لان يعمل بمفرده.

5- تنوع المنهج حتى يتواءم مع نوعية الطلبة المختلفة .

6-وضع الطالب غير المنتج مع المنتج في عمل معين (التنافس) 0

اما العوامل التي تعيق القدرة على التفكير الابداعي : ان العوامل السابقة اذا لم تستخدم بشكلها الطبيعي والصحيح فانها ستعيق القدرة على التفكير الابداعي يضاف اليها:

1-الاهتمام بالنجاح المدرسي،رغم ان هذا النجاح ليس هو الصورة الوحيدة للتوفيق في المجتمع

2-الامتحانات المدرسية تقيس التحصيل في نطاق محدد لانها لاتقيس التحصيل في ميادين المعرفة المختلفة

3-التأكيد الزائد والخطأ على ادوار الجنسين.

4-جهل بعض المدرسين بأساليب مكافأة التفكير الابداعي

- تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الآتية:

كيف نستطيع ان نكون مبدعون وما تأثير ذلك على الشخص؟

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

_ تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقفين تجد فيهما ابداع.

التاريخ: 18 / 3 / 2013

الجلسة التاسعة : مواجهة الافكار السلبية التي تفرضها تغيرات المجتمع

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الموضوع	مواجهة الافكار السلبية التي تفرضها تغيرات المجتمع
الحاجات المرتبطة بالموضوع	1. الحاجة الى التعرف على كيفية مواجهة الافكار السلبية التي تدخل الى مجتمعنا 2. الالتزام بالأنظمة والقوانين والمعايير والتقاليد والأعراف الاجتماعية
هدف الجلسة	تتمية قدرة الطالبة على مواجهة الافكار الغريبة وتبصير الطالبات بالأشياء والافكار الغريبة التي تنتشر في المجتمع
الأهداف السلوكية	1. ان تتعرف الطالبات على الافكار السلبية التي لا تتلائم مع واقع مجتمعنا . 2. ان تتعرف الطالبات ما هو مرغوب وغير مرغوب من السلوك في مجتمعنا . 3. أن تكون لدى الطالبة قدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة 3. تقوم الباحثة بتعريف قوة المواجهة وكتابته على السبورة. 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف. 5. توضح الباحثة الخطوات التي تساعدنا على تنمية قوة المواجهة.

<p>6. تقوم الباحثة بطرح سؤال لطالبات المجموعة الإرشادية.</p> <p>7. التعرف على السلوك والأفكار غير الغربية لدى الطالبات.</p> <p>8. تقوم الباحثة بتحديد الاستجابة الخاطئة وتوضيح سبب عدم ملائمتها.</p> <p>9. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي للذين يقومون بأداء موقف معين.</p>	
<p>– تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الاتي:</p> <p>– هل تعرفن الطالبات على الافكار الغربية المنتشر في المجتمع؟</p> <p>– هل عرفن الطالبات كيفية مواجهة الافكار الغربية؟</p> <p>– تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الايجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف أبدت قوة مواجهة لتلك الافكار وتحمل الصعاب من اجل تحقيق النجاح .</p>	التدريب البيئي

أدارة الجلسة التاسعة

العنوان: مواجهة الأفكار السلبية التي تفرضها تغيرات المجتمع

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.
- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو(مواجهة الافكار السلبية التي تفرضها تغيرات المجتمع)
- تقوم الباحثة بتعريف قوة المواجهة: هي القوة الداخلية والقدرة على العمل والإبداع والإصرار على تحقيق النجاح ومواجهة الصعوبات والتحديات للوصول إلى تحقيق الأهداف.
- توضح المرشدة للطالبات بان حرب تغيير الهوية ومسح الشخصية من أعظم الحروب التي يواجه بها الاسلام وأهله ، وذلك لكثرة القنوات الفضائية العربية وغير العربية واخذت تنتشر انحرافات العقلية الأخلاقية الاجتماعية في مجتمعنا والواجب علينا ان نحفظ ديننا وان نتمسك بعقيدتنا وأخلاقنا وقيمنا ، وان نتصدى لتلك الهجمة الشرسة .
- توجه المرشدة سؤال ما هي الافكار السلبية التي لا تتلائم مع واقع مجتمعنا ؟
- ومن خلال مناقشة اجابة احدى الطالبات ثم يتسع النقاش الى بقية الطلبة.
- تلخص المرشدة افكار الطالبات على السبورة وتستخلص الافكار الخطأ التي يحملونها ويقوم بنقدها من خلال تصحيحها واعطائهم عبارات التوكيد الذاتي .
- تقوم المرشدة بتقديم التعزيز للطالبات
- 5- الواجب البيتي : تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف أبديت قوة المواجهة وتحمل الصعاب من اجل تحقيق النجاح .

التاريخ: 25/3/2013

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الجلسة العاشرة : احترام الآخر

الموضوع	احترام الآخر
الحاجات المرتبطة بالموضوع	معرفة معنى احترام الآخر.
هدف الجلسة	معرفة معنى احترام الآخر ومعرفة أهمية احترام وتقبل الآخر كما هو و أهمية احترام وجهات نظر آراء الآخرين.
الأهداف السلوكية	1- أن تدرك الطالبة أهمية احترام الآخر. 2- أن تفهم الطالبة الفائدة من احترام الآخر.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابه على السبورة وهو (احترام الآخر). 3. تقوم الباحثة بتعريف تقبل الآخر وكتابه على السبورة. 4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف 5. تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات حول العوامل الايجابية لتقبل الآخر. 6. تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة لغرض تهيئة التحدث مع الذات. 7. تقوم الباحثة بتحديد الاستجابة الخاطئة لدى الطالبات وتوضح سبب عدم ملاءمتها. 8. تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي اللاتي يشاركن في الجلسة.

<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الاتي: كيف تحترم ومنتقبل آراء الآخرين في موضوع يكون محور نقاش؟ - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الايجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
<p>- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف مررتي به</p>	التدريب البيتي

أدارة الجلسة

العنوان: احترام الآخر

- متابعة التدريب البيتي ومناقشته مع الطالبات وتقديم الشكر والثناء اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.
- تقوم الباحثة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وهو (احترام الاخر).
- تقوم الباحثة بتعريف احترام الاخر وكتابته على السبورة.
- احترام الاخر: تقبل الشخص الاخر كما هو والاعتراف بحقه في التعبير عن رأية وإظهار ذلك اليه.
- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات حول احترام الاخر فتبدأ حديثها:
أن كل شخص ينتمي إلى جماعة من الجماعات الاجتماعية عليية أن يحترم أداءهم فاحترام الاخر يرجع إلى احترام الذات فان لم يقتنع الشخص بان لدية أشياء مهمة في ذاته ممكن أن يقدمها للآخرين وبان الآخرين لديهم أشياء يقدمونها لي لن أتوصل إلى احترام وقبول الاخر, ويجب احترام الشخص في حد ذاته.
- تقوم الباحثة بتوضيح العوامل الايجابية الاحترام الاخر وهي:
1- لإفادة من خبرات الأشخاص للتعامل .
2- معرفة تكوين ردود أفعال عقلانية من خلال التعامل مع الآخرين.
3- ضبط النفس عند التعامل مع أشخاص اقل أو أعلى مستوى.

- 4- معرفة التسامح وحسن النية.
- 5- احترام وجهات نظر الآخرين؟
- تطلب الباحثة من كل طالبة أن تتخيل نفسها في هذا الموقف.
 - أنتي جالسة في الصف وتكرهين المادة والمدرسة التي تدرسها؟ ماذا تفعلين؟
 - تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
 - توضح الباحثة للطالبات أنه عندما نكون في موقف يتطلب منا أن نسيطر على تفكيرنا واحترام وتقبل الآخر لأنه ينفعنا علينا أن نقول لأنفسنا:
(اهدئي) (حاولي احترام الآخر) (حاولي التركيز على المادة)
 - تردد الباحثة هذه العبارات بصوت مسموع وبصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
 - تناقش الباحثة بعض الأفكار الخاطئة والتي تدل على التفكير غير الصحيح وهي: (أنزعج عندما ينتقدي احد الأشخاص) وتستعمل فنية التحدث مع الذات في تصحيحها واستبدالها بأفكار ايجابية وصحيحة وكما هو موضح فيما يلي:
 - تبدأ الباحثة حديثها مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) بالتساؤل يأتي:
ما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الفكرة؟ تعني جيداً ثم ركزي في معانيها.
 - تطلب الباحثة من أفراد المجموعة ترديد هذا التساؤل مع أنفسهن بصوت مسموع وبصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
 - بعد التركيز والتفكير بما تشتمل عليها هذه الفكرة من معانٍ عندها تتساءل الباحثة بصوت مسموع (لغرض التدريب):
▪ هل أن الموقف يستحق أن افعل كل هذا؟
▪ لماذا انزعج؟
 - تطلب الباحثة من الطالبات ترديد بعض من هذه التساؤلات مع أنفسهن بصوت مسموع ومن ثم بصوت مهموس وداخلياً بلا صوت.
 - تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
 - بعد أن عرفتي خطأ هذه الأفكار وسلبيتها فهل تحتفظين بها؟

أم تحاولي تصحيحها واستبدالها بأفكار جديدة.. ترى ما هي الأفكار التي تحل محلها؟.. أي ماذا علينا أن نقول لأنفسنا؟

(اهدئي) (الانتقاد لا يعني أنك شخص فاشل وإنما هي وجهة نظر)

- تردد الباحثة هذه العبارات مع نفسه بصوت مسموع وبصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت)

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات.

- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف مررتي به .

التاريخ: 2013/3/27

الوقت المخصص: 45 دقيقة

الجلسة الحادية عشر : ثقافة عامة

الموضوع	الثقافة العامة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	1- معرفة معنى الثقافة. 2- معرفة أهمية الثقافة العامة
هدف الجلسة	تنمية قدرة الطالبات على كيفية تنمية الثقافة العامة لدى كل طالبة وتعريف الطالبات بأهمية الثقافة العامة وكيفية الإفادة منها.
الأهداف السلوكية	1- أن تعرف الطالبة أهمية الثقافة العامة في المجتمع. 2- أن تعرف الطالبة تأثير الثقافة العامة في التعامل مع الآخرين. 3- أن تكون كل الطالبة لديها قدره كافي من الثقافة.
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة، الاستبصار، الحوار الداخلي، حل المشكلات، الاستنتاج المنطقي، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. 2. تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو

<p>(ثقافة عامه).</p> <p>3. تقوم الباحثة بتعريف الثقافة العامة وكتابته على السبورة.</p> <p>4. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.</p> <p>5. توضح الباحثة اهمية الثقافة العامة وتناول بعض الامثلة.</p> <p>6. تقوم الباحثة بطرح سؤال لطالبات المجموعة الإرشادية.</p> <p>7. التعرف على السلوك والأفكار غير المتوافقة لدى الطالبات.</p>	
<p>- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الاتي: برايك هل الثقافة العامة مهم أم لا ؟ولماذا؟</p> <p>- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من الايجابيات والسلبيات.</p>	التقويم
تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقفين	التدريب ألبيتي

أدارة الجلسة

العنوان: الثقافة العامة

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.
- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو(الثقافة العامة).
- تقوم الباحثة بتعريف الثقافة العامة:وهي حسن التصرف بفعل والقول عند التعامل مع الآخرين ، وتفهم وتقبل آراء الأفراد الآخرين وغيرها من الأمور وتحقيق المساواة بينهم من دون تدخل في شأنهم.
- تطلب الباحثة من الطالبات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- تقوم الباحثة بطرح السؤال الآتي كمثل:
_هل تجدين التعامل مع الآخرين ؟

- تعطي الباحثة بعض الوقت للطالبات للتفكير في الإجابة وكتابتها ثم تناقش إجابة الطالبات وتحدد الاستجابة الخاطئة وتوضح سبب عدم ملاءمتها.
- تناقش الباحثة بعض الأفكار الخاطئة مثل (أجد نفسي فاشلة في التعامل مع الأشخاص الأكبر مني سناً) .
- تطلب الباحثة من الطالبات ترديد هذا التساؤل مع أنفسهن بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت).
- توضح الباحثة للطالبات أنه عندما نكون في مثل هذا الموقف علينا أن نقول لأنفسنا: (اهدئي) (ركزي)
- تردد الباحثة هذه العبارات مع نفسها بصوت مسموع (لغرض التدريب) ثم تقوم عدد من الطالبات بأدائها بصوت مسموع ثم بصوت مهموس وداخلياً (بلا صوت) مع تقديم التغذية الراجعة.
- تقوم الباحثة بتوجيه السؤال الآتي:
كيف يمكن أن نتعامل مع الآخرين؟
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحدد الإيجابيات والسلبيات.
- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة موقف يبين تعاملك مع الآخرين وكان الآخرين غير جيدين معك.

التاريخ : 1 / 4 / 2013

الوقت المخصص : 60 دقيقة

الجلسة الثانية عشر : الختامية

الموضوع	الختامية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	<ol style="list-style-type: none"> 1. تذكير الطالبات بما دار في الجلسات الإرشادية. 2. تبليغ طالبات المجموعة الإرشادية بانتهاء الأسلوب الإرشادي. 3. معرفة الآراء حول الأسلوب الإرشادي.
الأهداف العامة	<ol style="list-style-type: none"> 1. تحقيق الترابط والتكامل في الجلسات الإرشادية السابقة. 2. مدى إفادة الطالبات من البرنامج الإرشادي.
الأهداف السلوكية	<ol style="list-style-type: none"> 1. أن تستعرض الباحثة مع طالبات المجموعه الإرشاديه بشكل مختصر ما تم تعلمه أثناء الجلسات الإرشاديه. 2. تطبيق الاختبار البعدي.
الاستراتيجيات	المناقشة ، التغذية الراجعة
الأنشطة المقدمة	<ol style="list-style-type: none"> 1. متابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للاتي أنجزن التدريب بشكل جيد. 2. إعلام الطالبات أن هذه الجلسة هي الجلسة الأخيرة للأسلوب الإرشادي. 3. تشجيع الطالبات وحثهم على الإفادة بتطبيق ما تدربوا عليه في الجلسات وأنه سيساعدهم في مواجهة المواقف الحياتية في الواقع. 4. تقوم الباحثة بمناسبة انتهاء البرنامج باحتفالية بسيطة تقديم الحلوى للطالبات لاشتراكنهن في البرنامج وتفاعلهن مع الباحثة. 5. تقديم الشكر للطالبات على المشاركة والالتزام بالحضور للجلسات الإرشادية.
التقويم	<ol style="list-style-type: none"> 1. تحديد أهداف الجلسة. 2. تلخيص ما دار في الجلسة.

أدارة الجلسة

العنوان: الختامية

- تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيتي ومناقشته مع الطالبات وتقديم الشكر والثناء للاتي أنجزن التدريب بشكل جيد .
- تقدم الباحثة الشكر للطالبات تعاونهن ومواظبتهن على حضور الجلسات الإرشادية والمشاركة في البرنامج.
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسات الإرشادية السابقة مع تقديم التغذية الراجعة لإفراد المجموعة.
- تطلب الباحثة من أفراد المجموعة ذكر المواقف السلبية التي لاحظوها في الجلسات.
- تقوم الباحثة باحتفالية صغيرة مع الطالبات بتقديم الحلوى.
- تشكر الباحثة الطالبات لتفاعلهن مع البرنامج وتلاحظ الباحثة التغير الحاصل في العلاقات بين الطالبات من خلال البرنامج.
- تقوم الباحثة بإبلاغ الطالبات هذه الجلسة الأخيرة وتطبيق الاختبار البعدي.

Abstract

The deductive thinking is one of the aimed thinking kinds which you can work hard through it to reach a result or a solution or specific truth . That may need some of the information to get the logical solutions , these information and the ability can be called indicators or cases and through the operations and the ability to analyze , construct and find relations among these cases , we can reach a result or a specific solution .

It is common that the man became in most need to use his mental operations in sufficiency to suit the size of problems and developments which he faces in the changeable society and here comes the importance of the technological , technician and deductive thinking . This progress and development in life required the attention to develop the thinking of the students and provide them with the mental skills in order to be able to go side by side with the development which happened in our current time . This can be though the dealing of the man with the information by his own style and his way in understanding and the remembering with the connection to judge on things and solve the problems and recognize them .

This research aims to the effect of a knowing , behavioral and guiding program in developing the deductive thinking for the superior female students in the preparator schools and that can be through achieving the following targets:

First : measure the level of the deductive thinking for the superior female students .

Second : Making and constructing a guidance program according to the results of measuring deductive thinking .

Third : The research aims to test the following hypotheses :-

A-There is no statistical significant differences at the level of significance (0.05) in the level of deductive thinking for the superior female students in preparatory stage in the experimental and standard groups in the pre-post tests .

B-There is no statistical significant differences at the level of significance (0.05) in the level of deductive thinking for the superior female students in preparatory stage of the experimental and standard groups in the post test .

C- There is no statistical significant difference at the level of significance (0.05) in the level of deductive thinking for the superior female students in preparatory stage of the experimental and standard group according to the post test .

The research has built a deductive thinking scale (measurement) and presented it to a group of experts and they agree to use it . The psychometrical characteristics have been extracted of the she psychometrical characteristics have been extracted of the scale and from them . the suability and truth . The measure has been applied on a sample of superior students , the number of the sample was (400) students from the grand (fourth and fifth , scientific and literary) . The researcher depended on the experimental course to verify the research hypotheses .

The sample was comprised from (24) female students from the fifth scientific class who got lower grades from the middle hypothesis degree , they have been chosen from Zainab AL Hilaly school . The researcher has built a guidance program and depended on Mekenbon theory , the experimental group has been shown to the program and the standard group didn't show to the program .

The number of guidance sessions was (12) and to treat and deal with data , the action depended on many statistical methods like :- (person connection , T test , ratio weight and the preferable average) to reach the result which pointed to :-

- 1- There is no statistical significant differences at the level of significance(0.05) in the level of deductive thinking for the stander d group in the pre – post tests .
- 2- There are statistical significant differences at the level of significance (0.05) in the level of deductive thinking for the experimental group in the pre – post tests .
- 3- There are statistical significant differences at the level of significance (0.05) for the standard experimental groups in the post test and the priority for the experimental .

In according to the results , the researcher reached a group of conclusions like :-

- 1- Using the guidance program in this research by the educational supervises in there schools to develop the conductive thinking for the superior female students .

- 2- Getting the benefit from the measuring tool which the researcher has reached to discover the level of the deductive thinking for superior female students

The researcher presented some or the suggestions like :-

- 1- Making a comparative study by using the guidance program in this research among the schools of male and female students .
- 2- Making a study about the effect of the guidance program to develop the deductive thinking in another (grades) stages of study like primary and secondary schools and the university stage .
- 3- Making a study to know the relations of some changes like :- the economical level , smartness or geographical location with the level of deductive thinking .

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Dyala
Basic Education College
The Department of Psychological
Guidance and Educational directing**



The thesis

**The Effect of a knowing behavioral
Guidance Program in developing
the deductive thinking for the
superior female**

**Submitted to the board of Basic Education College
Dyala University as apart of the fulfillments to get the
Education masters degree in psychological Guidance
and Education directing**

**By the student
Donia Abbas Jameel**

**Supervised by
A.Dh : Ali Ibeaheem Al-Awwsy
A.A.Dh : Ekhlas Ali Hussien**

2013M

1434H